

رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

عزى

500  
16  
دبنار  
صفحة

جريدة سياسية يومية

تابعوا قناة



على التردد

11766

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

العدد (3460) السنة الثالثة عشرة - السبت (19) ايلول 2015

to follow us on internet or view us on App store



www.almadpaper.net

## العراق يقر "غسيل الاموال" بعد تهديدات دولية بوضعه على "القائمة السوداء"

ضمن القائمة السوداء " من جانبها ترى النائبة نجبية نجيب، عضو اللجنة الاقتصادية، ان "تشريع قانون غسيل الاموال تأخر كثيرا بعد تهريب مليارات الدولارات إلى خارج العراق"، معتبرة ان "غسيل الاموال جريمة عالمية تنتعش في الدول التي قوانينها ورقابتها ضعيفة".

واضاف العبادي ل(المدى)، ان "هذا القانون سينشئ مكتباً جديداً لغسيل الاموال سيحدد ويراقب حركة الاموال الداخلة والخارجة من العراق".

ولفت النائب الى ان "البنك الدولي والمؤسسات المالية العالمية طالبت الحكومة العراقية بتشريع قانون غسيل الاموال قبل تشرين الأول المقبل مهددة بوضع العراق

بغداد/ المدى

دفعت ضغوطات البنك الدولي على الحكومة العراقية وتلويحه بوضع العراق على القائمة السوداء البرلمان العراقي يوم الاربعاء الماضى الى اقرار تشريع قانون "غسيل الاموال ومكافحة تمويل الارهاب" قبل ايام من انتهاء المهلة.

يذكر ان مجلس الوزراء اقر في ٢٠ حزيران ٢٠١٥، على مشروع قانون مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب. ويتمم البنك المركزي العراقي بالتساؤل مع تهريب مليارات الدولارات عبر صفقات تجارية مشبوهة تشتري العملة الصعبة من المزداد اليومي الذي يديره البنك. وادت الازمة المالية الى فرض قيود على

الاول لرئيس البرلمان، الذي كان يدير الجلسة الاخيرة بسبب سفر الجبوري الى بريطانيا، اخبر النواب باجراء الحكومة الجديد. و اضاف يوحنّا بان "حمودي ابغ اللجان البرلمانية بحصر تلك القوانين وعرضها على مجلس النواب"، مبيّنا ان "القوانين تقدر باكثر من ١٠٠ ابرزها المحكمة الاتحادية ومجلس الاتحاد". وتابع مقرر البرلمان انه "لم تبق امام البرلمان اليوم، بعد قرار سحب القوانين السابقة، سوى اقل من ٥٠ قانوناً".

معربا عن اعتقاده بان "الاجراء سيفسح المجال امام مجلس النواب للانشغال باخذ دور الرقابة بشكل اكبر".

التفاصيل ص ٢

## مقرب من العبادي: تشريعات زمن الوفرة النفطية بحاجة لتعديل البرلمان متفاجئ من قرار سحب 100 قانون بينها "الاتحادية" و "مجلس الخدمة"

بغداد/ المدى

تفاجأ البرلمان، الاسبوع الماضي، بقرار حكومي يقضي بسحب جميع القوانين التي سلمتها حكومة نوري المالكي الى مجلس النواب والتي يقدر عددها بنحو ١٠٠ قانون.

البرلمان الذي قرر مطلع العام الحالي العمل على تشريع اكثر من ٢٠٠ قانون كانت في ادراج لجانته من الدورات السابقة، لم يبق امامه اليوم سوى عدد قليل من القوانين لايجاوز الخمسين بعد قرار الحكومة الاخير. الاجراء الجديد عزاه بعض النواب الى التغييرات التي طرأت في شهر آب الماضي بعد سلسلة الحزم الاصلاحية وانخفاض

اسعار النفط والتدابير التقشفية التي اتخذتها الحكومة، والتي قالوا انها قد لا تتناسب الان مع "قوانين الوفرة المالية". الى ذلك انتقد نواب القرار الذي قالوا انه جاء دون سابق انذار، ورواوا انه يهدد بشل العمل التشريعي او ارباكة على اقل تقدير، مشيرين الى ان بعض القوانين عرضت للمناقشة والقراءة واخرى وصلت الى مرحلة التصويت، وقرر مجلس الوزراء في جلسته الاعتيادية، الثلاثاء الماضي، سحب مشاريع القوانين المرسلة الى مجلس النواب من قبل الحكومة السابقة، دون اعطاء تفاصيل اخرى.

ويؤكد عماد يوحنّا، مقرر مجلس النواب، ان "القرار كان مفاجئاً للجميع"، مشيراً الى ان "همام حمودي النائب

## احتجاجات الجمعة الثامنة تنتقد "خجل الإصلاحات" تظاهرة "ساحة التحرير" تنتهي باعتقال الامن لناشطين

بغداد/ المدى

انتهت تظاهرات العاصمة بغداد، امس، باعتقال الاجهزة الامنية لمظاهرين اثنين. و افاد مراسل (المدى برس)، امس، بأن القوات الامنية اعتقلت اثنين من المظاهرين المشاركين في ساحة التحرير وسط بغداد، فيما لغتوا إلى أن المظاهرين اعتصموا بالقرب من تمثال السعدون.

وقال المراسل ان عناصر في الاستخبارات يرتدون الزي المدني اعتقلوا، مساء اليوم، اثنين من المتظاهرين لأسباب مجهولة.

واضاف المراسل أن المتظاهرين قرروا الاعتصام بالقرب من تمثال السعدون وسط بغداد، لحين الإفراج عنهم.

وتظاهر امس الالاف من اهالي العاصمة تجمعوا في ساحة

التحرير، لمطالبة الحكومة بإصلاحات حقيقية، ودعوا إلى إصلاح القضاء.

وفي كربلاء، قال عضو اللجنة المنظمة للتظاهرات في المحافظة، نوفل الصافي، ل(المدى برس)، إن "المئات من مواطني كربلاء تظاهر وسط المحافظة لتأكيد مطالبهم التي رفعوها خلال الجمع السابقة"، مؤكداً أن "الإصلاحات الحكومية مازال خجولة".

وفي بابل، شارك الآلاف من اهالي الحلة، بتظاهرة "سلمية كبرى"، للمطالبة بإقالة محافظ بابل وإلغاء مجلس المحافظة والكشف عن ملفات الفساد، وفيما دعوا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي الى فتح تحقيق لمعرفة الجهة التي أصدرت الاوامر بضرب المتظاهرين، يوم الأحد الماضي، بحسب الناشط المدني، فرات

حسين، الذي اخبر (المدى برس)، بدوره يقول الناشط المدني من النجف احمد الموسوي ل(المدى برس)، إن "المئات في محافظة النجف، تظاهروا للمطالبة بإصلاح القضاء وإقالة مدحت المحمود ومحاربة الفساد وإقامة دولة مدنية".

وفي واسط، قال الناشط جلال الشباطي ل(المدى برس)، إن "المئات تظاهروا وسط المحافظة، وطالبوا بإصلاح القضاء ومحاربة المفسدين وإقامة دولة مدنية".

محافظة ذي قار ايضا شهدت تظاهرة نظمها المئات من ابناء محافظة للمطالبة بتنفيذ الإصلاحات الحكومية والوعود التي اطلقها رئيس الوزراء حيدر العبادي بمحاسبة المفسدين، بحسب الناشط المدني، خالد

الناصرى الذي اخبر (المدى برس).

وفي السياق ذاته، قال الناشط المدني عباس الجوراني ل(المدى برس)، إن "الآلاف في محافظة البصرة، تظاهروا للمطالبة بتحقيق اصلاح شامل وحقوقي"، الى ذلك أعلنت تنسيقية تظاهرات محافظة المثنى، اتخاذ مقر مجلس المحافظة، وسط المدينة وجهة جديدة لتظاهرات فيما اتخذت القوات الامنية إجراءات وصفت بالاستثنائية لتأمين التظاهرات ضد أية جماعة تحاول

زعزعة الأمن داخل المنطقة. وفي الديوانية، تظاهر الآلاف من أهالي الديوانية، وسط المحافظة، لمطالبة رئيس الوزراء العبادي، بالكشف عن سير الإجراءات في تنفيذ حزمة الإصلاحات الحكومية.

المقاتلين في القوات المسلحة والمتطوعين وانباء العتبات في الحرب ضد داعش. وقال الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة في العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "الإرهاب ضرب مرة أخرى عدداً من مناطق العاصمة بغداد وسقوط العشرات من المواطنين الأبرياء ضحايا للحقد الطائفي، ولا نملك إلا أن ندين تلك الجرائم الوحشية ونترجم على الأحبة الذين أريقتم دماؤهم ظلماً وندعو

## دعت الدوائر لاستثمار الوقت لأن إضاعته "نوع من السرقة" المرجعية تطالب أجهزة الأمن بتطوير "أساليب الاستخبارات"

داعش يستهدف قضاء الخالدية بـ"هاونات عشوائية"

2

علاوي يدعو لاختيار رئيس حكومة "مقتدر يرفض الانفراد"

3

الجهة التركمانية تتهم متحدون بمحاولة صهرها في "مشروع طائفي"

4

راعي الكنيسة الكلدانية يطالب بتعديل قانون الاحوال الشخصية

6

صلاح الدين تخصص 95 مليون دينار لإعمار مؤسسات أمرلي

7

## نائبة تقاضي وزير التربية "عشائريا"

بغداد / المدى برس

أعلنت عشائر الدريسات التي تنتهي لها النائبة عن دولة القانون عواطف نعمة، أمس الجمعة أنها ستقاضي وزير التربية محمد إقبال عشائريا لاستخدامه مسلحين تابعين لوزارتي محاولة خطف واغتيال النائبة نعمة، وفيما أكدت أن منفذي هذا الاعتداء غير تابعين لوزارتي الداخلية والدفاع، طالبت بتسليم المسلحين إلى القانون بأسرع وقت، وقال مكتب النائبة عواطف نعمة في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن عشيرة الدريسات أكدت على لسان شيوخها عزمها مقاضاة وزير التربية محمد إقبال لاستخدامه مسلحين تابعين لكتبه في محاولة خطف واغتيال النائبة عواطف نعمة، مؤكداً أن "الذين نفذوا هذا الاعتداء غير تابعين لوزارتي الداخلية والدفاع ولا لحماية المنشآت".

التفاصيل ص ٦

وعد خطيب جمعة كربلاء "تضييع كل دقيقة دون عمل جدي نحو أمن أنحاء السقرة وليس معطلاً لعجلة التطور فقط كون ذلك الوقت هو حق للناس والمسؤول ملزم باستيعاب تمام الوقت المفروض له في العمل"، داعياً المسؤولين إلى "توسيع تلك الثقافة ومحاسبة المفرطين في الوقت".

التفاصيل ص ٢

ويبدلون أرواحهم ودماعهم فداء للعراق وشعبه ومقدساته". وقال ممثل المرجعية إن "ثقافة الحرص على الوقت الوظيفي واستغلاله وعدم هدره من الخطوات المهمة لإنشاعة الإصلاح الوظيفي، شأنها في ذلك شأن القوانين التي تحتاج إلى إعادة النظر لكونها تعطل عمل بعض الدوائر ولا تتماشى مع التطلعات الحقيقية للإصلاح"، مبيّناً أن "هناك تفریطاً واضحاً في الوقت الوظيفي".

التفاصيل ص ٥

للجرحى بالشفاء العاجل". وطالب الصافي الأجهزة الأمنية بـ"تطوير أساليبها ومنها المجال الاستخباري لتتمكن من التعامل مع الإرهابيين الذين يستهدفون المواطنين الأبرياء في الأسواق والطرق والساحات العامة"، داعياً الحكومة إلى "توفير كل الدعم الممكن للمقاتلين في القوات المسلحة والمتطوعين وانباء العشائر الذين يواجهون داعش في مختلف الجبهات

مستوى بين كل الدول التي تتولى المؤسسة تصنيفها على قدم المساواة مع مصر ويسبق الأثنان اليونان. وقال رام موهان المدير بشركة أبوظبي للاستثمار التي تتولى مراجعة نشرة إصدار السندات قبل البت في قرار الاستثمار في هذا الإصدار "العراق لديه الآن احتياطات من النقد الاجنبي تقدر من ٦٥ مليار دولار كما أن من المؤكد أن يسهم ارتفاع الإنتاج في زيادتها بدرجة أكبر".

ولذا يقول مدير الصناديق إن العراق لن يجد

التفاصيل ص ٥

## تقرير دولي: بيع العراق للسندات مشروط بفوائد مرتفعة

بغداد / المدى

مشتريين لسنداته إلا إذا دفع عوائد شديدة الارتفاع. ويؤكد الخبير الاقتصادي الدكتور ميثم لعبي أن العراق سيفقد شروط السلامة على المدى الطويل عازياً السبب إلى أن بغداد تباع سلعة النفط التي تتدهور شروط تبادلها، مقابل السلع الصناعية التي تحافظ على أسعار مرتفعة.

وفي هذا السياق يقول الخبير الاقتصادي ميثم لعبي في حديث إلى "المدى" أمس الجمعة،



### كيف تطهر الأجهزة الأمنية؟

يبدو أن البعض من المسؤولين في الدولة يحتاج إلى أن تشهد بغداد يومياً تفجيرات إرهابية لكي يدرك الحاجة الملحة للغاية إلى تطهير الأجهزة الأمنية من العناصر الفاسدة وغير الكفوءة لضمان قيام هذه الأجهزة بواجبها في وضع حد لهذه التفجيرات القاتلة والمدمرة، ولسائر مظاهر الانفلات الأمني التي يعكسها استمرار أعمال خرق القانون من جانب الميليشيات وعصابات الجريمة المنظمة.

أول من أمس، الخميس، وقع تفجيران في قلب العاصمة بغداد، فكان ذلك حافزاً لعضو مجلس النواب قاسم الأعرجي، وهو رئيس كتلة بدر وعضو لجنة الأمن والدفاع في المجلس، لأن يدعو إلى البدء بحملة حكومية واسعة لتطهير الأجهزة الأمنية من العناصر غير النزيهة وغير الكفوءة، مؤكداً في بيان أهمية وضع عناصر أمنية مدربة قادرة على حماية المواطنين خصوصاً في المناطق الحيوية من العاصمة.

الحاجة إلى تطهير الأجهزة الأمنية وسائر أجهزة المؤسسة العسكرية من العناصر الفاسدة وتلك التي لا تتوفر فيها شروط الكفاءة والمهنية والوطنية، كانت قائمة منذ سنوات عدة، وأصبحت استحقاقاً وطنياً لا يحتمل أي تأجيل منذ وقوع كارثة احتلال مدينة الموصل وبعدها ثلث مساحة البلاد في أيدي داعش... فضحت تلك الكارثة على نحو صارخ أن المؤسسة العسكرية والأمنية لم تبني على الأسس الصحيحة في عهد الحكومة السابقة والحكومة الأسبق، فالمعايير التي اعتمدت في تشكيل القيادات العسكرية والأمنية كانت بعيدة تماماً عن الشروط الواجب توافرها، وهي الكفاءة والخبرة والمهنية والنزاهة والوطنية... أنيط الكثير من القيادات بعناصر فاسدة، معظمها من فلول النظام السابق، كانت بارعة فقط في إظهار الولاء الشخصي للحاكم بالطريقة التي كانت عليها الأمور في عهد صدام، فيما حيل دون وصول عناصر وطنية ذات خبرة وسمعة مهنية مرموقة إلى مفاصل المؤسسة.

لم يقتصر ذلك على المؤسسة العسكرية والأمنية، الدولة كلها أديرت بالطريقة نفسها.. الغالبية العظمى من المسؤولين التنفيذيين في الوزارات والدوائر الأخرى أسندت إليهم مناصبهم على وفق متطلبات الخاصصة الطائفية والقومية والحزبية، وكان أن وكلت معظم الأحزاب والكتل حصصها من تلك المناصب والوظائف إلى عناصر عديمة الخبرة والكفاءة وغير نزيهة، معظمهم من الممثلين والمنزلقين ومزوري الشهادات والوثائق... وتميزت بهذا على نحو خاص الأحزاب الإسلامية، الشيعة والسنية سواء بسواء، وهذا ما كان في أساس تفشي ظاهرة الفساد الإداري والمالي في مؤسسات الدولة جميعاً، وبينها وعلى رأسها المؤسسات الأمنية والعسكرية.

هذه الحال قائمة حتى اليوم ولم تجر أية معالجة حقيقية لها، ولن تجري مثل هذه المعالجة مادامت الأحزاب والكتل المنتفذة في السلطة، وهي إسلامية في معظمها، لا ترغب في عملية إصلاح حقيقي وجذري يتناول العملية السياسية والأسس التي قامت عليها وبخاصة نظام الحصص، فحزمة الإصلاحات التي تقدمت بها الحكومة وسعى مجلس النواب إلى مجازاتها بحزمة مثيلة، قبل أكثر من شهر، تواجه مقاومة شرسة من كل القوى المنتفذة في السلطة، بما فيها الكتلة التي ينضوي تحت لوائها حزب السيد الأعرجي، ومتى ما توقفت هذه المقاومة سيتمكن تطهير الأجهزة الأمنية وسائر أجهزة الدولة من العناصر الفاسدة وغير الكفوءة على النحو الذي طالب به النائب الأعرجي.

## نواب: القانون تأخر كثيراً بعد خروج مليارات الدولارات

# العراق يقر "غسيل الأموال" بعد تهديدات دولية بوضعه على القائمة السوداء

بغداد / محمد صباح



**دفعت ضغوطات البنك الدولي على الحكومة العراقية وتلويحه بوضع العراق على القائمة السوداء البرلمان العراقي يوم الاربعاء الماضي الى اقرار تشريع قانون "غسيل الاموال" ومكافحة تمويل الارهاب قبل ايام من انتهاء المهلة.**



وينطبق مع المعايير التي تنص عليها".  
من جانبها ترى النائبة نجيبة نجيب، عضو اللجنة الاقتصادية، ان "تشريع قانون غسيل الأموال تأخر كثيراً بعد تهريب مليارات الدولارات إلى خارج العراق"، معتبرة ان "غسيل الأموال جريمة عالمية تنتعش في الدول التي قوانينها ورقابتها ضعيفة".  
واضافت نجيب، في تصريح ل(المدى)، ان "العراق وفقاً لمؤسسات دولية أصبح في المنطقة السوداء بسبب عمليات غسيل الأموال"، لكنها ترى ان "تشريع قانون غسيل الاموال سيعالج عمليات التهريب وكذلك تمويل الإرهاب".  
واعترى البنك المركزي العراقي، في بيان له اطلعت (المدى) على نسخة منه، أن "تصويت مجلس النواب على قانون غسيل الأموال سيوفر الاطر القانونية لقطاع المصارف في مكافحة غسيل الأموال وتهريب الأموال".  
بدوره يقول علي الصافي، النائب عن التحالف الوطني ان "القانون جاء في ظل وجود عمليات احتيال مصرفي للكثير من المصارف والبنوك العراقية الاهلية والحكومية من خلال استخدام التقنية والتكنولوجيا الحديثة".  
واضاف الصافي، في حديث ل(المدى)، "يؤدي إقرار قانون غسيل الأموال الى تشكيل مجلس جديد لمراقبة عمليات تحويل الأموال إلى خارج العراق وكذلك الجهات التي تريد تمويل الارهاب مما يعني القضاء بشكل تدريجي على عمليات تهريب العملة".

الدولي والمؤسسات المالية العالمية طالبت الحكومة العراقية بتشريع قانون غسيل الأموال قبل تشريع الأول المقبل مهددة بوضع العراق ضمن القائمة السوداء".  
ويوضح عضو اللجنة المالية بان "وضع العراق ضمن القائمة السوداء سيحرم الحكومة من التعامل مع المصارف العالمية والدولية في تحويلاته المالية"، معتبراً أن تشريع قانون غسيل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب جاء منسجماً مع القوانين الدولية

امام الدولار اثر ذلك. وكان البنك المركزي اخراج، مطلع حزيران الماضي، 14 مصرفاً اهلياً من مزاد العملة لعدم التزامها بتسديد مبالغ ضرائب الحوالات والكمارك، لكنه عاد في 20 حزيران والغى القرار الذي اثار جدلاً واسعاً وتسبب بارتفاع لافت لسعر صرف الدولار مقابل العملة المحلية.  
وكان مظهر محمد صالح، المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، قال، في تصريح ل(المدى)، في تموز الماضي، ان

غسيل الاموال. وكان تقرير اعدته اللجنة المالية البرلمانية، نشرته (المدى) مطلع آب الماضي، كشف عن قيام احد المصارف العراقية بتحويل مبالغ تتجاوز ميزانية بعض دول الجوار، مشيراً الى ان عشرات الشركات الوهمية تعمل كواجهات تجارية لهذه المصارف الصالعة بتهريب العملة منذ 2012.

## التنظيم يسلم جثة مرشحة سابقة في الانتخابات المحلية

# قصف طال 10 مواقع لداعش في الموصل يوقع 72 مسلحاً

المدى / نينوى  
أفاد مصدر في محافظة نينوى، أمس الجمعة، أن قوات تنظيم داعش سقطوا بين قتيل وجريح بقصف جوي لطيران التحالف الدولي لاستهداف مواقع تابعة للتنظيم، شرقي الموصل، فيما أكد تدمير عدة عجلات وجزء كبير من معداتهم العسكرية.

## مقتل 25 داعشياً وتدمير 5 مواقع للتنظيم غرب خط الالين

محافظة صلاح الدين: نسيطر على 60% من قضاء بيجي  
صلاح الدين / المدى برس  
أعلن محافظ صلاح الدين رائد الجبوري، السيطرة على 60% من قضاء بيجي شمال تكريت (170 كم شمال بغداد).  
وأفاد مصدر آخر يعمل في قضاء نهايكنا من القضاء. وقال الجبوري في حديث إلى (المدى برس)، الخميس، إن المعارك في قضاء بيجي متواصلة كما لدينا اجتماعات مع القيادات الأمنية والحشد الشعبي تحضيراً لخطة عسكرية لطرده داعش نهائياً.  
وأضاف الجبوري أن "الخروق التي حصلت في الأسبوع الماضي تمت معالجتها بوقف بطولي والسيطرة على أكثر من 60% من قضاء بيجي، لافتاً إلى أن اجتماعات القيادات الأمنية والحشد مستمرة ومتواصلة لحين تحرير بيجي بالكامل".  
بالمقابل، أعلنت خلية الاعلام الحربي، يوم الخميس، قيام عمليات

## القوات المشتركة تقتل 9 من قادة التنظيم العرب

# داعش يستهدف قضاء الخالدية ب"الهاونات العشوائية"

المدى / الأنبار  
أعلن قائد عشائري في قضاء الخالدية، أمس الجمعة، أن القوات المشتركة تمكنت من قتل العشرات من تنظيم داعش أثناء محاولتهم الهجوم على جزيرة ابو فليس شرق الرمادي.

## مقتل 81 قتيلاً وجريحاً

بغداد / المدى  
تبنى تنظيم داعش، التفجيرين اللذين استهدفا، وسط العاصمة بغداد يوم الخميس، فيما أكد أن انتحاريين يرتديان حزامين ناسفياً نفذاً العملية. وقال تنظيم داعش في بيان مقتضب نشر على مواقع تابعة له ولم يتسن ل(المدى برس) التأكد من صحته، إن اثنين من القتلى ارتديا سترتين ناسفتين واستهدفا الشرطة ومقاتلي جماعات مسلحة في منتفذين، وسط بغداد. واستهدف انتحاريان وقعا في منطقة الباب الشرقي وسط بغداد الخميس تجمعات المدنيين وتسببا بقتل وإصابة 81 مدنياً على الأقل بحسب مصادر أخرجت وكالة المدى برس. وأفاد مصدر يعمل في قيادة عمليات بغداد وكالة "المدى برس"، بأن التفجير الأول الذي استهدف ساحة الوثبة، وسط بغداد، نجم عن انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً وأسفر عن مقتل وإصابة 77 شخصاً. وقال المصدر إن الانفجار

## القوات الأمنية دمرت شاحنة تستخدم في إطلاق الصواريخ المتحركة مع تفجير خطوط هجومية كان يستخدمها عناصر التنظيم، لافتاً إلى أن الوضع الأمني مستقر في جميع مناطق الخالدية مع انهيار التنظيم الذي بات يطلق الصواريخ وقذائف الهاون بشكل عشوائي على الخالدية من مناطق الجزيرة والبو شهاب شرقي الرمادي.

### أفاد مصدر امني في قيادة الشرطة النهرية بالإنبار، بأن قوة من الشرطة النهرية تمكنت من قتل ستة من عناصر تنظيم داعش وتدمير أربعة زوارق له في نهر الفرات شرقي الرمادي. وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوة من الشرطة النهرية تمكنت وفق معلومات استخبارية من رصد تحرك لتنظيم داعش لنقل كميات من الأسلحة والصواريخ عبر زوارق في نهر الفرات قادمة من الرمادي إلى جزيرة الخالدية، مبيناً أن "القوة تمكنت من تدمير أربعة زوارق وقتل ستة من عناصر التنظيم".

وأضاف جودت أن "من بين القتلى القيادي ماهر جمال جزاع وفالانة آخرين عرب الجنسية إضافة إلى إصابة المدعو محمد جمال جزاع"، مبيناً أن "القصف أسفر أيضاً عن حرق أربع عجلات للتنظيم".  
وقال قائد الشرطة الاتحادية إن "قوة خاصة من الشرطة الاتحادية تمكنت من قتل سبعة من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في عملية أمنية نفذت في جزيرة الخالدية بالرمادي، مشيراً إلى أن من بين أولئك "القتلى عنصران قبايدان هما المدعوان أبو تمام السعودي، وأبو نشون المصلاوي". إلى ذلك،

## مقتل 25 داعشياً وتدمير 5 مواقع للتنظيم غرب خط الالين

## محافظ صلاح الدين: نسيطر على 60% من قضاء بيجي

## مقتل 81 قتيلاً وجريحاً

بغداد / المدى  
تبنى تنظيم داعش، التفجيرين اللذين استهدفا، وسط العاصمة بغداد يوم الخميس، فيما أكد أن انتحاريين يرتديان حزامين ناسفياً نفذاً العملية. وقال تنظيم داعش في بيان مقتضب نشر على مواقع تابعة له ولم يتسن ل(المدى برس) التأكد من صحته، إن اثنين من القتلى ارتديا سترتين ناسفتين واستهدفا الشرطة ومقاتلي جماعات مسلحة في منتفذين، وسط بغداد. واستهدف انتحاريان وقعا في منطقة الباب الشرقي وسط بغداد الخميس تجمعات المدنيين وتسببا بقتل وإصابة 81 مدنياً على الأقل بحسب مصادر أخرجت وكالة المدى برس. وأفاد مصدر يعمل في قيادة عمليات بغداد وكالة "المدى برس"، بأن التفجير الأول الذي استهدف ساحة الوثبة، وسط بغداد، نجم عن انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً وأسفر عن مقتل وإصابة 77 شخصاً. وقال المصدر إن الانفجار



مقرب من رئيس الوزراء: تشريعات زمن الوفرة النفطية بحاجة لتعديل

# البرلمان متفاجئ من قرار الحكومة سحب 100 قانون بينها "الاتحادية" و"مجلس الخدمة"

□ بغداد / وائل نعمة

تفاجأ البرلمان، الأسبوع الماضي، بقرار حكومي يقضي بسحب جميع القوانين التي سلمتها حكومة نوري المالكي إلى مجلس النواب والتي يقدر عددها بنحو ١٠٠ قانون.

البرلمان الذي قرر مطلع العام الحالي العمل على تشريع أكثر من ٢٠٠ قانون كانت في ادراج لجانته من الدورات السابقة، لم يبق امامه اليوم سوى عدد قليل من القوانين لا يتجاوز الخمسين بعد قرار الحكومة الأخير.

الإجراء الجديد عزاه بعض النواب إلى التغييرات التي طرأت في شهر آب الماضي بعد سلسلة الحزم الإصلاحية وانخفاض أسعار النفط والتدابير التقشفية التي اتخذتها الحكومة، والتي قالوا إنها قد لا تتناسب الآن مع "قوانين الوفرة المالية".

إلى ذلك انتقد نواب القرار الذي قالوا إنه جاء دون سابق انذار، ورأوا أنه يهدد بشل العمل التشريعي أو ارباكه على أقل تقدير، مشيرين إلى أن بعض القوانين عرضت للمناقشة والقراءة وأخرى وصلت إلى مرحلة التصويت، وقرر مجلس الوزراء سحب مشاريع القوانين الثلاثة الماضية، سحب مشاريع القوانين المرسلة إلى مجلس النواب من قبل الحكومة السابقة، دون اعطاء تفاصيل أخرى.

## قرار فاجأ الجميع

ويؤكد عماد يوحنا، مقرر مجلس النواب، أن "القرار كان مفاجئاً للجميع"، مشيراً إلى أن "مهام حمودي النائب الأول لرئيس البرلمان، الذي كان يدير الجلسة الأخيرة بسبب سفر الجبوري إلى بريطانيا، أخبر النواب بإجراء الحكومة الجديد".

وأضاف يوحنا بأن "حمودي ابلى اللجان البرلمانية بحصر تلك القوانين وعرضها على مجلس النواب"، مبيناً أن "القوانين تقدر بأكثر من ١٠٠ أبرزها المحكمة الاتحادية ومجلس الاتحاد".

وتابع مقرر البرلمان أنه "لم تبق أمام البرلمان اليوم، بعد قرار سحب القوانين السابقة، سوى أقل من ٥٠ قانوناً"، معرباً عن اعتقاده بأن "الإجراء سيفسح المجال أمام مجلس النواب

للاشتغال بأخذ دور الرقابة بشكل أكبر"، وكانت اللجنة القانونية البرلمانية طلبت من حكومة العبادي، نهاية ٢٠١٤، إيضاح موقفها من ١٨٤ تشريعاً تعتزم تشريعها بعد أن تم تأجيلها من الدورات السابقة.

## خشية من تعطيل التشريع

ويقول النائب حسن توران، عضو اللجنة القانونية، أن "حكومة العبادي في بداية

تشكيلها أرسلت جميع القوانين غير المشرعة إلى مجلس النواب، وأخذت دورها تبعاً في سياقات التشريع الاعتيادية". ويرى توران، في حديثه لـ(المدى)، أن "الإجراء المفاجئ قد يتسبب بإرباك العمل التشريعي لأن بعض القوانين قرئت مرة ومرتين وبعضها وصل إلى مرحلة التصويت". إلى ذلك دعا أمين بكر، عضو اللجنة القانونية، الحكومة إلى "التشاور مع البرلمان قبل اتخاذ قرار حسب القوانين المرسلة سابقاً".



العبادي والجبوري في لقاء سابق

وبعد أيام من تسلم العبادي منصب رئيس الوزراء حثت الحكومة مجلس النواب على الإسراع في تشريع القوانين المهمة بوصفها من أولويات الحكومة.

ومن أبرز تلك القوانين هي: الإحزاب السياسية، منع استعمال وانتشار الأسلحة الكامنة، حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي، ومشروع قانون الهيئة العامة لرقابة تخصيص الإيرادات الاتحادية، ومشروع قانون جرائم المعلوماتية، ومشروع قانون تأسيس المؤسسات الصحية الأهلية، ومشروع قانون اعفاء الشركات العراقية والإجنبية المنفذة للمشاريع الاستثمارية من الضرائب والرسوم، ومشروع تنظيم زرع الاعضاء البشرية ومنع الاتجار بها، ومشروع قانون التعديل الأول لقانون هيئة دعاوى الملكية، ومشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا.

## قوانين ما قبل الإصلاحات

في غضون ذلك يعزو النائب عن دولة القانون جاسم محمد جعفر سحب القوانين المرسلة إلى "تغير الأوضاع في البلاد خلال الأشهر الماضية بعد الاجراءات الإصلاحية وتطبيق التقشف".

ويقول جعفر، في تصريح لـ(المدى)، أن "الحكومة قررت سحب القوانين لتكون متلائمة مع القرارات الأخيرة في خفض عدد الوكلاء والمدراء وتغيير الهياكل الإدارية مثل قانون وزارة العلوم والتكنولوجيا التي دمجت مع وزارة التعليم ولم يعد قانونها ذو فائدة".

وأشار عضو ائتلاف دولة القانون إلى أن "بعض القوانين السابقة لم تعد تتناسب مع التقشف لأنها كانت مكتوبة في اعوام ٢٠١٠ و٢٠١١ حين كانت أسعار النفط مرتفعة وميزانية العراق كبيرة".

## دعا الكتل السياسية لتحقيق المصالحة والانفتاح على دول الجوار رئيس الجمهورية يصادق على قانون الأحزاب؛ سينفذ بعد 60 يوماً

□ بغداد / المدى برس

المجاورة، بشكل خاص ودول الإقليم والعالم بشكل عام، وإعادتها إلى وضعها الطبيعي". من جانبهم أشار الحضور من خلال مداخلاتهم إلى "عدد من القضايا السياسية"، مطالبين رئيس الجمهورية بـ "التدخل لحل المشاكل العالقة". وفي سياق آخر صادق معصوم على قانون الأحزاب بعد ثلاثة أسابيع من إقراره في مجلس النواب. وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية خالد شواني في بيان تلقى، (المدى برس)، نسخة منه، إنه "استناداً لأحكام المادة ٧٣ (ثالثاً) من الدستور صادق رئيس الجمهورية على قانون الأحزاب السياسية"، مبيناً أن "القانون سيجمل رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٥ و سينفذ بعد (٦٠) يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية". وأضاف شواني أن "القانون تضمن مبادئ جديدة في تأسيس الأحزاب أهمها تأسيس دائرة الأحزاب التي ترتبط بمجلس المفوضين في

جميع الأطراف على انجاح هذا المشروع الوطني، ووضع الحلول الجذرية لجميع المشاكل من خلاله". وشدد معصوم بحسب البيان على "أهمية أن تعمل الكتل السياسية على حسم ملفات جميع القوانين، وضرورة الإسراع بتشريع القوانين، لاسيما قانون المحكمة الاتحادية". وأكد رئيس الجمهورية "ضرورة النهوض بالاقتصاد الوطني وتنويع موارد الدولة من خلال تنشيط قطاعي الصناعة والزراعة واليجاد الحلول الكفيلة بتجاوز الأزمة الاقتصادية الحالية، وعدم الاعتماد على الموارد النفطية فقط". وأشار معصوم إلى "الخطر الذي يمثله تنظيم داعش الأمر الذي يتطلب تسخير كل الطاقات لدحر هذا التنظيم الإرهابي"، موضحاً "أهمية استثمار الحشد الدولي المساند للعراق في معركته ضد الإرهاب". وأوضح رئيس الجمهورية "رغبة العراق بتحسين وتنشيط علاقاته الخارجية والتعاون مع الدول

شدد رئيس الجمهورية، على ضرورة انجاح مشروع المصالحة الوطنية ووضع حلول جذرية لجميع المشاكل من خلاله، مؤكداً ضرورة عمل الكتل السياسية لحسم ملفات جميع القوانين وتنويع موارد الدولة. فيما صادق على قانون الأحزاب السياسية بعد تمريره في مجلس النواب. وقال مكتب رئيس الجمهورية في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه إن "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم استقبل في قصر السلام ببغداد صباح الخميس عدداً من كتاب الأعداء الصحفية والمحليلين السياسيين والاقتصاديين والأمنيين".

وأضاف البيان أن "سيادته تطرق في مستهل اللقاء إلى المستجدات والتطورات السياسية والأمنية في البلاد، وعملية المصالحة، حيث أكد ضرورة أن تعمل

## علاوي يدعو لاختيار رئيس حكومة "مقتدر يرفض الانفراد"

□ بغداد / المدى برس

دعا زعيم ائتلاف الوطنية، اياد علاوي، أمس الجمعة، قادة التحالف الوطني إلى إعادة النظر بتشكيل السلطة التنفيذية، وتكليف رئيس وزراء جديد بدلاً عن حيدر العبادي، وفيما عزا أسباب ذلك إلى خطورة المرحلة الراهنة والتحديات الكبيرة التي يمر بها العراق، شدد على أن تتضمن التشكيلة الوزارية مشاركة الائتلافات السياسية الرئيسية وبعض قوى الحراك الشعبي. وقال علاوي، في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إن "الوضع في العراق انحدر إلى مستويات خطيرة ستؤدي إلى الحاق عظيم الخطر بشعبنا الكريم"، مبيناً أن "الانهيار الأمني مقلماً بالانفجارات وعمليات الخطف الموسعة والاعتقالات المنظمة سيؤدي إن استمر إلى أبلغ الضرر بشعبنا العزيز". وتابع علاوي، إن "استمرار احتلال داعش الإرهابي لعدد من كيريات المدن والمحافظات العراقية إلى جانب العجز الكبير والخطير المترافق في موازنة العراق ولعجز الحكومة الحالية في مواجهة هذا الوضع وإيجاد الحلول الناجحة لحل المشاكل وفي مقدمتها الاستجابة للمطالبين بالحقوق كل هذا يستوجب بالضرورة القسوى إعادة النظر بتشكيل السلطة التنفيذية". ودعا علاوي "الأحزاب" (الكتلة الأكبر) بتكليف أحد المقدمين الراضين للانفراد بالقرار من الذين يراعون التوافق السياسي والدستور والقوانين لحين تعديل بعض فقراتة لإنقاذ البلاد، لافتاً إلى "ضرورة أن يشارك في هذه الحكومة قادة الائتلافات السياسية الرئيسية وبعض قوى الحراك الشعبي وكذلك بعض القوى التي لا تزال خارج العملية السياسية". بالتوافق ومن دون تهيش للسبب للبلاد إلى شواطئ الأمن والامان". وأوضح زعيم ائتلاف الوطنية أن الحكومة الجديدة ستتولى "السير بالبلاد إلى شواطئ الأمن والامان والقضاء على داعش والتطرف وإعادة ترتيب البيت العراقي ومحاسبة المفسدين حسب القوانين من سياسيين وعسكريين ومسؤولين تنفيذيين وسراق المال العام". وشدد علاوي على ضرورة "الإسراع في تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية في العراق وبناء مؤسسات الدولة المهنية والوطنية القادرة على توفير الخدمات اللائقة لشعبنا وحمانيته من اعدائه".

## مكتب العبادي يرحب بقرب وصول السفير السعودي

## الآلوسي: السفير الأميركي يضغط باتجاه تطبيع العلاقة مع الرياض والدوحة

□ بغداد / المدى برس

اعتبر عضو لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية، أن الحكومة الحالية كسابقتها تدير علاقاتها مع السعودية وقطر بـ "سرية وتكتم عالين". بدوره عد المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة، حيدر العبادي، أمس الجمعة، أن تعيين السعودية سفيراً لها في العراق خطوة "إيجابية بالاتجاه الصحيح"، وأنها رسالة مطمئن للرأي العام العراقي. وقال النائب مثال الآلوسي، عضو

تعاونها المشترك، كما أنها تشكل رسالة تطمين للرأي العام العراقي بوجود توجه جديد لبناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية". وأكد الحديدي أن "العراق أثبت دائماً رغبته الجدية بتعزيز علاقته مع السعودية، من خلال زيارة العديد من المسؤولين العراقيين لها، واستمرار سفيره في الرياض"، معرباً عن "تطلع العراق لأن تبادر السعودية بالمثل من أجل تعزيز العلاقات الثنائية والتنسيق المشترك للتصدي لمخاطر الإرهاب".

يطرح في كل اجتماع له مع المسؤولين العراقيين موضوع العلاقة مع السعودية، بنحو يعكس دفته القبول بها وكذلك قطر كما همأ". وتابع عضو لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية أن "الحكومة العراقية كانت تقول دائماً إن السعودية مفهومة بالإرهاب، وإن لديها الكثير من المعتقلين السعوديين المتهمين بالإرهاب، الذين أقرؤا بجرمهم وقيلهم للكثير من العراقيين"، مستدركاً "لكن الحكومة السابقة، برئاسة نوري المالكي، أطلقت سراخهم، بسرية

لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية، إن "كل شيء مع السعودية يتم بسرية، حتى بدأتاً نشعر أن الحكومة تعقد الصفقات ضمناً لبقائها في الحكم من خلال إرضاء السفير الأميركي". وقال الآلوسي، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "الحكومة العراقية ما تزال تتحدث عن علاقتها بالسعودية بتكتم عال، إذ أن العلاقة معها، فضلاً عن قطر تعد من الأسرار التي يحرس وزير الخارجية، إبراهيم الجعفري على عدم إفشائها"، عاداً أن "الأخطر من ذلك، أن السفير الأميركي

## دعت الدوائر لاستثمار الوقت لأن إضاعته "نوع من السرقة"

## المرجعية الدينية تطالب أجهزة الأمن بتطوير "أساليب الاستخبارات"

□ كربلاء - النجف / المدى برس

أدان ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أحمد الصافي، أمس الجمعة، التفجيرات التي استهدفت عدداً من مناطق العاصمة بغداد، وطالب الأجهزة الأمنية بتطوير أساليبها لتتمكن من التعامل مع "الإرهابيين" الذين يستهدفون الأبرياء. فيما دعت الحكومة إلى توفير الدعم للمقاتلين في القوات المسلحة والمتطوعين وأبناء العشائر في الحرب ضد داعش. وقال الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة في العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "الإرهاب ضرب مرة أخرى عدداً من مناطق العاصمة بغداد وسقوط العشرات من المواطنين الأبرياء ضحايا للحقد الطائفي، ولا نملك إلا أن ندين تلك الجرائم الوحشية ونترحم على الأحياء الذين

أريقت دماؤهم ظلماً وتدعو للجرحي بالشفاء العاجل". وطالب الصافي الأجهزة الأمنية بـ "تطوير أساليبها ومنها المجال الاستخباري لتتمكن من التعامل مع الإرهابيين الذين يستهدفون المواطنين الأبرياء في الأسواق والطرق والساحات العامة"، داعياً الحكومة إلى "توفير كل الدعم الممكن للمقاتلين في القوات المسلحة والمتطوعين وأبناء العشائر الذين يواجهون داعش في مختلف الجبهات ويبدلون أرواحهم ودماهم فداء للعراق وشعبه ومقدساته".

وقال ممثل المرجعية إن "ثقافة الحرص على الوقت الوظيفي واستغلاله وعدم هدره من الخطوات المهمة لإساعة الإصلاح الوظيفي، شأنها في ذلك شأن القوانين التي تحتاج إلى إعادة النظر لكي تكونها تعطل عمل بعض الدوائر ولا تتماشى

مع التطلعات الحقيقية للإصلاح"، مبيناً أن "هناك تفریطاً واضحا في الوقت الوظيفي". وأضاف جتطلب جمعة كربلاء "تضييع كل دقيقة دون عمل جدي نحواً من أنحاء السرقة وليس مطلقاً لعجلة التطور فقط كون ذلك الوقت هو حق للناس والمسؤول ملزم باستيعاب تمام الوقت المفروض له في العمل"، داعياً المسؤولين إلى "توسيع تلك الثقافة ومحاسبة المفرطين في الوقت". وأكد ممثل المرجعية أن "الإصلاح ثقافة واسعة ومنظومة مترابطة لا تقبل التفتك، والحفاظ على المال وجعل الرجل المناسب في المكان المناسب والسعي لتطوير البلد واستثمار الوقت بشكل جيد حلقات مهمة للقضاء على الفساد وإدامة الإصلاح".

من جانب آخر دعا الصافي، الدولة إلى "التخفيف من ثقل

الزعامات المالية والتوجه إلى فتح قنوات القطاع الخاص والاهتمام به وتسهيل قوانينه وإعادة النظر بقوانين أخرى تقف حائلاً أمام تنميته"، مبيناً أن "فسح المجال أمام القطاع الخاص صناعاً وتجارياً وزراعياً له انعكاسات إيجابية كبيرة على البلد إذا كان ضمن معايير دقيقة تتناسب مع متطلبات الشعب". وأشار إلى أن "الحكومة لا تستطيع تلبية جميع المتطلبات المشروعة بسبب بعض الأزمات وليس صحيحاً بقاء هذه المتطلبات دون حل"، مؤكداً أن "القطاع الخاص يساعد الدولة في حل الكثير من المشاكل ويوفر فرص عمل للشباب، بشرط توفير الدعم الكافي له وفق آليات مناسبة لعله كي لا يكون منفذاً جديداً لاستغلال المواطنين واستنزاف أموالهم". بدوره، دعا خطيب جمعة النجف صدر الدين القبانجي،

الدولة إلى احتضان الشباب لمنع الهجرة. وقال القبانجي خلال خطبة صلاة الجمعة في الحسينية الفاطمية وحضرتها (المدى برس)، إن "اختطاف عمال اترك عمل مرفوض دينياً وسياسياً وقانونياً"، مؤكداً أن "استخدام لافتات تحمل شعار يحاسب من أجل التشويه والإساءة لذهب التشيع والشيعية بريئون من هذا العمل ولا تتحمل مسؤولية هؤلاء". من جانب آخر بين القبانجي أن "ظاهرة الهجرة خلقت فجأة ولا شك أن من يقف وراءها ابدي عالمية من أجل توفير ابدي عاملة زهيدة الأجور ومن أجل تمزيق النسيج الإسلامي، مشدداً على أن "مسؤولية الدولة ومسؤوليتنا جميعاً هي ان نحضن الشباب ونثقف بأن الهجرة إذا كانت في معرض الخطر على الدين فإنها مرفوضة ومحرمة".



## النجيفي: الصالحي فقد البوصلة ويعمل لمصلحته وليس لمكوّنه القومي

# الجبهة التركمانية تتهم متحدون بمحاولة صهرها في "مشروع طائفي"

□ بغداد / المدى برس

اتهمت الجبهة التركمانية العراقية رئيس ائتلاف متحدون، أسامة النجيفي، بمحاولة "صهرها" بالائتلاف "السني"، والسعي لزرع "الفتنة" في صفوف الحركة القومية التركمانية، في حين حذرت ملاقاتها من ذلك، دعتة إلى الكف عن إشارة الأزمات في كركوك، والانتشغال بتحضير الموصل.

وقال رئيس الجبهة النائب أرشد الصالحي، في بيان أصدره حصلت (المدى برس) على نسخة منه، إن "الجميع يعلم أن الجبهة التركمانية العراقية مؤسسة قومية لا تؤمن بالطائفية والتقوقع المذهبي، وأن الشعب التركماني بالرغم من تعرضه لأشرس هجمة قومية

وطائفية، فإنه حافظ على نفسه لئلا يكون جزءاً من مشروع طائفي"، مشيراً إلى أن "الهوية الوطنية للجبهة التركمانية معروفة هي الأخرى للقاصي والداني". وأضاف الصالحي أن هنالك "تجار مشاريع طائفية ضيقة تحاول منذ عدة سنوات تحريف مسار الجبهة التركمانية عن خطها القومي، إلى خطوط طائفية وتجارية"، مطالباً الجميع بأن "يعلموا أن الجبهة ليست جزءاً من قائمة متحدون، التي يرأسها أسامة النجيفي، الذي يحاول صهر الجبهة التركمانية تحت ائتلاف متحدون السني".

ودعا رئيس الجبهة التركمانية، رئيس ائتلاف متحدون، إلى ضرورة "الابتعاد عن عقد لقاءات سرية مع بعض المسؤولين بالجبهة التركمانية

من دون علم قيادة الجبهة، لإثارة الخلافات والفتنة داخل الحركة القومية التركمانية"، مطالباً "كوادر الجبهة بضرورة توخي الحذر من تلك التصرفات الفردية الرامية لزرع الفتنة والفرقة بين التركمان".

وحمل الصالحي أسامة النجيفي "مسؤولية ما يحدث داخل الحركات التركمانية مستقبلاً"، مطالباً إياه "النأي بنفسه عن مثل تلك التصرفات، ويتشغل بتحضير الموصل، بدلاً من إثارة الأزمات في كركوك".

في هذا السياق، هاجم ائتلاف متحدون للإصلاح بزعامة أسامة النجيفي، رئيس الجبهة التركمانية المنضوية في الائتلاف أرشد الصالحي، بعدما اتهمه بالسعي لزرع "الفتنة" في صفوف الحركة القومية التركمانية.

وقال ائتلاف متحدون في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "رئيس الجبهة التركمانية أرشد الصالحي أصدر بياناً يكشف بشكل لا لبس فيه الأزمة النفسية التي يعيشها بسبب افتقاره إلى البوصلة الصحيحة وضعف قدرته على إدارة الجبهة التركمانية، والأدهى غياب البديهيّات والحقائق في حديثه الذي يدعو إلى الرثاء". وأضاف البيان أن "الصالحي قال إن الجبهة ليست جزءاً من متحدون، ولا ندري كيف استطاع الرجل تناسي كون الجبهة أحد أطراف متحدون وفاز خمسة من أعضائها في مجلس محافظة نينوى على قائمة متحدون؟! ولفت البيان إلى أنه "من الواضح أن السيد الصالحي يعيش أزمة بعد أن فقد ثقة الجبهة به، وبعد أن غاب عنه التقدير السليم في العمل

الوطني والعمل في خدمة المكون التركماني الأصلي، وباتت أيامه في قيادة الجبهة معدودة بسبب سياسته ومصالحه وليس لأي سبب آخر".

وأكد البيان أن "الصالحي أبعد إنسان عن توجيه النصائح لمتحدون، فللموصل رجالها وممثلوها وقياداتها وهم يدركون أكثر منه ما يمثلته تحرير الموصل من قيمة وطنية وتاريخية وإنسانية". وأوضح البيان أن "الصالحي يعيش نوبة من هياج نفسي ثمة محاولة لصهر الجبهة تحت ائتلاف متحدون السني، وهو يعرف كما يعرف أعضاء قيادة الجبهة التركمانية الذين تنكّن لهم الاحترام والتقدير، أن ائتلاف متحدون للإصلاح لم يطرح نفسه يوماً كائتلاف سني، فهو ائتلاف وطني وهناك نواب من المكون

الشيعي ضمن صفوفه".

وتابع البيان الائتلاف أنه "لا حاجة إطلاقاً للعمل تحت راية طائفية في حين أن الفضاء الوطني الأوسع هو الاختيار النهائي وهو المرتكز الأساس للمشروع الذي يمثله متحدون للإصلاح".

وأشار البيان إلى أن "الصالحي يشير إلى عقد لقاءات سرية مع المسؤولين في الجبهة التركمانية، ولا ندري لماذا هذه اللقاءات السرية في وقت تكون في الجبهة أحد أطراف متحدون، وشخصياً محل احترام، وقيادة متحدون مستمرة في التعاون معهم من أجل تحقيق أهداف وحقوق مكونات الشعب ومن ضمنه حقوق ومطالب المكون التركماني في التوازن والمشاركة الحقيقية في العملية السياسية".

## تحدّث عن نشر "الغسيل القذر" الذي يقوم به منشقون عن تنظيم داعش

# معهد بروكغنز: البغدادي تتلمذ على يد عراقي قاتل في أفغانستان وتأثر بشقيقه "الجهادي"

□ ترجمة المدى

عادةً ما تصوّر الصحافة الغربية زعيم تنظيم داعش - أبو بكر البغدادي - على أنه عالم دين، وأن الاجتياح الأميركي للعراق في ٢٠٠٣ هو الذي جعله متطرفاً ومن ثم سجنه في معتقل أميركي عام ٢٠٠٤. إنها صورة خاطئة.

وتقول الصحافاة إن البغدادي كان خريجاً نخبياً مسلماً، وأنه كان يكرّس وقته للدراسات الدينية قبل الاجتياح الأميركي الذي أثار حفيظته، لكن الحكايات تختلف حول ما إذا كان قد حمل السلاح حينها أم بعد اعتقاله في شباط ٢٠٠٤ لمدة عشرة أشهر. مهما كان الأمر، فالصحافة الغربية تقول أنه كان مسلماً قبل الحرب وعند خروجه من السجن أصبح منتمداً.

من جانبها حذت الصحافاة العربية حذو نظيرتها الغربية، إلا أن القليل من الصحفيين العرب - الذين تحدّثوا مع أصدقاء مقربين للبغدادي من أيام الكلية قبل الحرب - يروون حكاية مختلفة، حيث اكتشفوا أن البغدادي كان متطرفاً قبل الاجتياح الأميركي، حيث تحدّث الصحفي الفلسطيني وأثل عصام مع زملاء البغدادي في الكلية واكتشف أنه كان يتبنى معتقدات محمد كردان السلفي المتطرف الذي قاتل في أفغانستان في سنوات الثمانينات. زميل آخر للبغدادي أخبر الصحفي اللبناني علي الهاشم بأن شقيق البغدادي الأكبر - جمعة - كان جهادياً وله تأثير على فكر شقيقه. إذن لماذا تختلف الروايات؟

أحد أسباب ذلك هو الوقت الذي كتبت فيه سيرة البغدادي؛ فالكثير من كتب السيرة الذاتية المبكرة عن البغدادي في الصحافة الغربية كتبت مباشرة بعد الاستيلاء على الموصل في العام الماضي، عندما لم يكن هناك الكثير مما هو معروف من هذا الزعيم الغامض، لذلك كانت الكتابات المبكرة مقطعة. فمثلاً تذكر إحدى المقالات المبكرة أن البغدادي كان في السجن لمدة ست سنوات وليس عشرة أشهر لأن المدير السابق للسجن الأميركي أخطأ في تحديد المدّة. بمرور الوقت توفرت معلومات أفضل مثل سجل اعتقال البغدادي. كما يوضّح المثال السابق، فإن السبب الآخر لاختلاف الحكايات عن البغدادي هو اختلاف مصادر المعلومات. الحديث مع جيران البغدادي يخبرنا الكثير عنه بصفته

جاراً وهو أمر ذو قيمة في تكوين صورة عنه لكنه لا يخبرنا عن الجانب الخفي من حياته، كما هو الحال في حكايات الناس الساكنين قرب قاتل متسلسل قتلهم (كان رجلاً طليبا...) والبعض يخاف الحديث عن كل شيء.

المصادر ليست كلها متساوية وكل مصدر يشكّل جزءاً من اللغز. كما تختلف حكايات تطرف البغدادي أيضاً بسبب طريقة تجميع أجزاء اللغز، ففي سيرة شخص غامض مثل البغدادي لا يمكن

معرفة كيف ستبدو الصورة النهائية، وللتعويض عن ذلك يجري تكوين صورة ذهنية عن الرجل لمعرفة ما إذا كانت الأجزاء في مكانها الصحيح، كلما كانت الأجزاء قليلة سهل وضعها في مكانها المناسب.

لقد مضى ما يكفي من الوقت في يمكننا ان نبدأ بإعادة تقييم هذه القصة. الكثير من الزملاء الغربيين للبغدادي قبل الحرب والوثائق الجامعية الخاصة به وقيام الكثير من المنشقين عن تنظيم

داعش ينشر الغسيل القذر لهذا التنظيم، كلها تحكي عن البغدادي وتساعد في فهم كيفية صعوده لزعامته التنظيم. بناءً على هذه المصادر يمكن التوصل إلى استنتاج مختلف عن معنى ظهور البغدادي.

الدرس المهم الذي يمكن استنتاجه هو ان تكون حذرين من تدوير أي حكومة، مهما بلغ استبداها، خشية خلق الفوضى التي تسمح لأمثال البغدادي بالازدهار وإقامة دولة أكثر قمعاً.



البغدادي يلقي خطبة في احد جوامع الموصل..أرشيف

## أكد أن المختطفين الـ16 بصحة جيدة

### السفير التركي: الإفراج عن اثنين من العمال الأتراك بعد أسبوعين من اختطافهم

□ بغداد / المدى

اطراف عراقية، بينها فصائل شيعية مسلحة تقاوم الى جانب القوات الامنية ضد تنظيم داعش، أنقرة بتسليمه.

وطالب الخاطفون بـ "إيقاف مرور النفط المسروق من كردستان عبر الأراضي التركية"، فيما يعتقد أنه إشارة إلى قيام إقليم كردستان بتصدير النفط عبر تركيا بشكل مستقل، ما يشكل موضع تجاذب بين بغداد وأربيل.

ودعا الخاطفون أردوغان إلى "توجيه الأمر لمليشيا تكلم (جيش الفتح) برفع الحصار عن الفوعة وكفرية ونبيل والزهراء"، في إشارة إلى بلدات ذات غالبية شيعية في شمال سوريا، محاصرة منذ أشهر من قبل مجموعات مقاتلة معارضة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. وحذر الخاطفون من أنه في حال عدم استجابة تركيا للمطالب "سنسحق المصالح التركية وعملاءهم في العراق بأعنف الوسائل".

والسبت الماضي، طالب المرجع السيستاني الذي يحظى ببقود واسع في العراق ويقلده ملايين الشيعة، بالإفراج عن المخطوفين. ونقل موقعه الإلكتروني عن مصدر في مكتبه قوله "نطالب بإطلاق سراح المختطفين والكف عن هذه الممارسات التي تسيء إلى صورة الدين الإسلامي الحنيف ومذهب أهل البيت عليهم السلام".

وتعرض عشرات الاتراك للخطف في العراق خلال الأشهر الـ١٨ الماضية على يد تنظيم داعش، إثر سيطرته على مساحات واسعة في شمال العراق وغربه في حزيران ٢٠١٤. وأطلق سراحهم بعد أشهر.

إلا أنها المرة الأولى التي يخطف فيها أتراك على يد مسلحين مجهولين في منطقة تتمتع فيها الفصائل الشيعية المسلحة التي تقاوم إلى جانب القوات الأمنية ضد تنظيم داعش ببقود واسع.

وبعداً الخطف، أعلنت قيادة عمليات بغداد عن مقتل جندي في مواجهات مع مسلحين أثناء مدهامة بجنا عن أحد المشتبه بتورطهم في العملية.

ولم يحد البيان هوية المسلحين الذين جرى الاعتصام معهم في شارع فلسطين بشرق بغداد، إلا أن كتائب حزب الله، أحد أبرز الفصائل الشيعية المسلحة، قالت ان مقرها في الشارع نفسه تعرض للمدهامة.

أعلن مسؤولون أتراك وعراقيون الإفراج عن عاملين تركيين في مدينة البصرة في جنوب العراق، من أصل ١٨ تركيا خطفوا مطلع أيلول الحالي في بغداد، وتبنت عملية خطفهم مجموعة غير معروفة.

وعثر على العاملين التركيين قرابة منتصف ليل الثلاثاء/ الأربعاء قرب منشأة مستشفى غرب البصرة (٤٥٠ كم جنوب بغداد)، بعد مرور نحو اسبوعين على خطفهم من ورشة لبناء ملعب لكرة القدم شمالي العاصمة العراقية.

ويأتي ذلك بعد أكثر من اسبوع على ظهور المخطوفين في شريط مصور لمجموعة غير معروفة تبنت العملية ووضعت شرطا لإطلاق العمال الذين طالب المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني بالإفراج عنهم.

وأفاد مدير إعلام شرطة البصرة العميد كريم الزبيدي في بيان عن "إخلاء سبيل اثنين من المخطوفين الاتراك قرب المستشفى التركي في محافظة البصرة"، مؤكدا ان الفرج عنهما "بحالة صحية جيدة".

ويقع المستشفى غرب مدينة البصرة، مركز المحافظة الغربية بالنقط. وأكد السفير التركي في بغداد فاروق قايمقجي الإفراج عن التركيين. وأكد لوكالة فرانس برس أنهما "في صحة جيدة"، ناقلا عنهما القول إن الـ١٦ الآخرين هم في صحة جيدة حتى الأسس".

ونقلت وكالة دوغان التركية عن متحدث باسم وزارة الخارجية التركية قوله "تم إطلاق اثنين من مواطنينا الـ١٨ المخطوفين في بغداد".

وكان العمال قد خطفوا من الورشة التابعة لشركة "تورول" التركية، ونشرت مجموعة مسلحة تطلق على نفسها اسم "فرق الموت"، شريطاً مصوراً تبنت فيه الخطف، تضمن مطالب موجهة إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ويبدأ العمال في الشريط بصحة جيدة ودون آثار تعذيب ظاهرة، ووقف خلفهم خمسة مسلحين لمسلمين يرتدون زياً أسود ويضعون نظارتين سوداوين، امام لافتة زرقاء كتب عليها "ليبيك يا حسين" و "فرق الموت". وتضمنت لافتة المطالب "إيقاف تدفق المسلحين من تركيا إلى العراق"، وهو ما تتهم

## يوم سياسي

موازنة 2016  
تخلو من  
مخصصات  
إيفادات  
البرلمانيين



حيدر الكعبي

إجراءات العبادي  
دعايات إعلامية  
تهدف لإقناع  
الرأي العام



رعد الدهلكي

عبارة "الأدب  
العامة" تعرقل  
قانون حرية  
التعبير



حبيب الطريفي

خلافات  
العبيدي  
والجبوري  
تعطل تحرير  
الموصل



نهلة الهبائي

الإصلاحات  
المقبلة تستهدف  
سلم رواتب  
الموظفين



هيثم الجبوري

أكدت اللجنة المالية النيابية أن إيفادات أعضاء مجلس النواب إلى خارج البلد تشكل عبئا على موازنة الحكومة.

وقال عضو اللجنة حيدر مطلك الكعبي إن "إيفادات أعضاء مجلس النواب خلال هذه الدورة قلت بكثير عن الدورة السابقة على ضوء الضيق المالي والتتشف الذي تواجهه الحكومة الاتحادية"، مشيراً إلى أن "البرلمان أوعز إلى أعضائه بأن تكون الإيفادات على حسابهم الشخصي ويقوم البرلمان بمنحهم إجازة رسمية فقط".

وأضاف الكعبي أن "زيارة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري إلى إنكلترا جاء، بطلب رسمي من قبل رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي"، لافتاً إلى أن "اللجنة المالية ضد التفاعلات مع دول العالم، وترحب بالعلاقات والتواصل مع الدول من خلال العولة وتطوير وتشريع القوانين، إلا أن البرلمان يعمل على ألا تواجه موازنة ٢٠١٦ ضغوطات مالية، وذلك من خلال الإيفادات".

انتقد النائب عن تحالف القوى رعد الدهلكي عدم التزام رئيس الوزراء حيدر العبادي بتوقيعات حضوره إلى مجلس النواب لإطلاع على مجريات الأمور السياسية والأمنية.

وقال الدهلكي إن "عدم حضور رئيس مجلس الوزراء إلى مجلس النواب يعد مؤشراً خطيراً حول عدم مبالاة بما يمر به الشعب العراقي خصوصاً ما يتعلق بأوضاع المهجرين والنازحين".

وأضاف أن "كل الإجراءات التي اتخذها العبادي عبارة عن دعايات إعلامية لإقناع الرأي العام والدولي بأن هناك إجراءات ستقضي على الفساد لكن في الحقيقة إننا لم نر أي فاسد قد قدم للقضاء ولم نر أي معالجة للفضائل التي تظاهر بها الآلاف من العراقيين".

ودعا الدهلكي رئاسة مجلس النواب إلى أن يكون لها "موقف حاسم وواضح تجاه تجاهل رئيس الحكومة حضور جلسات مجلس النواب على الرغم من الأزمات

كشفت لجنة حقوق الإنسان النيابية حبيب الطريفي ان كلمة "الأدب العامة" تعرقل تشريع قانون حرية التعبير والتظاهر السلمي، مشيراً إلى ان بعض النواب متخوفون على ان تكون الكلمة تحد من الحريات.

وقال الطريفي إن "قانون حرية التعبير والتظاهر السلمي، هو أمتع ظواهر الديمقراطية التي يستطيع المواطن التعبير عن حقه وهي رسالة متحضرة للمسؤول"، موضحاً ان "القانون ووفق الموروث المتروك من النظام السابق والاعراف والتقاليد العامة يفترض ان يقنن ليكون متوازناً".

وبين ان "الأدب العامة هي مجموعة أعراف وتقاليد يتغير تعريفها من مكان إلى آخر"، مؤكدا ان "القانون نضع على ايدي أكاديميين ومنظمات مجتمع مدني وسيشرع خلال الفترة المقبلة".

كشفت الثانية عن محافظة نينوى نهلة الهبائي عن خلافات بين وزير الدفاع خالد العبيدي، وقائد عمليات نينوى اللواء نجم الجبوري تؤخر انطلاق عمليات تحرير مدينة الموصل.

وقال الهبائي إن "هناك خلافات بين وزير الدفاع خالد متعب العبيدي وقائد عمليات نينوى اللواء نجم الجبوري تؤخر انطلاق عمليات تحرير مدينة الموصل من سيطرة تنظيم داعش الاجراسي"، مشيرة إلى "عدم وجود عمل تنظيمي بين الجهات المعنية بهذا الصدد".

وأضافت الهبائي، أنه "من الضروري الاعتماد على أبناء المناطق المتغصبة في تحرير مناطقهم"، لافتة إلى ان "القطعات العسكرية يتم زجها بدون تنظيم وتسليم".

يشار إلى ان مدينة الموصل تخضع منذ حزيران العام الماضي إلى سيطرة تنظيم "داعش"، فيما تؤكد الحكومة استمرار العمل والاستعدادات على تحريرها.

قال عضو اللجنة المالية النيابية هيثم الجبوري ان الإصلاحات الحكومية المقبلة تستهدف سلم الرواتب لوظفي الدولة. وذكر الجبوري ان "أية اصلاحات لابد ان تتصف بالجدية والجدرية البنوية وايضا الدستورية والتزامنية، وكل هذه الفقرات يجب تنفيذها لكي تتحقق الاصلاحات"، مبيّنا ان "الاصلاحات الحكومية القادمة سوف تستهدف سلم الرواتب لوظفي الدولة"، وأضاف ان "بعض الكتل عبرت عن تدمرها ليس من الاصلاحات ذاتها انما من عدم مشاركتها باتخاذ القرار بهذا الشأن"، موضحاً ان "بعض الكتل تدمرت كون الاصلاحات تجاوزت بعض المفاهيم الدستورية والقانونية".

وأشار الجبوري إلى ان "جزءاً كبيراً من الاصلاحات سيكون على الفساد والخدمات وغيرها".

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد كشف عن عزمه لإطلاق حزم أخرى من الإصلاحات الحكومية.



الخيرات الاستثماري سيجب بالمكن الزراعية الحديثة استعداداً للزراعة المحاصيل الاستراتيجية للموسم الشتوي المقبل .  
أكد سوادى، أن هيئة الاستثمار قدمت كل التسهيلات لجميع المشاريع الاستثمارية لإنتاج عملها من خلال المخطبات الرسمية مع الدوائر المعنية .

دولاً بمساحة إجمالية تبلغ ٨٠ دونماً .  
وأضاف الياسري، أن "الملاكات الفنية لشركة قوة الإعمار الهندسية للمقاولات العامة تسعى لوصول ٥٠ مرشة أخرى لموقع المشروع استعداداً للموسم الشتوي ٢٠١٥-٢٠١٦ .  
من جانبه قال مدير المشروع رحمن سوادى في حديث إلى (المدى برس)، أن "مشروع مزرعة

أكدت أن المشروع يتضمن نصب ١٧ مرشة محورية بمدة إنجاز تصل إلى ١٥ شهراً .  
وقال رئيس هيئة استثمار المثنى عادل الياسري، في حديث إلى (المدى برس)، أن "الهيئة باشرت تنفيذ مشروع مزرعة الخيرات الاستثماري بواقع ١٧ مرشة محورية وبوجود ١١ بئراً ارتوازية" ، مؤكداً أن "رأس المال للمشروع يصل إلى ٤٥ مليون

#### □ المثنى / المدى برس

أعلنت هيئة الاستثمار في محافظة المثنى، المباشرة بتنفيذ مشروع مزرعة الخيرات الاستثماري، جنوب مدينة السماوة (٢٥٠ كم شمال غرب العاصمة بغداد)، وفيما أشارت إلى أن الكلفة الإجمالية للمشروع تصل إلى ٤٥ مليون دولار،



# 5 ECONOMY اقتصاد

العدد (3460) السنة الثالثة عشرة  
- السبت (19) أيلول 2015

## النفط تُشكّل لجنة مشتركة مع ذي قار لإطلاق شركتها النفطية نهاية العام الحالي

□ إدارة الملف النفطي في المحافظة وإطلاق المشاريع الإنمائية .

ولفت الوزير إلى "عزم وزارة النفط على إجراء المزيد من الاتصالات مع المستثمرين لتطوير الصناعة النفطية واقتصاد المحافظة بصورة عامة"، واصفاً العلاقة بين وزارة النفط والحكومة المحلية في ذي قار بـ "التنموجية لارتقاء بالعمل المشترك الذي يخدم مصلحة المحافظة ومصالح البلاد".

وكان محافظ ذي قار يحيى الناصري أعلن يوم الأربعاء (١٦ أيلول ٢٠١٥) عن توجهه وفد رسمي من الحكومة المحلية في ذي قار إلى العاصمة بغداد ليبحث عدد من الملفات الخدمية والصناعية والنفطية والصحية مع خمس وزارات اتحادية، مؤكداً أن المباحثات تشمل وزارات البلديات والصحة والكهرباء والنفط والصناعة.

وكان وزير النفط عادل عبد المهدي أعلن، في (٨ حزيران ٢٠١٥) موافقة مجلس الوزراء على تشكيل شركة نفط ذي قار برأسمال قدره ثلاثة مليارات دينار.

وكانت محافظة ذي قار، أعلنت، في (٢٩ كانون الأول ٢٠١٣)، بلوغها سقف الإنتاج القانوني لتأسيس شركة نفط خاصة بعد تجاوز الإنتاج ١٥٠ ألف برميل يوميا.

وتتملك محافظة ذي قار (مركزها الناصرية ٣٥٠ كم جنوب بغداد) احتياطاً نفطياً مؤكداً يقدر بقرابة ٢٠ مليار برميل ضمن خمسة حقول نفطية غير مستثمرة أبرزها حقل الناصرية الكبير بمنطقة كطبعة (٣٠ كم شمالي غرب الناصرية) الذي من المتوقع أن ينتج ٣٠٠ ألف برميل يوميا، مع قدرته على إنتاج مليون برميل بعد اكتمال تأهيله، وحقل الغراف (٨٠ كم شمالي الناصرية) الذي يقدر الإنتاج به ١١٠ ألف برميل إضافة إلى حقل تل اللحم في جنوب غرب الناصرية.

ويعود تاريخ إنتاج النفط في ذي قار إلى عام ٢٠٠٧ حيث تمت المباشرة بالمرحلة الأولى من تطوير حقل نفط الناصرية مطلع العام المذكور وبطاقة إنتاجية أولية تقدر بـ ١٢ ألف برميل يوميا.

□ ذي قار / المدى برس

أعلنت محافظة ذي قار، أمس الجمعة، عن تشكيل لجنة مشتركة من وزارة النفط والحكومة المحلية لذي قار لمتابعة الملفات النفطية في المحافظة، ورجحت بدء أعمال اللجنة مطلع الأسبوع المقبل، وفيما وعد وزير النفط عادل عبد المهدي بانطلاق عمل شركة نفط ذي قار خلال العام الحالي، أشار إلى اعتماد سفوف زمنية لإنجاز المشاريع الوزارية في المحافظة.

وقال محافظ ذي قار يحيى الناصري في بيان صحفي على هامش لقائه والوفد المرافق له بوزير النفط عادل عبد المهدي وتلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الوفد اتفق مع وزير النفط عادل عبد المهدي على تشكيل لجنة مشتركة من وزارة النفط والحكومة المحلية لمتابعة الملف النفطي في المحافظة وإطلاق العمل بشركة نفط ذي قار النفطي والاستثمارات النفطية في حقول المحافظة"، مرجحاً "مباشرة اللجنة عملها بدءاً من الأسبوع المقبل".

وأضاف الناصري إن "وزير النفط وعد بالإعلان عن إطلاق العمل بشركة نفط ذي قار خلال العام الحالي"، متوقفاً أن "يكون العمل المشترك بين وزارة النفط والحكومة المحلية أكثر فاعلية وإيجابية وأن يساهم في اختصار الوقت من خلال عمل اللجنة المتابعة".

وبين محافظ ذي قار أن "مباحثات وفد محافظة ذي قار مع وزارة النفط كانت ناجحة ومثمرة"، مبرحاً عن "أمله بتطوير آفاق التعاون والتنسيق المشترك للنهوض بالقطاع النفطي".

ومن جانبه قال وزير النفط عادل عبد المهدي بحسب البيان إن "مطالب محافظة ذي قار التي طرحها وفد المحافظة مشروعة ومستحقة وهي قيد المتابعة من قبل الوزارة ولاسيما شركة نفط ذي قار التي سوف تعلن قريباً وكذلك مصفى نفط ذي قار"، مشدداً على "أهمية إطلاق المشاريع النفطية التي من شأنها أن تدعم اقتصاد المحافظة والاقتصاد الوطني وتنهض بالصناعة النفطية".

وأشار عبد المهدي إلى "اعتماد سفوف زمنية لإنجاز الخطط والمشاريع الوزارية في محافظة ذي قار"، مبيناً أن "وزارة النفط والحكومة المحلية في ذي قار قررتا العمل بصورة مشتركة



مليون برميل في اليوم خلال يونيو/حزيران من ٣٠٥ مليون برميل يوميا قبل ذلك بعام. ومن العوامل التي تعمل على إبطاء الزيادة في الإنتاج النفطي عقبات بيروقراطية ومخاوف أمنية وعدم كفاية خطوط الأنابيب والقدرات التخزينية.

وقال رام موهان المدير بشركة أبوظبي للاستثمار التي تتولى مراجعة نشرة إصدار السندات قبل البت في قرار الاستثمار في هذا الإصدار "العراق لديه الآن احتياطيات من النقد الاجنبي تقرب من ٦٥ مليار دولار كما أن من المؤكد أن يساهم ارتفاع الإنتاج في زيادتها بدرجة أكبر".

ولذا يقول مدير الصناديق إن العراق لن يجد مشترين لسداته إلا إذا دفع عوائد شديدة الارتفاع.

ويتابع الخبير الاقتصادي أن "تدهور الأوضاع الأمنية والعسكرية اضافة الى اعتماد العراق على النفط الذي يعد سلعة شديدة الخطورة على الاقتصاد، ادى بالعراق إلى أن يقع ضمن ما يعرف بالمخاطر السيادية، التي لم تتح منحه إلا التقييم B-، وهو تقييم منخفض لأنها تعني ان العراق يواجه مشاكل عدم التمكن من السداد.

ومما يعظم المخاطر الداخلية عدم استقرار بيئة السوق العالمية والاتجاه المتوقع للبدء في رفع أسعار الفائدة الأمريكية ربما اعتباراً من الشهر الجاري.

غير أنه مما يخفف من حدة المخاطر إمكانات صناعة النفط في العراق ثاني أكبر دولة منتجة للنفط في منظمة أوبك. وقد رفع العراق غنتاج النفط الخام إلى ٣,٨٠

الامد على الاقتصاد سواء في اصل القرض او الفوائد المترتبة عليه، وهو ما يعني اننا في الاجل الطويل سنخزل مرة اخرى في تحمل اعباء الدين، إذ ان موارد النفط، حتى لو ارتفعت اسعاره، فان جزءاً منها سيذهب الى تسديد هذه القروض وابعائها، والاصعب من ذلك هو ان هذه القروض تذهب الى تمويل إنفاق استهلاكي، مما يعني اننا امام مسألة خطيرة تتمثل بتدنوير الموارد من البلدان الصناعية الينا ومن ثم عودتها اليهم .

وكان تقرير دولي قد أكد اقتراب عائد مبادلات الالتزام مقابل ضمان العراقية الخمسية المستخدمة في التأمين على الدين السيادي من مخاطر العجز عن السداد من أعلى مستوى لها في ست سنوات تقريباً إذا ارتفعت ٧٧ نقطة أساس إلى ٥٧٦ نقطة أساس.

وقال لعبيبي في حديث إلى "المدى" أمس الجمعة، إن "العراق يواجه باستمرار انخفاضاً في الإيرادات، وذلك مقابل نفقات متزايدة ومنفلتة لأسباب عدة، منها المشاكل الأمنية والعسكرية، إضافة إلى الانفلات في الإنفاق الاستهلاكي والهدر والفساد وسوء التخطيط، وهو ما يسبب تنامي العجز الحقيقي في الموازنة وهو امر يتطلب تمويل هذه العجز من الاقتراض سواء الداخلي ام الخارجي".  
ونظمت بغداد عرضاً ترويجياً للمستثمرين الأسبوع الماضي لسلسلة من إصدارات السندات السيادية الدلارية التي تأمل من خلالها أن تتمكن من تدبير ما يصل إلى ستة مليارات دولار.

ويضيف لعبيبي، أن "الاقتراض، وخاصة بالسندات الدلارية، يرتب أعباء مالية طويلة

## تقرير

# الحرب والاقتصاد العراقي .. مشاكل وازمات

ترجمة عبد الخالق علي

يعتبر اقتصاد العراق واحداً من العوامل التي تساهم في تقسيم البلد وتشجيع العنف، وتقود إلى الحرب الأهلية وتساعد على تمكين داعش. الانقسامات الطائفية والعرقية، الضغط السكاني، التطرف الديني، تدخل الدول الخارجية، الحكم الضعيف الفاسد، الاستبداد، والنظام السياسي الممزق كلها ساهمت في المستوى الحالي من العنف في دولة فاشلة منذ زمن طويل.

من الممكن تقديم نظرة عامة عن التشابكات المعقدة بين الاقتصاد وبقية العوامل التي توجع العنف في العراق، والذى الذي تتداخل فيه المشاكل الاقتصادية الهيكلية العميقة في العراق مع انقساماته الطائفية والعرقية بشكل يساعد في تعزيز داعش ويزيد التوترات بين العرب والكرد. تبدأ الدراسة بالتشديد على أهمية التركيز على الأسباب التي جعلت العراق يواجه اليوم مستويات من العنف والتوترات الداخلية التي تدفع به إلى الانقسام، كما تركز على الاختلافات بين اقتصاد الإرهاب ومحاربة التمرد وبين الاقتصاد القياسي

إلا ان الصناعات غير الإنتاجية تضم ٢١,٦ ٪ من القوة العاملة - تنامي قطاع الشركات المملوكة للدولة على مدى واسع بحيث يضع عبئاً كبيراً على كاهل الاقتصاد بسبب ضعف الإنتاجية في قطاع عام يوفر ٤٣ ٪ من إجمالي فرص العمل ونحو ٦٠ ٪ من إجمالي العمالة بدوام كامل، حيث يشكل العاملون في شركات الدولة نحو ٢٠ ٪ من إجمالي العمالة في القطاع العام من أجل إنتاج ضئيل لا قيمة له.

- هناك الكثير من التحديات التي تواجهها البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية - معظمها يتعلق بالحرب - في قطاعات الطاقة والمياه والمالية والمصارف والتعليم والدعم الغذائي والطب والزراعة وغيرها.

من غير الممكن تحديد الجوانب العديدة لمشاكل العراق الاقتصادية الحالية على وجه الدقة، لكن من الواضح ان الحرب تزيدها سوءاً إذ انها تلعب دوراً كبيراً في تقسيم البلاد، وان هزيمة داعش لن تنهي الانقسامات ونمط العنف في العراق من دون المزيد من الإجراءات الحكومية وجهود إصلاحية أكبر مما تم التخطيط له حتى الآن. الإصلاحات التي أعلن عنها رئيس الوزراء حيدر العبادي لن يكون لها تأثير كبير في أفضل الأحوال، لحد الآن على الأقل، وربما تشكل الحكومة العراقية لنفسها تهديداً بحجم تهديد داعش لها.

عن: مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

في المستقبل. في نفس الوقت فان ظهور الميليشيات المختلفة والقوات العرقية والطائفية قد فاقم مشكلة مشاركة المناطق والسلطة السياسية والإيرادات النفطية بين السنة والشيعية. بعد ذلك تنظر الدراسة إلى ما وراء اقتصاد العنف لتتفحص المشاكل الهيكلية العميقة في اقتصاد العراق والتي لا تولد العنف والقتال لكنها من المؤكد تزيد من الانقسامات والتوترات، وهذه تشمل:

- اقتصاد خلقت ثروته النفطية نوعها الخاص من "المرض الهولندي" حيث تكررت وكالة المخابرات الأميركية ان العراق يتلقى ٩٠ ٪ من إيرادات حكومته ٨٠ ٪ من عائدات صادراته من القطاع النفطي.

- الحكومة لها تاريخ طويل في سوء إدارة الموازنة ما يولد خططاً غير واقعية مفرطة في الطموح وفشلاً في تنفيذ حصص الموازنة بسبب خسارة الأموال نتيجة الفساد والهدر، وهذا سيتحول إلى مشكلة أكبر على المدى القريب بسبب انخفاض عائدات تصدير النفط، كما ان تمويل العجز التنمائي يتم بطرق غير موثوقة. - أزمة عمالة ضخمة ومستمرة مصدرها جيل الشباب، وعدم خلق فرص عمل لهم، والاعتماد الكبير على العمالة غير المنتجة في القطاع الحكومي، وعدم التوازن بين مستوى العمالة وحصة الإنتاج المحلي الإجمالي.

- بطالة الشباب تتجاوز ٢٥ ٪. تساهم الزراعة بنسبة ٣,٣ ٪ فقط من الإنتاج المحلي الإجمالي، لكنها تضم نسبة ٢١,٦ ٪ من القوة العاملة. أما الصناعة (النفطية إلى حد كبير) فتشكل نسبة ٥٦,٦ ٪ من الإنتاج المحلي

وخلق مجالات واسعة تسبب العنف فيها بانقسامات واقتصاديات فرعية.

تتابع الدراسة أنماط العنف بالتفصيل منذ الاجتياح الأمريكي عام ٢٠٠٣، التي لا تمثل سوى المرحلة الأخيرة في تاريخ شمل حرباً أهلية بين الحكومة المركزية والكرد في سنوات السبعينات، والحرب الإيرانية - العراقية في الثمانينات، واجتياح الكويت وحرب الخليج في ١٩٩٠ و ١٩٩١، وتأثير عقوبات الأمم المتحدة من ١٩٩٢ إلى ٢٠٠٣. أحد فصول الدراسة يتابع حجم انهيار القوات العسكرية العراقية في ٢٠٠٣، والتأثير الاقتصادي للقتال منذ ٢٠٠٣، وأنماط إنعاش القوات العراقية قبل هجوم داعش أواخر ٢٠١٣. يبين هذا الفصل الجعب الاقتصادي لإنعاش القوات العراقية ودفع تكاليف القتال الحالي، كما ان الحكومة المركزية لم تحقق لحد الآن تقدماً في إنعاش قواتها العسكرية الفعالة. ويتابع الفصل أيضاً ظهور نمط العنف والانقسامات الداخلية بين العرب والكرد والسنة والشيعية، وبين ان تأثير داعش لا يشكل سوى جزءاً من نمط أكبر من العنف والانقسامات التي أفرزت على نسبة كبيرة من سكان البلد. كما ان التوترات الطائفية والعرقية والقتال تسببت في تقسيم سكان البلد إلى اقتصاديات فرعية حضرية ومناطقية، ما نجم عنه مشاكل وظلم زاد من صعوبة تحقيق الوحدة الوطنية والأمن والاستقرار. واضح من الدراسة ان بعض المعارك مع داعش قد فاقت من المشاكل التي سببهاها الكرد والعرب في اتفاقهم على حجم و تمويل وطبيعة المنطقة الكردية

التقليدي للتنمية. لا تزعم الدراسة ان الاقتصاد ساهم في العنف والمشاكل أكثر من الأسباب الأخرى، لكنها تبين ان هناك بعض الارتباطات المهمة بين المشاكل الواسعة في الاقتصاد العراقي وأسلوب الحكم والضغط السكاني، وبين مستويات العنف في دول فاشلة أخرى في منطقة الشرق الأوسط مثل ليبيا وسوريا واليمن. كما يتضح أيضاً من تحليل الاقتصاد العراقي انه مع كون الأيديولوجية والسياسة أسباب رئيسية للعنف في العراق، فان البلد يواجه تحديات غير اعتيادية تتمثل في النسبة العالية للشباب من الرجال والنساء اليائسين من المستقبل وفرص العمل والزواج. و ان اقتصاد البلد وسياساته والتوترات الاجتماعية فيه ستعاني من ضغط سكاني حاد على مدى لا يقل عن عقدين من الزمن. كما ان اقتصاداً تعرض للتشويه لعدة أسباب منها سوء الحكم في بلد يهيمن عليه القطاع العام، واضطرار الحكومة لشراء التأييد الشعبي من خلال التعيينات والإعانات، و تكاليف الحرب، والفساد المفرط حيث يحتل العراق المرتبة ١٧٠ من ١٧٥ بين أكثر الدول الفاسدة حسب منظمة الشفافية العالمية، ولديه قطاع عام كبير جدا بإدارة سيئة حيث يضعه البنك الدولي في المرتبة ١٥٦ من ١٨٥ بين أسوأ البلدان في مجال سهولة ممارسة أنشطة الأعمال. كما ان اقتصاد العراق تأخر في جزء منه من خلال كونه في حالة حرب أو أزمات ذات صلة بالحرب منذ عام ١٩٨٠، وكان للضرعات الماضية تأثير اقتصادي متراكم تسبب في تقييد تطور البلد وتقسيم الاقتصاد والدخل على أسس طائفية وعرقية،



# ساكو يدعو لتعديل "الأحوال الشخصية" ويرفض إجبار المسيحيين "القاصرين" على اعتناق الإسلام

□ بغداد / المدى برس



■ علاء حسن

## "النواب"

البرلمان لطلما حمل الحكومة مسؤولية تأخير إرسال مشاريع القوانين المهمة ذات المساس بحياة العراقيين ، فتعطل الأداء التشريعي على مدى الدورات التشريعية السابقة. في ضوء ذلك لم يجد مجلس النواب غير التصويت على قوانين ، تثير السخرية ، فتحمل الانتقادات الساخرة حتى أصبح بنظر الكثيرين خاصة المتظاهرين المطالبين بالإصلاح " مجلس نواب " أي المصائب ؛

مصائب مجلس النواب منذ الدورة التشريعية الأولى تمثلت في العديد من المظاهر ، من أبرزها اختيار أبناء القائمة المغلقة ليشغلوا مقاعد المجلس ، بنظام انتخابي تجاهل حق المصوتين في معرفة تاريخ المرشحين وسيرتهم الذاتية ، وتحصيلهم الدراسي ، لكن " الخدمة الجهادية " كانت الرصيد الوحيد لشغل المقعد ، ولضرب المعارضين رؤوسهم في أقرب جدار ؛

المظهر الآخر في المجلس ، تجسد بهيمنة رؤساء الكتل على جميع الأعضاء ، حتى أصبحوا من المشررين بالجنة ، لا يمر مشروع قانون إلا بموافقتهم على قاعدة التوافق مع مراعاة تحقيق المكاسب على حساب المصالح الوطنية. أما ظاهرة غياب الأعضاء عن حضور الجلسات فحضت لمعالجات خجولة ، تقتصر على نشر أسماء المتغيبين في وسائل الإعلام ، وقطع مبلغ محدد من الرواتب الشهرية، الدور الرقابي للبرلمان هو الآخر خضع للتجاهل السياسية ، استجواب المسؤولين يتطلب جمع التوافق ثم موافقة رئاسة المجلس ، في بعض الأحيان يتحول الاستجواب إلى استدعاء أو استضافة استجابة لطلب رئيس الكتلة.

الدولة العراقية إن "صحت هذه التسمية" ما زالت تعمل بقوانين مجلس قيادة الثورة ، واخرى أقرها مستر بريمر ، لم تحفز أعضاء مجلس النواب على تشريع القوانين البديلة ، لأنهم طيلة السنوات الماضية انشغلوا بتبادل الاتهامات للدفاع عن حقوق المكونات؛ عبر إطالة يومية من شاشات فضائيات عربية ومحلية ، فأصبحوا نجومًا ينافسون المطربين العرب بشهرتهم ، وصلت الاتهامات إلى ابتكار وسائل جديدة لتوجيه الشتائم مصحوبة بتراشق الأذى واستعراض القوة العضلية أثناء تبادل اللكمات.

مجلس النواب أبدى اعتراضه على حملة الانتقادات الموجهة لأعضائه الممتنعين بالحضائفة البرلمانية ، فلوح بمقاضاة المعارضين على أدائه والمسيئين لدوره التشريعي والرقابي ، الاعتراض جاء بعد ارتفاع اصوات المتظاهرين ، المعبرة عن فقدان ثقتهم ببرلمانهم لعجزه منذ دورات تشريعية متعددة عن إنجاز قوانين تحقق التنمية وتنظم الحياة السياسية ، وتعزز النظام الديمقراطي ثم أسس قواعد بناء الدولة .

يجتاح البرلمان إلى دائرة خاصة تتولى رصد المعارضين على أدائه تمهيدا لمقاضاتهم ، يجمع الوثائق والشواهد لتكون أدلة إثبات لإدانة من ارتكب جريمة الإساءة بحق ممثلي الشعب ، وليس من المستبعد أن يلجأ البرلمان للتصويت على قرار يحظر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العراق ، ومعاينة ناشطين كانوا وراء إطلاق تسمية " مجلس النواب " حتى أصبحت شعاراً يرفعه المتظاهرون المطالبون بإبائهم من المصائب الحالية والمستقبلية؛



تأشطات منديبات خلال قيامهن بحملة ضد قانون الأحوال الشخصية.. أرشيف

وحريةهم الدين الذي يروونه مناسباً لقناعاتهم .  
وعُد بطريك الكلدان في العراق والعالم أن "الدين مسألة شخصية بين الإنسان وربه، واعتناق أي دين ينبغي أن يأتي عن قناعة وليس عن إجراه" ، معتبرا أن ذلك "يشكل حقاً طبيعياً وأساساً وليس مكرمة، وأن المسيحية تحترم حرية تغيير الدين شرط ألا يكون قسراً" .

التي تضمنت كفل الدولة بحماية الفرد من الإكراه الفكري والسياسي والديني .  
وأضاف بطريك الكلدان في العراق والعالم، أن ذلك "التشريع يعد بالنسبة للمسيحيين تمييزاً وإجحافاً ونوعاً من أنواع الاضطهاد" ، مشيراً إلى أن "الإيمان هبة من الله وليس من الناس" .  
وأوضح ساكو، أنه من هذا "المنطلق الإيماني والإنساني والوطني، وتحققاً

تجبرهم على اعتناق الإسلام بمجرد أن تشهر الزوجة، الأم، إسلامها، يلحق بها كل أولادها غير البالغين، ويخبر زوجها بين الإسلام أو التفريق، أي الطلاق، وإن القانون نفسه يسري على الزوج، الأب، أيضاً" ، عاداً أن ذلك "النص يلغي تماماً شرع الديانات الأخرى وخصوصاً المسيحية، وهي ديانة سماوية، ويتعارض ذلك مع المادة ٢/٣٧ من الدستور العراقي

جاء ذلك في رسالة وجهها للبطريك ساكو إلى رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، بخصوص قانون البطاقة الوطنية الموحدة، لإسما المادة ٢/٢٦ منه، المتعلقة بالأولاد القاصرين الذين اعتنق أحد والديهم الدين الإسلامي، حصلت عليها (المدى برس).  
وقال ساكو إن "المادة ١٨ من قانون الأحوال الشخصية المتعلق بالقاصرين،

## "الدريسات" : سنقاضي "الصيدلي" بعد محاولته خطف النائبة عواطف نعمة

□ بغداد / المدى برس

الجريرة" ، مطالباً بـ "تسليم المسلحين إلى القانون بأسرع وقت بدلاً من تهريبهم" .  
وكان النائب عن دولة القانون حيدر المولى اتهم ، يوم الأربعاء (١٦ أيلول ٢٠١٥)، مسلحين مجهولين بمحاولة اختطافه والاعتداء عليه مع النائبة عواطف نعمة، وفيما أكد أن قوات سوات أنقذته من المسلحين، اشار الى أن البرلمان العراقي كلف لجنة الأمن والدفاع بالتحقيق في الحادثة .  
وعقد النائبان عن ائتلاف دولة القانون حيدر المولى وعواطف نعمة، يوم الأربعاء (١٦ أيلول

المدى برس) نسخة منه، إن "عشيرة الدريسات أكدت على لسان شيخوختها عزمها مقاضاة وزير التربية محمد إقبال لاستخدامه مسلحين تابعين مكتبته في محاولة خطف واغتيال النائبة عواطف نعمة" ، مؤكداً أن "الذين نفذوا هذا الاعتداء غير تابعين لوزارتي الداخلية والدفاع ولا لحماية المنشآت" .  
وأضاف البيان أن "الوزير مسؤول بشكل مباشر عن هذه الجريمة ونحن قادرون على حماية أبنائنا من اعتداءات الجماعات المسلحة وعصابات

أعلنت عشائر الدريسات التي تنتمي لها النائبة عن دولة القانون عواطف نعمة، أمس الجمعة أنها سنقاضي وزير التربية محمد إقبال عشائرياً لاستخدامه مسلحين تابعين لمكتبته في محاولة خطف واغتيال النائبة نعمة، وفيما أكدت أن منفذي هذا الاعتداء غير تابعين لوزارتي الداخلية والدفاع، طالبت بتسليم المسلحين إلى القانون بأسرع وقت.  
وقال مكتب النائبة عواطف نعمة في بيان تلقت

## "بالمختصر" ..

### تأجيل توزيع قطع الأراضي للصحفيين

أعلن محافظ ذي قار يحيى الناصري عن تأجيل إجراءات توزيع قطع الأراضي الخاصة بالصحفيين "لحين التوصل الى حلول" مع وزارة الاعمار .  
وقال الناصري في بيان صدر على هامش لقائه وزير الاعمار، إن "إجراءات توزيع قطع الأراضي الخاصة بالصحفيين ستؤجل لحين التوصل الى حلول بشأنها مع الوزير، في حين ستتواصل عملية توزيع الأراضي للشرائح الاجتماعية الأخرى" .  
وأشار محافظ ذي قار الى أن "وزير الاعمار والاسكان والبلديات العامة وعد بزيارة ميدانية الى محافظة ذي قار خلال الأسبوع المقبل لتدارس القضايا المطروحة مع إدارة المحافظة وإيجاد الحلول اللازمة لها ولاسيما مشكلة أراضي الصحفيين" .

الصحة العامة رقم (٨٩) لسنة ١٩٨١ وبحضور صاحب العلاقة .  
وأكد عبد الخالق أن "فرق الرقابة الصحية في كربلاء متواصلة بعملية التفقيش والتدقيق على منافذ المحافظة لمنع دخول أية مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك البشري إلى أسواق كربلاء" ، داعياً المواطنين إلى "التعاون مع الفرق الرقابية الصحية والتأكد من صلاحية المواد الغذائية قبل شرائها والإخبار عن المواد المنتهية الصلاحية والتالفة في المحال والأسواق التجارية" .

## كربلاء تتلف 60 طناً من المخلات معبأة ببراميل مخصصة للمواد السامة

□ كربلاء / المدى برس

براميل بلاستيكية مخصصة للمواد الكيماوية السامة وتحمل علامات تحذيرية واضحة تمنع استعمالها في حفظ المواد الغذائية" .  
وتابع عبد الخالق أن "فرق الرقابة الصحية باشرت بشكل مباشر بحجز شحنة الطرشي بعد التأكد من عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري ومخالفتها للشروط الصحية" ، مشيراً الى "مصادرة كل كمية الطرشي وإتلافها في موقع الطمر الصحي وفق محضر رسمي بموجب نظام الأغذية رقم (٤) لسنة ٢٠١١ وحسب قانون

كربلاء أكرم عبد الخالق في حديث لـ (المدى برس) إن "مفارز الرقابة الصحية التابعة لنا وبالتعاون مع جهاز الأمن الوطني تمكنت من ضبط ثلاث شاحنات محملة بأكثر من ٦٠ طناً من مادة الطرشي المخلل في سيطرة مدخل كربلاء الغربي قادمة من منطقة التبادل التجاري في ناحية النخيب" .  
وأضاف عبد الخالق أن "كمية الطرشي التي ضبطت لا تحل تاريخ إنتاج ومدى صلاحية وبلا شهادة فحص معتمدة ولا علامة تجارية ولا حتى رقعة إعلامية" ، مبيناً أن "الكميات معبأة في

الوزارة والشركات التابعة لها" ، لافتاً إلى أن "محافظة بابل تحتاج إلى جهد كبير لارتقاء بها" .  
وأكد الخيكتاني أن "الوزارة تمكنت من إعادة العمل في ٨٠٪ من مصانعها المتوقفة منذ عام ٢٠٠٣" ، مشيراً الى أن "زيارته إلى محافظة بابل تأتي كجزء من برنامج معد لزيارة المحافظات من أجل النهوض بواقعها الخدمي والعمراني، والتباحث حول المشاريع والمشاكل التي تعترض العمل والوقوف على احتياجات ومشاكل الدوائر التابعة للوزارة" .

## قرارات باستخدام مسؤولين في وزارة الكهرباء

أعلنت السلطة القضائية العراقية ان المحكمة المتخصصة بدعاوى في بغداد أصدرت قرارات باستخدام مسؤولين كبار" في وزارة الكهرباء لقضايا مالية.  
وأضاف أن "وزارة الكهرباء وخلافا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية تعاقدت مع مكتب الاستشارات، وتم صرف مستحقات المكتب الاستشاري للفترة من ٢٢-٦ لغاية ٢٢-٧ من العام الحالي مع عدم وجود أية استشارة قدمها ذلك المكتب في تلك الفترة" .

وفيما أشار إلى أنه سيشروع ببناء مخيمات إيواء في المناطق المحررة، كشف عن تشكيل لجنة لاختيار الشخصيات والمنظمات التي ستشارك في المؤتمر لدعم الصندوق .  
وكان مجلس أمناء صندوق إعمار المحافظات المتضررة عقد في (٢٦ تموز ٢٠١٥) اجتماعه الأول لرسم سياسة الصندوق، وأشار إلى أنه سيعقد اجتماعاً شهرياً بمشاركة وكلاء الوزارات المعنية ورؤساء مجالس المحافظات المتضررة وموظفيها، وفيما أكد رئيس مجلس محافظة بغداد أن الصندوق أعد خطة عمل لإعمار المناطق المتضررة بشكل حضاري، كشف عن عزم الصندوق عقد مؤتمر في كردستان .  
وكان البنك الدولي أقر في (٩ تموز ٢٠١٥) مشروعاً جديداً للعراق يرمي إلى إعادة إعمار وتأهيل البنية التحتية التي دمرها الصراع في البلاد واستعادة الخدمات في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، وفيما بين أن برنامج المساعدة يبلغ ٣٥٠ مليون دولار، أكدت أن هذا البرنامج هو جزء من برنامج أكبر سيتم تنفيذه خلال خمس سنوات في محافظتي صلاح الدين وديالى .

ولفت الخيكتاني إلى أن "الوزارة تعمل على نقل الصلاحيات للمحافظات وفق الأسس المقررة من خلال اجتماعات عدة عُقدت لتحديد الوظائف واليات النقل" ، عاداً أن ذلك "لتسهيل عملية النهوض بواقع المدن" .  
من جانبه قال رئيس مجلس بابل حيدر الزينور، إن "مجلس المحافظة شكل لجنا مشتركة مع وزارة الاعمار والإسكان لبحث ملف الصلاحيات من الوزارة إلى الحكومة المحلية في بابل" ، مبيناً أن "الأسبوع المقبل سيشهد الإعلان عن الصلاحيات التي

الوزارة والشركات التابعة لها" ، لافتاً إلى أن "محافظة بابل تحتاج إلى جهد كبير لارتقاء بها" .  
وأكد الخيكتاني أن "الوزارة تمكنت من إعادة العمل في ٨٠٪ من مصانعها المتوقفة منذ عام ٢٠٠٣" ، مشيراً الى أن "زيارته إلى محافظة بابل تأتي كجزء من برنامج معد لزيارة المحافظات من أجل النهوض بواقعها الخدمي والعمراني، والتباحث حول المشاريع والمشاكل التي تعترض العمل والوقوف على احتياجات ومشاكل الدوائر التابعة للوزارة" .

□ بابل / المدى برس

كشفت وزير الاعمار والإسكان طارق الخيكتاني عن قرب المباشرة بإعادة إعمار المناطق المحررة من خلال قرض البنك الدولي، وأكد إعادة تشغيل ٨٠٪ من معامل الوزارة المتوقفة، فيما أشار إلى أن زيارته إلى بابل تأتي ضمن برنامج للنهوض بواقع المحافظات الخدمي والعمراني .  
وقال وزير الاعمار والإسكان طارق الخيكتاني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس محافظة بابل حيدر الزينور عقد في قاعة العلامة احمد سوسة بمنتجع بابل شمالي الحلة على هامش زيارته الى محافظة بابل، إن "الوزارة ستبشر قريباً بإعادة إعمار المناطق المحررة في محافظات صلاح الدين وديالى وبابل، من خلال قرض البنك الدولي البالغ ١٤٠ مليون دولار" ، مبيناً أن "الوزارة ملزمة بإعادة إعمار تلك المناطق وتأهيلها من أجل إعادة الناجحين" .  
وأضاف الخيكتاني أن "هناك توجيهاً لجميع تشكيلات الوزارة للقيام بعملية تنظيف وتبليط واكساء شوارع ورفع النفايات في عدد من المحافظات ومنها بابل، بالاستعانة بالآليات التي تمتلكها

## إتلاف أغذية فاسدة

أعلنت دائرة صحة ديالى، أمس الجمعة، إتلاف طنين من المواد الغذائية الفاسدة جرى ضبطها جنوب غربي بعقوبة .  
وقال المتحدث باسم صحة ديالى فارس العزاوي في حديث صحفي تابعته "المدى" إن "فرق الرقابة الصحية ضبطت، أمس، طنين من المواد الغذائية الفاسدة في سوق شعبي داخل ناحية بني سعد" .  
وأضاف العزاوي إن "المواد الفاسدة جرى إتلافها وفق محضر رسمي في إحدى مكبات النفايات" ، مؤكداً "استمرار دأثره بحملات واسعة للحد من خطورة المواد الفاسدة وغير الصالحة للاستهلاك البشري" .

وفيما أشار إلى أنه سيشروع ببناء مخيمات إيواء في المناطق المحررة، كشف عن تشكيل لجنة لاختيار الشخصيات والمنظمات التي ستشارك في المؤتمر لدعم الصندوق .  
وكان مجلس أمناء صندوق إعمار المحافظات المتضررة عقد في (٢٦ تموز ٢٠١٥) اجتماعه الأول لرسم سياسة الصندوق، وأشار إلى أنه سيعقد اجتماعاً شهرياً بمشاركة وكلاء الوزارات المعنية ورؤساء مجالس المحافظات المتضررة وموظفيها، وفيما أكد رئيس مجلس محافظة بغداد أن الصندوق أعد خطة عمل لإعمار المناطق المتضررة بشكل حضاري، كشف عن عزم الصندوق عقد مؤتمر في كردستان .  
وكان البنك الدولي أقر في (٩ تموز ٢٠١٥) مشروعاً جديداً للعراق يرمي إلى إعادة إعمار وتأهيل البنية التحتية التي دمرها الصراع في البلاد واستعادة الخدمات في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، وفيما بين أن برنامج المساعدة يبلغ ٣٥٠ مليون دولار، أكدت أن هذا البرنامج هو جزء من برنامج أكبر سيتم تنفيذه خلال خمس سنوات في محافظتي صلاح الدين وديالى .



جانبا من المؤتمر الصحفي المشترك لوزير الاعمار طارق الخيكتاني مع رئيس مجلس محافظة بابل



# مرصد يتهم القوات الأمنية بـ "انتهاكات" عدّة بحق المتظاهرين

طالب الحكومة بحماية المحتجين وتنفيذ مطالبهم

اتهم "المرصد العراقي لحقوق الإنسان" القوات الأمنية بارتكاب "انتهاكات" عديدة بحق المشاركين بانتظارات السلمية التي عمّت غالبية المحافظات العراقية منذ نهاية تموز الماضي، منها استعمال "القوة المفرطة" ضدّهم، وفي حين طالب رئيس الحكومة، حيدر العبادي، بضرورة توفير الحماية اللازمة لهم وتنفيذ مطالبهم، ومنع الاعتداء عليهم، حذر من استمرار تلك "الانتهاكات".



## 95 مليون دينار لإعادة إعمار مؤسسات أمرلي

صلاح الدين / المدى برس

أعلنت إدارة محافظة صلاح الدين تخصيص 95 مليون دينار لإعادة إعمار المؤسسات الحكومية والمدارس في ناحية أمرلي شرقي المحافظة، وفيما أكدت حرصها على متابعة ملف النازحين وإنهاء معاناتهم، "تعمدت" بدرج المشاريع الخدمية والمدارس للناحية، ضمن الخطة المقبلة للمحافظة.

وقال نائب رئيس مجلس محافظة صلاح الدين، مخلف الدليمي، في حديث إلى (المدى برس) إن "وقفاً برئاسة رائد ابراهيم وعدد من أعضاء مجلس المحافظة ومسؤولي القطاعات الخدمية زاروا اليوم، ناحية أمرلي بقضاء طوز خورمانو (90 كم شرق تكريت)، واجتمعوا مع مسؤوليها".

وأوضح الدليمي، أن "الاجتماع تركّز على بحث ملف النازحين، وإنهاء معاناة الاهالي بسبب النزوح"، مضيفاً ان "ملف الخدمات واستقرار السكان تمت مناقشته وسيتم ادراج المشاريع المطروحة في موازنة العام المقبل"، مشدداً "على استحقاق مدينة أمرلي". من جهته، قال محافظ صلاح الدين، رائد ابراهيم الجبوري، في بيان وتسلمت (المدى برس) نسخة منه، أن "مدينة أمرلي البطلة تستحق الدعم والاهلها وقفوا بوجه مخطط إجرامي لسلخ قضاء طوز خورمانو من جسد صلاح الدين"، لافتاً الى "الموافقة على صرف مبلغ 95 مليون دينار لإعمار المؤسسات وإعادة الحياة لبعض الدوائر وخصوصاً المدارس". وأضاف الجبوري، ان "حكومة المحافظة تعهدت بدرج المشاريع الخدمية والمدارس ضمن الخطة المقبلة"، مشيراً الى ان "ملف اعادة النازحين وتهيئة الاجواء كان محور مباحثاتنا لكي تكون حجر اساس للمصالحة الوطنية، لكن نحن ضد من تعاون مع داعش، ومع رجوع اهالي قري أمرلي الابرياء". ولفت الجبوري، "سأتابع مطالب اهالي أمرلي ورجعتهم في استحداث قضاء جديد تابع لمحافظة صلاح الدين". يذكر أن تنظيم (داعش) فرض في (11 من حزيران 2014)، سيطرته بشكل كامل على مدينة تكريت، وقضاء الدور، شرقي المدينة، مسقط رأس عزة الدوري، من دون قتال، وقضاء الشرفا، (120 كم شمال تكريت)، وفي حين دخل ناحية العلم بعد التفاوض مع سكانها، تمكنت قوات الشرطة والعشائر من طردهم من قضاء الضلوعية، ليتمت بعد ذلك إلى محافظة كركوك وأجزاء من ديالى.

لم تتدخل، ناقلاً عن ناشطين من البصرة قولهم إن "قائد عمليات الشرطة في محافظة البصرة، هدنا بصورة غير مباشرة، عندما أكد أن قوته لا تستطيع حماية المعتصمين، ودعاهم لرفع الخيمة والعودة لبيوتهم فهي آمن لهم، مؤكداً أنه لا يستطيع حماية نفسه ولا ابنه".

وسجل المرصد "جرح سبعة متظاهرين في محافظة البصرة، وقتل آخر هو منتظر الحلفي، من دون وجود أي محاسبة للمعتدين على المتظاهرين السلميين". ومضى المرصد العراقي لحقوق الإنسان، قائلًا إن "المادة (28) من الدستور العراقي النافذ، تنص على حق المواطنين التظاهر والتعبير عن آرائهم بالطرق والوسائل السلمية، كما أن حق التجمع السلمي مكفول في المادة 21 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعراق طرف فيه"، مضيفاً أن "المادة 21 منه تنص على أنه لا يجوز أن يوضع من القيود على ممارسة هذا الحق إلا تلك التي تفرض طبقاً للقانون وتشكل تدابير ضرورية، في مجتمع ديمقراطي، لصيانة الأمن القومي أو السلامة العامة أو النظام العام أو حماية الصحة العامة أو الآداب العامة أو حماية حقوق الآخرين وحرياتهم".

وطالب المرصد، رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، بضرورة "توفير الحماية اللازمة للمتظاهرين السلميين وتنفيذ مطالبهم، ومنع القوات الأمنية من الاعتداء عليهم واستخدام القوة المفرطة تجاههم"، محذراً من "استمرار الانتهاكات التي يتعرض لها الاشخاص الذين يطالبون بحقوقهم ويتظاهرون بشكل سلمي احتجاجاً على سوء الخدمات والوضع الأمني في البلاد".

يذكر أن العاصمة بغداد وغالبية المحافظات العراقية تشهد حراكاً جماهيرياً واسعاً منذ (31 من تموز 2015)، للمطالبة بتصحيح مسار العملية السياسية ومكافحة الفساد، وتحسين الخدمات، بدعم من المرجعية الدينية الشيعية.

يذكر أن المرصد العراقي لحقوق الإنسان، منظمة غير حكومية معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، ولديه شبكة رصد في 13 محافظة عراقية، ويعني برصد وتوثيق الانتهاكات التي يتعرض لها العراقيون.



عناصر من قوات مكافحة الشغب خلال تواجدهم في ساحة التحرير.. تصوير محمود رؤوف

"المتظاهرة الأولى التي أقيمت في الحادي والثلاثين من تموز 2015 في بغداد، شهدت اختفاء أحمد الساعدي، وهو من مواليد 1985، ومنسب في الجيش العراقي، لكن بعد ذلك عرف ذوه والناشطون أنه يقبع في أحد سجون قيادة عمليات بغداد". مؤكداً أن "اعتقال الساعدي جاء بعد مشاركته في التظاهرات وحديثه بالعلن أمام القوات الأمنية عن المسؤولين في الدولة العراقية". وتابع المرصد، أن "الجمعة الثالثة التي أقيمت في الرابع عشر من آب 2015، شهدت قيام بعض الأشخاص الذين لم تعرف هويتهم حتى الآن، بضرب عدد من الناشطين البارزين في بغداد بالسلب الأبيض، وإنزالهم من منصات التظاهر بعد تهديدهم، فضلاً عن تعرض إحدى المتظاهرات لإصابة في الرأس، مستطرداً

وشخصيات تابعة لها، مبدياً "الخشية من محاولة البعض إحداث فوضى في التظاهرات لتحميلها والشخصيات البارزة فيها مسؤولية ذلك". وأوضح المرصد، أن "18 من المتظاهرين اعتقلوا في العاصمة بغداد، التي شهدت أول تظاهرة في الحادي والثلاثين من تموز الماضي، في الجمعة الخامسة من التظاهرات، بعد انسحاب المتظاهرين بقليل، لافتاً إلى أن "شهوداً عياناً أكدوا أن أربع سيارات بيك أب تابعة للقوات الأمنية العراقية وقفت في شارع السعدون، وسط العاصمة، بحدود الساعة 8:30 مساءً، وترجلت منها مجموعة يرتدون لباساً مدنياً، ويحملون عصياً وفي أحزمتهم مسدسات، يعتقد أنهم من الاستخبارات قاموا بالاعتقالات".

وتذكر المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن

بغداد / المدى برس

وقال المرصد، في بيان له تابعته (المدى برس)، إنه "تابع على مدى الأسابيع السبعة الماضية الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها العاصمة العراقية بغداد والمحافظات الجنوبية، وازداد قلقه بنحو كبير بعد التعامل غير الإنساني من بعض عناصر القوات الأمنية في عدد من المحافظات، مشيراً إلى أن "القوات الأمنية استعملت في محافظتي بابل وذي قار، القوة غير المشروعة لتفريق المتظاهرين بعدما خرجوا للمطالبة بإصلاحات في مؤسسات الدولة العراقية، واسترجاع الأموال العراقية المنهوبة منذ سنوات". وأضاف المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن "الناشطين في بغداد والمحافظات تعرضوا للتخوين من قبل كتل سياسية

## أخبار سريعة

تحديد موعد المتقبين عن امتحان اللغة الإنكليزية

أعلنت وزارة التربية، بأن المديرية العامة للتقويم والامتحانات حددت يوم الاثنين 21 من شهر أيلول الحالي موعداً لإعادة امتحان مادة اللغة الإنكليزية لطلبة السادس الإعدادي بفرع كافة ببغداد الذين لم يستطيعوا الوصول الى المراكز الامتحانية. وقالت الوزارة في بيان صحفي تلقت "المدى"، نسخة منه انها "قررت إعطاء فرصة إعادة امتحان مادة اللغة الإنكليزية لطلبة السادس الإعدادي بفرع كافة ببغداد تقديراً للظروف التي مرت في ذلك اليوم بسبب انقطاع الطرق نتيجة زيارة الإمام محمد الجواد".

كشف 19 حالة تزوير بالشهادات الدراسية

كشفت وزارة الثقافة عن 19 حالة تزوير بالشهادات الدراسية، ونكرت الوزارة في بيان لها نقلاً عن مصدر في مكتب المفتش العام فيها، ان "حالات التزوير المكتشفة من شعبة صحة الصور في قسم الشؤون القانونية والتحقيقات قد أحيلت منها ست إلى القضاء وتجري المتابعة لمعرفة نتائج

فحص تحاليل 150 حالة من شهداء سبايك

أكدت وزيرة الصحة عديلة حمود، الخميس، عن إكمال فرق وزارتها فحص، ومطابقة [DNA] لـ 150 حالة جديدة من شهداء فاجعة سبايك. ونكرت الوزارة في بيان اطلعت عليه "المدى"، ان "فرق الطب العدلي استكملت فحص ومطابقة لـ 150 حالة جديدة من شهداء قاعدة سبايك". وكان وزير حقوق الإنسان محمد البياتي الذي شملت وزارته بقرار رئيس الوزراء حيدر العبادي بالترشيح الحكومي، قال في 12 من أيار الماضي "اننا ننتظر اكمال الطب العدلي الفحص لرفات 180 من شهداء سبايك الذين لديه، ليخبرنا عن اكمال العمل من اجل البدء برفات الآخرين في مقابر جماعية أخرى".

## إعادة تأهيل مركز الأنواء الجوية. ومتخصصون يعدونه "الأفضل بين أربعة مراكز بالمنطقة"

بغداد / المدى برس

وقال مدير عام الهيئة العامة الانواء الجوية والرصد الزلزالي داود شاكر محمود في حديث الى (المدى برس) "افتتحنا اليوم مركز الأنواء الاقليمي بعد تأهيله وهو واحد من افضل اربعة مراكز موجودة في المنطقة"، مبيناً ان "هذا المركز يعني بتدريب الملاكات العاملة في هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي خاصة وهو يعد واحداً من المعالم العلمية". وأضاف محمود أن "تأهيل هذا المركز جاء بعد تعرضه الى السلب والنهب والحرق منذ فترة طويلة بسبب الاوضاع الامنية المتريدة التي

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق افتتاح مركز الأنواء الإقليمي بعد تأهيله والذي يعد واحداً من افضل اربعة مراكز في المنطقة، وفيما اشارت الى أن هذا المركز تعرض الى السلب والحرق في وقت سابق، اكدت مدرسة في المركز أن الدورات التي يتم تنظيمها ستكون تابعة للمنظمة العالمية للرصد الجوية.

## مجلس بابل يهدد بمحاسبة المتورطين في حادثة الاعتداء على المتظاهرين

بابل / المدى برس

عمليات بابل وعضوية قادة الأجهزة الأمنية للتحقيق في حادثة الاعتداء على متظاهرين أمام مبنى مجلس المحافظة



جانب من تظاهرات محافظة بابل

عانى العراق منها". من جانبها قالت المدرّسة في مركز الأنواء الاقليمي سماح عبد كاظم في حديث الى (المدى برس)، إن "جميع الدورات التي ستعطي في هذا المركز تابعة للمنظمة العالمية للرصد والتنبؤ الجوي". وأوضح كاظم أن "دورة الرصد الجوية ستكون للذين ينسبون بشكل جديد للهيئة وتعمل على تهيئة كادر من اجل تسجيل الشفرة وتسقيطها على الخرائط قبل ان يأتي دور المنبئ الجوي الذي تكون لديه قراءة

عانى العراق منها". من جانبها قالت المدرّسة في مركز الأنواء الاقليمي سماح عبد كاظم في حديث الى (المدى برس)، إن "جميع الدورات التي ستعطي في هذا المركز تابعة للمنظمة العالمية للرصد والتنبؤ الجوي". وأوضح كاظم أن "دورة الرصد الجوية ستكون للذين ينسبون بشكل جديد للهيئة وتعمل على تهيئة كادر من اجل تسجيل الشفرة وتسقيطها على الخرائط قبل ان يأتي دور المنبئ الجوي الذي تكون لديه قراءة

عانى العراق منها". من جانبها قالت المدرّسة في مركز الأنواء الاقليمي سماح عبد كاظم في حديث الى (المدى برس)، إن "جميع الدورات التي ستعطي في هذا المركز تابعة للمنظمة العالمية للرصد والتنبؤ الجوي". وأوضح كاظم أن "دورة الرصد الجوية ستكون للذين ينسبون بشكل جديد للهيئة وتعمل على تهيئة كادر من اجل تسجيل الشفرة وتسقيطها على الخرائط قبل ان يأتي دور المنبئ الجوي الذي تكون لديه قراءة





استقبال جماهيري كبير شهده ملعب نادي القوة الجوية صباح أمس الجمعة لكايتن المنتخب الوطني يونس محمود قبيل بدء الوحدة التدريبية لنادي الطلبة استعداداً للقاء الكهرياء حيث عبر الجمهور المحب ليونس عن اعتزازه بمكانته المحلية والدولية ودوره المؤثر في مسيرة الأسود لاسيما إنها المرة الأولى منذ عام ٢٠٠٢ التي يعاود فيها السفايح ارتداء فانيلة الأنيق صاحب الفضل في انطلاقته صوب الشهرة والاحتراف. وكان يونس سعيداً وقابل هذا الاهتمام بتعبه أنه يسعى مع الإدارة واللاعبين لاستعادة اللقب وتقديم الجهد الوافر في موسم مميز ربما يضع خامته لسيرته مثلما تمنى في بيته الأم .

جولة ثالثة وأخيرة بين الفريقين صاحبي الترتيب الاول والثاني لإحراز لقب الدوري والوصيف في (٤ - ٧) مباريات على ان تحسب نتائج الفريقين في المرحلتين الأولى والثانية. واكد المرسومي ان قرار الاتحاد بعدم هبوط أي من فرق دوري الدرجة الممتازة الى الاولى في الموسم الجديد جاء مراعاة للظروف المالية التي تمر بها الرياضة بشكل عام وكرة السلة بشكل خاص التي أنت الى ان تقدم اندية دهوك ونفط الجنوب وزاخو الاعتذار الرسمي عن مشاركة فرقها السلوية.

حدد اتحاد السلة اليوم السبت موعداً أخيراً لإدارة ناديي الحلة والتضامن النجفي بمشاركة فريقيهما في منافسات الدوري الممتاز للعبة للموسم الجديد ٢٠١٥-٢٠١٦. وقال المتحدث الإعلامي لاتحاد السلة احسان المرسومي ل(المدى) : ان الاتحاد يأمل في موافقة ادارتي الناديين على المشاركة برغم الظروف المادية العصبية التي تعصف بهما ، مؤكدا انه في حالة موافقتهما فسيرتفع عدد الفرق المشاركة الى ١٠ أندية التي ستقام المنافسات بنظام الدوري من مرحلتين وتجري

# SPORT 8

## رياضة

العدد (3460) السنة الثالثة عشرة - السبت (19) أيلول 2015

### دعا الأندية إلى إنهاء أزمة الشباب

## اتحاد الكرة يناقش إلغاء عقوبات لاعبي الوطني

### اتحاد الملاكمة يرفع العقوبات عن رياضيه

فمن رئيس اتحاد الملاكمة بشار مصطفى دعوة وزارة الشباب والرياضة جميع المؤسسات الرياضية الى إلغاء العقوبات الانضباطية بحق الرياضيين بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وأعرب مصطفى عن ترحيبه بالدعوة وقرر رفع العقوبات الانضباطية عن لاعبيه المعاقبين وفتح صفحة جديدة من العمل الرياضي تركزت على زرع ثقافة التعاون والانضباط بين اللاعبين التي تنطلق من خلالها الى إنجازات أكبر في البطولات والاستحقاقات المقبلة.

وكانت وزارة الشباب والرياضة دعت جميع المؤسسات الرياضية الى إلغاء العقوبات الانضباطية بحق الرياضيين بمناسبة عيد الأضحى المبارك، ودعت للجنة الأوبية والبارالمبية والاتحادات والأندية كافة الى إلغاء جميع العقوبات الانضباطية التي اتخذتها المؤسسات بحق اللاعبين والمدربين والإداريين وإنهاء التقاطعات والخلافات التي أثرت بشكل أو بآخر على واقع الرياضة، ومحاولة تطبيق مبادئ الرياضة الأوبية المبنية على التسامح والسلام والوثام.

للمباراة المقبلة التي تنتظره مع منتخب فيتنام يوم ٨ تشرين الاول المقبل ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال روسيا وكأس امم اسيا ٢٠١٩.

وأوضح أن الاجتماع سيبحث مسألة امتناع الاندية المشاركة في دوري الكرة الممتاز عن ارسال لاعبيها للمعسكر التدريبي الذي سيخله منتخب الشباب في مدينة أربيل بإقليم كردستان بعد غد الاثنين في اطار تحضيراته النهائية للمشاركة بالتصفيات الآسيوية المؤهلة الى بطولة كأس أمم آسيا تحت ١٩ عاما التي تضيفها العاصمة الطاجيكية دوشنبه للفترة من ٢٨ أيلول ولغاية يوم ٦ تشرين الأول المقبل .

وأشار إلى أن اتحاد الكرة أجل موعد إقامة منتخب الشباب في مدينة أربيل الى بعد غد الاثنين بدلا من الموعد السابق الذي كان من المقرر ان يكون يوم أمس الجمعة نتيجة لرفض عدد كبير من الأندية التي تضم اللاعبين الذين تم اختيارهم ضمن القائمة النهائية تحت زريعة الحاجة الماسية لخدماتهم في منافسات دوري فوكس لكرة الممتاز الذي انطلق يوم ١٤ أيلول الحالي مع العلم أننا لم نر أي لاعب منهم قد شارك في الجولة الأولى وبفوق حبيسي مصطبة الاحتياط .

ودعا تلك الاندية الى ضرورة ملاحظة أن منتخب الشباب لا يمثل اتحاد الكرة أو عباس عطية، بل انه يمثل العراق بجميع أطيافه ومن الواجب دعمة ومساندته في رحلة التصفيات من أجل تحقيق أحلامهم وأمنياتهم في حجز تذكرة التأهل الى النهائيات الآسيوية التي ستقام في البحرين العام المقبل.



تحت خيمة الاتحاد ويقف في مقدمتهم لاعبو المنتخب الوطني لكرة القدم ياسر قاسم وعلي حسين رحيمة وعلي صلاح وأمجد كلف وجمال حسن ووليد سالم ومهدي كامل وحسين علي واحد وعلي بهجت الذين تمت معاقبتهم وإبعادهم عن صفوف المنتخب لأسباب تربوية وانضباطية بعد الملابس التي حدثت في معسكر الدوحة ومباراتي تايوان وتايلاند وكذلك تحضيرات منتخبنا

الذين يعتبرونها بمثابة جسر للمحبة والسلام والوحدة. وأضاف : أن رئيس الاتحاد عبدالخالق مسعود سيتأسر الاجتماع الذي سيحضره جميع الاعضاء باستثناء يحيى كريم المتواجد حاليا بالعاصمة القطرية الدوحة لرئاسة وفد منتخب الناشئين المشارك في التصفيات الآسيوية حيث سينظر في مسألة إلغاء العقوبات الصادرة منه بحق جميع الرياضيين المنضوين

وقال المتحدث الرسمي لاتحاد الكرة كامل زغير ل(المدى): إن اتحاده يرحب بالدعوة التي أطلقها وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان في اطار حرصه على فتح صفحة جديدة في الوسط الرياضي تسودها المحبة والتعاون والمشاركة في تحقيق إنجازات جديدة للرياضة العراقية في هذه المرحلة التي يعيشها البلد من أجل ادخال الفرحة الى جميع العراقيين

### بغداد/ حيدر مدلول

من المؤمل أن يعقد اتحاد الكرة غداً الأحد اجتماعاً استثنائياً لمناقشة الدعوة التي وجهها وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان للمؤسسات الرياضية بإلغاء العقوبات الانضباطية الصادرة بحق المدربين واللاعبين والإداريين مناسبة حلول عيد الأضحى المبارك .

## ٥ مباريات بانطلاق الجولة الثانية لدوري فوكس



### بغداد/ محمد الخضاجي

تنطلق اليوم منافسات الجولة الثانية من دوري فوكس لكرة الممتاز بإقامة ٥ مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات، إذ يتطلع فريق الطلبة الى تعويض خسارته في الجولة الأولى بتحقيق نتيجة ايجابية امام فريق الكهرياء وهو يلتقيه اليوم على ملعب القوة الجوية.

الكرخ أو (كناري العاصمة) هو الآخر أمام مهمة التعويض بعد ان فقد ثلاث نقاط في الجولة الأولى أمام النوارس بهدفين دون رد. فالיום يسعى لتحقيق فوز يقفز به الى

### بغداد/ محمد الخضاجي

تتطلب اليوم منافسات الجولة الثانية من دوري فوكس لكرة الممتاز بإقامة ٥ مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات، إذ يتطلع فريق الطلبة الى تعويض خسارته في الجولة الأولى بتحقيق نتيجة ايجابية امام فريق الكهرياء وهو يلتقيه اليوم على ملعب القوة الجوية.

الكرخ أو (كناري العاصمة) هو الآخر أمام مهمة التعويض بعد ان فقد ثلاث نقاط في الجولة الأولى أمام النوارس بهدفين دون رد. فالיום يسعى لتحقيق فوز يقفز به الى

## وقفه مسؤولة

### رياضة الوطن مثقلة بالديون

#### خليل جليل

من الصعب أن نعتقد بأن هناك ما يمكن أن يؤمن للجنة الأوبية استمرارية مهامها والتزاماتها تجاه الاتحادات الرياضية من جهة، وأن تستطيع أن تضع نفسها على المسار الصحيح من جهة ثانية، بعد أن ضربتها الأزمة المالية بقوة.

ونعتقد أيضا من الصعوبة أن نجد تفسيراً مقنعاً بأن هناك دوافع عملية وحقيقية وأسباباً قاهرة، بل ومقنعة تدفع المؤسسات المالية الحكومية لكي تقم ما يخص من أموال إلى اللجنة الأوبية التي بانت أزمتهما واحدة من الأزمات غير المسبوقة. ويبدو أن تلك المؤسسات قد غضت الطرف عن هذه الأزمة، وإلا كان بإمكانها أن تجد لها حلاً من الممكن أن تؤدي إلى معالجة نسبية لتلك المشاكل المالية التي تعصف باتحاداتنا الرياضية التي نطالبها بانجازات وصناعة أبطال واستعادة الحقيبتين الذهبيتين السبعينيتين والتمانينية، ولكن من ميزانية فارغة وخاوية!

فبعد أن باتت اتحاداتنا الرياضية ومعها اللجنة الأوبية أن الحديث عن إيجاد بئى تحتية ومنشآت رياضية يتفاخر هذا وذاك بالحديث عنها (بالطبع حديث على الورق) مجرد كلام لا يُغنى ولا يُسمن، باتت تلك الاتحادات بقناعة أكثر بأن لا

### الأولمبية تبارك فوز حمودي قاريا



العالى، متمنين في الوقت نفسه الثقة التي أولاها المكتب التنفيذي الآسيوي في منح العراق مقعداً في مجلس الإدارة الجديد.

وبارك المكتب التنفيذي واللجنة الأولمبية، الإنجاز الذي يُحسب للعراق ممثلاً بالكايتن رعد حمودي الذي تمكن من نيل ثقة الجمعية العمومية، ليعيد العراق الى المواقع القارية، ويفتح صفحة جديدة في العمل الرياضي المشترك الذي سيضيف الى نتائج مميزة للرياضة العراقية مستقبلاً.

هنا المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية الكابتن رعد حمودي لفوزه بمنصب عضوية المكتب التنفيذي للمجلس الأولمبي الآسيوي في الانتخابات التي جرت الاربعاء الماضي في عاصمة تركمانستان عشق آباد على هامش اجتماع الجمعية العمومية بنسختها ٣٤. وأكد المكتب التنفيذي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه أن هذا الفوز المهم الذي تحقق سينعكس ايجابا على خدمة الرياضة العراقية، ورياضة الإنجاز

### هادي يتوعد الطلبة باندفاع شبابي

أكد مدرب كرة الكهرياء علي هادي أن فريقه جاهز لمواجهة الطلبة اليوم في إطار منافسات الجولة الثانية من دوري الكرة الممتاز.

وقال هادي ل(المدى) : نمتلك فريقاً شابياً واعداً لا يهاب كبار الاسماء لاسيما أن أغلبهم من لاعبي المنتخبات الوطنية للفتات العمرية وبالتالي مواجهة فريق الطلبة لا تشكل مصدر رعب بالنسبة لهم، بل على العكس هناك اندفاع كبير من اللاعبين وحرص أكبر على تحقيق نتيجة ايجابية في اللقاء.

وأضاف: جهزنا العدة لهذه المباراة وليس لدينا أية اصابات باستثناء اللاعب حيدر سعدون الذي سيغيب عن المباراة لطرف اجتماعية خاصة وإنا مؤمنون باللاعبين المتواجدين من المحليين فضلاً عن المحترفين وستكون مباراة مفتوحة من كلا الفريقين من أجل كسب النقاط الثلاث.

هدفنا الأساسي هو هدف مشترك لا يحققه يونس ولا ياسر ولا مسعود ولا يحيى ولا شخص آخر بصورة فردية، فالهدف يُنجز بالعمل الجماعي وتكران الذات والمصادقة.

واختتم ممتاز توماس تصريحه قائلاً: نأمل ان نتجج مباراة (المدى) بتسوية أزمة المنتخب الوطني بالرغم من كونها مهمة صعبة ومعقدة وجذورها مستعصية والاعتذار للعراق واجب يُملية الضمير النقي بعدما تخلى البعض عن مهمة الدفاع عنه في تصفيات قارية نعول على الأسود اندفاعهم العالي لانتراج بطاقة المجموعة بجدارة.

وتساءل توماس: لماذا انسحب لاعبو نادي الشرطة من الالتحاق بمنتهيهم الوطني، ولماذا يرفض ياسر اللعب بذريعة عدم الجاهزية النفسية ومعنوياته كانت منخفضة؟ حتماً هناك شيء ما حدث داخل أروقة وكو اليكس بعنة الأسود في باتوك، وتدخل بعض اللاعبين المتفتنين في كل صغيرة وكبيرة، هذه التراكمات لا تقودنا إلا للفشل وخيبة الأمل، ونحتاج لمعجزة لعدم تكرار الأمر مستقبلاً.

واشار الى ضرورة أن يستجيب الجميع ويحكموا ضميرهم ويراجعوا أنفسهم ويتسامحوا مع بعضهم البعض لأن

المعنية بها لو كانت هناك قيادة مركزية في مؤسساتنا الرياضية التي أصبحت مجرد شواخص ترأقب الأحداث والممارسات لأنها لا تتمتع بقدر من الاحترام وتمثيل رياضة بلدنا.

وأضاف: ليس هناك رادع أو محاسب يتنعم باحترام اللاعبين والإداريين والشوارع الرياضي والإعلام لأن أغلبهم يتسوأ المناصب في الهرم الرياضي بسبب المحاصصة وليس على أساس الكفاءة العلمية والأكاديمية والإدارية حتى أصبحت المشكلات بين الرياضيين معقدة وغير قابلة للتصالح والتسامح لأجل المصلحة الوطنية.

### أثنى على مبادرة (المدى)

## توماس: حل أزمة الأسود بيد القيادة المركزية

### بغداد/ المدى

حيا المدرب المحترف ممتاز توماس جميع الرياضيين والإعلاميين الأوفياء والمخلصين للعراق من أجل إعلاء مكانته في وقت تعصف به الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المؤمل أن تجد الحلول السريعة قريباً.

وقال توماس ل(المدى) : إن الأزمة الأخيرة التي شهدتها المنتخب الوطني بالإمكان السيطرة عليها واحتواء الاطراف





# SHOOT!

## أبرز مباريات اليوم السبت

تشيلسي	أرسنال	14:45
بايرن ميونيخ	دارم شتات	16:30
سوانزي سيتي	إيفرتون	17:00
ريال مدريد	غرناطة	17:00
باريس سان جيرمان	ستاد ريمس	18:30
أودينيزي	أمبولي	19:00
مانشستر سيتي	وست هام يونايتد	19:30
أتلتيكو مدريد	إيبار	21:30

أعلن البريطاني أندى موراي، المصنف الثالث عالمياً بين محترفي التنس عزمه التبرع بخمسين جنيهاً استرلينياً لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) عن كل إرسال ساحق يسده حتى نهاية العام الحالي. وقال موراي، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك): بعد مشاهدة اللقطات التي نشرت في الأبناء خلال الأسابيع الأخيرة، شعرت أن عليّ فعل شيء لمساعدة ملايين الأطفال وعائلاتهم الذين اضطروا للفرار من منازلهم وانقلبت حياتهم رأساً على عقب.

وأوضح "بصفتي أحد داعمي يونيسيف بريطانيا، أنا على دراية بالعمل الرائع الذي يقومون به من أجل هؤلاء اللاجئين والمهاجرين من الأطفال

وأسرهم، وكذلك للأطفال المعرضين للخطر في جميع أنحاء العالم". وأضاف "لهذا أطلق اليوم حملة لجمع الأموال لمساعدة ملايين الأطفال وأسره في الذين يواجهون في الوقت الراهن العنف والمرض والجوع والفوضى والحرب والكوارث".



عبر الموقع الشهير سريعاً وأصبح في المركز الثالث بعد مرور ساعات قليلة على إطلاقه. جدير بالذكر أن اللاعب كان قد أحرز الهدف الثاني لفريقه في دور 8 من بطولة دوري أبطال آسيا وحسم صعود الفريق لنصف النهائي بعد أن حقق النادي الفوز في مجموع المباراتين بستة أهداف مقابل هدفين.



أشادت جماهير فريق الهلال السعودي باللاعب البرازيلي ديغاو مدافع الفريق الأول لكرة القدم بالنادي بعد المستويات المميزة التي يظهرها مع الفريق. جاء هذا عبر موقع التدوينات القصير وأسرع الشهرة "تويتر" حيث أطلقت الجماهير "هاشتاغ" أو وسم جديد تحت اسم (أوصف لنا ديغاو). الموسم تصدر التغريدات الأكثر تداولاً

فالكه المتحدث باسم البلد اللاتيني أمام (فيفا)، وكان سلوكه "سلوك لص متعجرف"، فضلاً عن أنه قال إن على البرازيل أن تتلقى "ركلة في مؤخرتها" لتأخرها في إنجاز المنشآت الخاصة بالبطولة.

شغل الفرنسي منصب السكرتير العام لـ(فيفا) منذ 2007، وتأتي إقالته بالتزامن مع اتهامات موجهة إليه بالضلوع في بيع تذاكر للمونديال بأثمان أعلى من أسعارها الأصلية!

العدد (3460) السنة الثالثة عشرة - السبت (19) أيلول 2015  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة

### إنيسستا.. 19 عاماً مع برشلونة

احتفل النجم الإسباني أندريس إنيسستا بمرور 19 سنة منذ التحاقه بأكاديمية النادي الكتالوني "لاماسيا" وذلك من خلال رسالة شكر وعرفان وتقدير عبر حسابه الرسمي على شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

وكتب إنيسستا في هذه الرسالة: "قبل 19 عاماً من الآن بدأ حلمي مع برشلونة يتحقق، أنا فخور جداً وممتن لكل من ساعدني لأصل إلى ما أنا عليه".

### باريس تبهر صديقة دي ماريا

عبرت "جورجينا كاروسو" صديقة أنجيل دي ماريا نجم باريس سان جيرمان عن انبهارها بجمال العاصمة الفرنسية باريس التي أصبحت تقيم فيها رفقة عائلتها، إذ غرّدت عبر حسابها الشخصي على موقع "تويتر" قائلة "نحن متواجدين مع أبي في باريس، إنها مدينة جميلة جداً" ولم تخف كاروسو تحولها لمناصرة نادي العاصمة الذي يشكل صديقها أحد نجومه الجدد، مضيفاً "هذه المرة قلوبنا أضحت زرقاء، نحن دائماً معكم، إلى الأمام باريس".



## مورينو يخشى الكارثة مع المدفعية!

وقال مورينو "أفضل هذا أكثر من كلمة مورينو إلى الخارج وأكثر من كلمات الاستهجان وغيرها.. فهذا يظهر أن الجماهير لا تعتمد على الصحف ولا يعانوا من ضعف الذاكرة إذا لم يطلعوا الصحف، فسيدعوني وإذا لم يعانوا من ضعف الذاكرة، سيدعوني.

ويقتد تشيلسي جهود لاعب خط الوسط ويليان الذي انضم إلى بيدرو في قائمة الغائبين بسبب إصابة في أوتار الساق.

وقال مورينو "دائماً ما يكون لدي العديد من الأمور لأفكر فيها، سأحاول قراءة المباراة قبل أن تبدأ، ولدي الكثير من الأمور التي يجب التفكير فيها قبل مواجهة أرسنال.

وواجه مورينو ضغوطاً كبيرة بعد البداية الكارثية لتشيلسي في الموسم الحالي، ولكنه انتعش بالدعم الذي أظهرته الجماهير خلال مباراة الأربعاء الماضي حيث تغنى المشجعون باسمه.

أرسنال من أجل استعادة توازنه بعد سلسلة نتائج سلبية هوت به إلى المركز السابع عشر بجداول الدوري.

حصد تشيلسي أربع نقاط فقط خلال أول خمس مباريات له بالدوري الممتاز، لكن مورينو أكد أن الدفاع المعنوية التي اكتسبها لاعبه من الانتصار الأوروبي الأخير ستكون حاسمة في مواجهة (الديربي) المقررة على ملعب ستامفورد بريدج أمام أرسنال صاحب المركز

يتطلع تشيلسي للعودة إلى المسار الصحيح في رحلة الدفاع عن لقب الدوري الإنكليزي الممتاز من خلال مواجهة المنيرة المرتقبة أمام أرسنال اليوم السبت في افتتاح منافسات المرحلة السادسة من الدوري.

وأبدى البرتغالي جوزيه مورينو المدير الفني لتشيلسي رضاه عن النتيجة والأداء في مباراة دوري الأبطال، لكن على الفريق الآن أن يظهر بالمستوى نفسه والحدة الهجومية أمام

### سيرينا تقتحم عالم الموضة



اقتحمت نجمة التنس العالمية الأميركية سيرينا ويليامز مؤخراً عالم الموضة والترويج للعلامات من خلال افتتاح خطها الشخصي رسمياً في مدينة نيويورك الأميركية أياماً قليلة قبل انطلاق بطولة الولايات

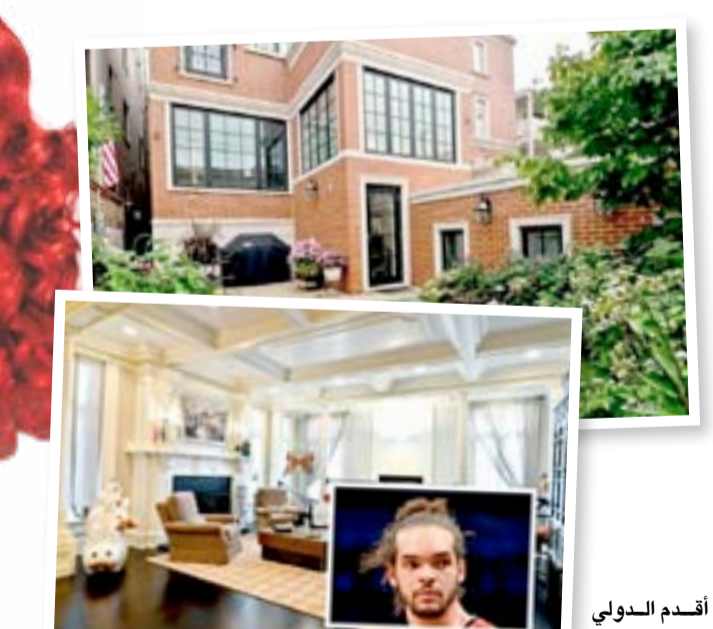
### رانيري يُغري لاعبيه بوجبة طعام مجانية

يدرك المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري مدى شعور لاعبي لستر سيتي بالنهم والرغبة في تحقيق النجاح، لذا قرر دعوتهم على وجبات بيّنات مجانية إذا حافظوا على نظافة

شبابهم أمام ستوك سيتي اليوم السبت في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. ومع ذلك يتخوف رانيري من أن وجبة البيّنات ربما لا تكون كافية لكل لاعب، وقال المدرب المخضرم للصحفيين: "وعدت اللاعبين إذا خرجوا من المباراة دون استقبال شبابهم لأي هدف أنهم ينتظرون مني تحسين العرض.. حسناً سأدعوهم على البيّنات ونناقش! وأشار رانيري مازحاً إلى أن تناول عشاء لطيف من شرائح اللحم لن يكون مناسباً للفريق الذي يحتل حالياً المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري، وحصد لستر 11 نقطة من أصل 10.



### نواه يبيع منزله مقابل 3 ملايين



أقدم الدولي الفرنسي يواكيم نواه نجم شيبكاغو بولن الأمريكي على بيع منزله الفاخر الواقع في المدينة مقابل مبلغ مالي قدره ثمانية ملايين يورو بعدما سبق له أن اشتراه قبل أقل من عام فقط، وذلك بسبب وصوله متأخراً دوماً إلى الحصص التدريبية رفقة فريقه نظراً لوقوعه في منطقة محتظة بالسكان وتشهد

### هاميلتون ينفي وجود علاقة مع ريهانا

نفى سائق (فورمولا 1) الإنكليزي لويس هاميلتون المنحوج ببطولة العالم الموسم الماضي وجود أية علاقة حميمية بينه وبين المغنية الأميركية الشهيرة ريهانا مثلما روجت له وسائل الإعلام العالمية، خاصة بعد تواجده رفقتها في إحدى الحفلات الغنائية في مدينة نيويورك الأميركية، إذ قال هاميلتون: "ما يجعني ريهانا ليس إلا صداقة قوية ولا توجد ارتباطاً بـ(فاني نيجيشا) صديقة

### كلويفرت يُحدد بطل الليغا مبكراً

يرى المهاجم الهولندي السابق "باتريك كلويفرت" أن فريقه السابق برشلونة، بطل أوروبا والليغا في الموسم الماضي، هو المرشح الأوفر حظاً للفوز بالدوري الإسباني لكرة القدم لهذا الموسم.

جاء ذلك أثناء حديث كلويفرت في تصريحات نشرتها صحيفة "ماركا" الإسبانية، حيث قال في هذا السياق: أرى أن برشلونة هو المرشح الأوفر حظاً للفوز ببطولة الدوري الإسباني لهذا الموسم، والسبب في ذلك هو امتلاكه للتأني هجومي قوي جداً بقيادة "ليونيل

للمباراة النهائية، حيث انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل ٦٦ - ٦٦ قبل أن يتخبر حلم الفرنسيين في الوقت الإضافي. وتأهل المنتخب الإسباني بهذا إلى دورة الألعاب الأولمبية المقبلة (ريو دي جانيرو 2016) فيما يخوض المنتخب الفرنسي البطولة المؤهلة للألمانيا.



### سلة إسبانيا تحرم فرنسا من لقب أوروبا

بحرم المنتخب الإسباني لكرة السلة نظيره الفرنسي من الدفاع عن لقبه الأوروبي وتغلب عليه 80 - 75 نقطة في الربع الذهبي لبطولة كأس الأمم الأوروبية، ليحجز المنتخب الإسباني مكانه في المباراة النهائية للبطولة.

وأحرز المنتخب اليوناني لكرة السلة المركز الخامس في البطولة بفوزه على نظيره اللاتفي 97 - 90 نقطة في مباريات تحديد المراكز من الخامس إلى الثامن التي شهدت فوز المنتخب الإيطالي بالمركز السادس إثر تغلبه على نظيره التشيكي 85 - 70 نقطة.

احتاج المنتخب الإسباني لوقت إضافي من أجل الفوز والتأهل





**يشكو العديد من المراجعين للمستشفيات الحكومية حالة الفوضى التي تعيشها شعب الطوارئ بسبب كثرة المراجعين وانتشار النفايات الطبية والأوساخ المنتشرة في الممرات، ذلك الوصف أشاهده مراراً وأطرحه للمسؤول في تلك الدائرة عن أسباب هذا الإهمال، هل هناك مشكلة في طبيعية الخدمات ام هناك خلل في منظومة العاملين في ادارات المستشفيات وخصوصاً شعب الطوارئ؟**

**(المدى) استمعت إلى العديد من آراء المعنيين والمختصين بمسؤولية البعض العاملين في وزارة الصحة بذلك والآخر طلب من الجميع الإطلاع الميداني للواقع الفعلي لعمل تلك الشعب، وعاشت ليلة امس الاول في طوارئ مستشفى الكندي والشيخ زايد ومدينة الطب.**

## شعب الطوارئ الطبية

## إمكانيات محدودة وكادر مهده



السقوط من أعلى الأبنية التي تسبب إصابة بليغة في الرأس.



بغداد / قيس عيدان

### أكثر من ٩٠٠ مراجع شهرياً

مستشفى الشيخ زايد الذي يُعد أحد المستشفيات المتخصصة في حالات الطوارئ يستقبل أكثر من (٩٠٠) حالة شهرياً وبمختلف الإصابات. المرض هيثم رشيد يُشير في حديثه لـ(المدى) الى ان شعب الطوارئ يستقبل يومياً العديد من الحالات التي تصل أحياناً الى اكثر من (٤٠) حالة خطيرة حسب توصيف نظام الطوارئ المعمول به في مستشفىنا، مضيفاً: منها حالات الدهس أو الطلق الناري بسبب المشاجرة أو الاعتداءات الشخصية والظعن بالآلة حادة بالإضافة الى إصابات طبيعة مثل ارتفاع ضغط الدم وغيرها من الأمراض المزمنة.

وأوضح رشيد أن نصف تلك الأعداد التي تصل بسبب مشاكل وخلافاً شخصية أو عائلية أو سوء فهم خصوصاً بعد منتصف الليل، مشيراً الى ان هناك حالات لحاولة انتحار عدد من النساء أو الإصابة بحالة تسعم مقصودة أو الشجار العائلي الذي يصل الى ضرب الزوجة بعنف، شاكياً: ان مشكلتهم ليست بعدد الحالات وانواعها، بل بأعداد المرافقين التي تصل أحياناً الى عشرة أشخاص مما تسبب حالة الفوضى والهرج وحتى ارتباك الكادر الطبي!

### الحوادث المرورية

مستشفى الجملة العصبية كانت محطتنا وعند وصولنا فوجئنا بأن هناك أكثر من (٤٠) شخصاً يرتدون الزي العربي بانتظار لغرض زيارة أحد المرضى الراقيين الذي تعرّض الى حادث مروري الأمر الذي أدى الى تعرض جمجمة الرأس إلى إصابة بالغة. الدكتور المقيم ناصر عبدالرزاق يوضح لـ(المدى) اننا في موقف محرج بسبب حوادث المرور حيث تستقبل الطوارئ اكثر من (٧٠) حالة شهرياً معظم تلك الإصابات خطيرة وقد تؤدي الى موت الشخص، مستطرداً: نعمل وفق إمكانيات عالية جداً لكن مخاوفنا كبيرة بسبب الإعتداءات المتكررة التي تحدث للكوارث الطبية خصوصاً في شعب الطوارئ، منوهاً: ان شعب الطوارئ في مستشفى الجملة العصبية تستقبل يومياً مختلف الإصابات منها الطلق الناري في الرأس أو التعرض الى حادث مروري أو

كان المنتحر حدثاً لم يتم التامة عشرة من عمره او كان ناقصاً للإدراك والإرادة، اما إذا كان فاقداً لها فيعاقب الجاني بعقوبة القتل العمد او الشروع فيه حسب الأحوال.

### امكانياتنا محدودة

الدكتور الاختصاص نجم عبدالهادي ذكر لـ(المدى) أن جميع شعب الطوارئ العاملة في البلاد تعمل وفق طاقة تفوق جميع الامكانيات بسبب الكثافة السكانية العالية، وأن اغلب المستشفيات على حالها ولم تتطور او تتوسع وهذا ما أثر بشكل كبير على حجم ومحدودية الاستيعاب، مبيناً: انها تعمل وفق طاقات مضاعفة من خلال أعداد المراجعين التي تصل أحياناً بالآلاف للمستشفى مثل الكندي والبرموك ودائرة مدينة الطب والشيخ زايد. مشيراً الى ان طبيعة الزخم الكبير في المستشفيات تسبب بوقوع الكثير من المشاكل بين المراجعين ذاتهم او بينهم وبين الكادر الطبي.

### ٣٩ ألف مراجع شهرياً

جولتنا الأخيرة كانت في مستشفى الإمام علي في مدينة الصدر وهي التي تتعرض كوارثها الطبية لأكثر الاعتداءات من قبل المرافقين للمرضى. الدكتور المقيم حسين عباس اكتفى بطرح سؤال: هل من المعقول ان تستقبل شعبية الطوارئ أكثر من (٣٩) الف مراجع شهرياً فقط؟ مبيناً: ان كوارث شعب الطوارئ تؤدي عملاً كبيراً في انقاذ المراجعين، وفي ذات الوقت تتحمل ضغطاً كبيراً من خلال تجاوز البعض ممن يرافقون المرضى خاصة في الحالات الحرجة. وأضاف عباس هناك بعض الحالات التي تصل الى الطوارئ لغرض النزهة) كما وصف ذلك، خاصة بعض النساء أو العرائس، مشيراً الى بعض الحالات التي لا تستدعي حتى أخذ حبة بريستول لكن شعبية الطوارئ تدفع ثمن دلال البعض منهن!

### أكثر من ١٦٠٦٠

مرتضى المرافق لنا في الجولة وهو المكلف باستقبال الإعلاميين من قبل ادارة مستشفى الكندي يكشف ان شعبية الطوارئ استقبلت للشهر الماضي (١٦٠٦٠) حالة، فهل هذا رقم معقول في عالم طب الطوارئ واستقبال الحالات اليومية؟ مبيناً: ان ذلك يحدث بسبب الكوارث فقط.

### محاولات الانتحار متكررة

الدكتورة رنا عبدالكريم تقول لـ(المدى): نحن في مشكلة حقيقية اذ تتزايد حالات الانتحار عند النساء فتردنا العديد من الحالات وبطريقة متشابهة من خلال تناول كميات من الأدوية او شرب النفط، مشيرة الى ان الذة وشقيقة المريضة تقبل الأيدي بعدم الكشف عن هذا الأمر امام اشقاتها المرافقين لها وقد حصلت لنا مشاكل بهذا الخصوص وليس لدينا أية سلطة برفض المعالجة او إحالتها الى الشرطة كون هذه الحالات يعاقب عليها القانون وربما تشكل اشكالا عالياً.

### لا عقاب على من شرع في الانتحار

الحمامي مكي عبدالواحد كاظم أوضح بحديثه لـ(المدى) أن احكام الانتحار والإشتراك فيه بموجب قانون العقوبات العراقي لسنة ١٩٦٩ هو قتل الشخص لنفسه عمداً يسمى انتحاراً ويقدم عليه المنتحر لدواعي شتى أغلبها يرجع لأسباب نفسية واجتماعية ويقع بأساليب وطرق مختلفة وحسب الوسيلة التي يراها هذا الشخص مناسبة لإزهاق روحه، مسترسلاً: غالباً ما يتم بالمشق أو

**الى من يهمة الأمر جسر الجادرية... أمانة بغداد**

عادل مدد من سكنة منطقة القادسية يقول إن الأسبجة الحديدية للجسر مقطعة بسبب الحوادث المرورية وقيل فترة قصيرة تعرض سائق سيارة الى السقوط من فوق الجسر بسبب عدم وجود هذه الحواجز وعندما قامت امانة بغداد بالتصليح بوضع سلم حديد نغم سلم حديد وربطه بأسلاك وترك المنظر مشوهاً وكان الأمر لا يعود الى احد علماً ان طريق جسر الجادرية يعبر عليه العشرات من المسؤولين الذين لا يملون من السفر وهم في طريق الذهاب والإياب الى مطار بغداد، أفلا يشاهدون ذلك بأعينهم؟

**الصليخ/حي الشماسية/بجانب دار الأيتام**

سليمة فاضل من سكنة منطقة الصليخ تقول في شكوى ارسلتها الى الصحيفة ان المنطقة مهلهة بشكل كامل والنفايات متراكمة في اجزاء كثيرة منها والمحلات السكنية تعاني من كثرة المظلات والاهمال والتسربات في الارصفة وحتى التبليط الذي حصل فيها كان مقطعا والشوارع شملت بقائمة الترتيق: اين الحلول التي يمكن ان تسهم في تشجيع الناس على العيش بسلام وبعيدا عن المظلات التي اهلكت السيارات وجيوب المواطنين؟ متى حلول ياأمانة العاصمة، ولماذا هناك شوارع تم اكساؤها اكثر من مرة وارصفة قلع الحجر المقرض منها مرات عدة من دون أي اهتمام او محاسبة المقاول ومن يشرف عليها اضافة الى ان كاسيات النظافة لا تقوم برفع النفايات من حي الشماسية والمنطقة يوجد فيها دار ايتام ومحاطة بأسلاك شائكة تحولت الى مكب للنفايات ايضا والمنظر يثير الاستغراب من السكان!

**منطقة القادسية محلة 606**

منطقة القادسية محلة ٦٠٦ توجد فيها مدرسة متوسطة جابر ابن حيان جردان هذه المدرسة تحولت الى لوحات اعلان لكل من يرغب بان يكتب عن وجود صباغ، شبكات انترنت، اضافة الى ان الجهة الخلفية للمدرسة عبارة عن اكوام من النفايات التي تبعث على الروائح الكريهة التي تسبب الأذى للطلاب والسكان هناك علماً ان المدرسة في الوقت الحالي هي عبارة عن مركز امتحاني وهي بهذا الشكل تستقبل الطلاب كل يوم فاين الإدارة ولماذا لا تكتب عن هذه المخالفات؟ ولماذا المواطن يتجاوز على المدرسة بالاعلان الشخصي وكأنه لا يبالي بالحق العام وانما بمصلحته الشخصية فقط وكان الله في عون الجميع من مثل هكذا تصرفات غير لائقة للذوق العام!

**المواطن يشكو**

**الى السيد وزير الكهرباء ..**

**م/شكوى**

لغيف من اهالي محلة ٤١١ زقايي ٣٩ و ٣٠ في مدينة الكاظمية المقدسة يشكون انقطاع التيار الكهربائي لساعات طوال بشكل دوري ومستمر فضلا عن تجاهل شكاواهم من قبل دائرة توزيع كهرباء الكاظمية المقدسة / قطاع الكرخ ، حيث يقوم اهالي المحلة بتقديم شكاواهم للدائرة حول انقطاع التيار الكهربائي لساعات طوال تمتد ليوم او يومين بسبب عطل ما في المنظومة الكهربائية تشهده المحلة بشكل دوري من دون ان تلقى شكاوانا أية استجابة ، والان نعاني من المشكلة ذاتها حيث انقطع التيار الكهربائي ولان لم نشهد عودته علماً اننا قدمنا أكثر من شكوى للدائرة المذكورة اعلاه من دون ان تستجيب كعادتها مع جزيل الشكر والتقدير.

لغيف من اهالي محلة ٤١١ في مدينة الكاظمية المقدسة





## برنامج أميركا لتدريب متمردين سوريين لم ينتج سوى ٤ أو ٥ مقاتلين

قالت مجلة نيوزويك ان جنرالاً بالقات المسلحة الأمريكية اعترف أن البرنامج الذي أطلقته بلاده لتدريب مقاتلين سوريين لمواجهة مليشيات التنظيم المسلح داعش لم يخرج حتى الآن سوى ٤ أو ٥ مقاتلين جاهزين لمواجهة داعش وقوات الرئيس السوري بشار الأسد. وأضافت ان الجنرال الأمريكي ومسؤول القيادة المركزية بالجيش الأمريكي "ليلويد أوستن" أعلن أثناء شهادته أمام لجنة الخدمات العسكرية بمجلس الشيوخ عن نتائج البرنامج الذي أطلقته وزارة الدفاع الأمريكية بشهر أيار الماضي بميزانية قدرت بـ ٥٠٠ مليون دولار بهدف تدريب ٥ آلاف مقاتل سوري بالعام الواحد يكون جاهزاً لملاقاة داعش داخل سوريا. وأضاف "أوستن" أثناء شهادته أمام اللجنة "إن العدد ضئيل ولم لا يتجاوز ٤ أو ٥ مقاتلين جاهزين لمواجهة داعش"، لكنه دافع عن أهداف البرنامج مؤكداً على إحراز الولايات المتحدة تقدماً كبيراً على مليشيات التنظيم المسلح داعش داخل سوريا.



the guardian

## "فضيحة" مبيعات أسلحة بريطانية إلى السعودية

نشرت الغارديان موضوعاً عن التطورات الجارية في اليمن تحت عنوان "اليمن وفضيحة مبيعات الأسلحة البريطانية للسعودية". وتقول الجريدة إن من حق العرب أن يسلطوا الأضواء على الرضا والصمت الغربي حول ما يجري في اليمن، لكن الحقيقة لا تقتصر على السكوت بل تتعداه إلى أمور أخرى أشد. وتوضح الجريدة أنه بينما تقوم بريطانيا بتقديم المعونات الطبية والغذائية بإحدى يديها لليمنيين تقوم ببيع الأسلحة والمعدات العسكرية والتقنية للحلفاء الذي تقوده المملكة العربية السعودية لكصف اليمن. وتضيف الجريدة ان من المعلوم بالضرورة أن الحكومة البريطانية تدرك جيداً أن ذلك سيسهم في تأجيج الصراع ويزيد من احتمالات وقوع جرائم حرب. وتشير الجريدة إلى أنه منذ اشتعال الصراع في اليمن في مارس / آذار الماضي أصدرت الحكومة البريطانية ٢٧ ترخيصاً لتصدير الشحنات العسكرية والأسلحة للسعودية ورفضت الإفصاح للبرلمان عن محتويات هذه الشحنات. وتؤكد الجريدة أن الحكومة البريطانية تعتمد على ما تقول إنه ضمانات سعودية بأن الحملة العسكرية في اليمن تجري بشكل متوافق مع القانون الدولي. وتقول الجريدة إن هناك أدلة واضحة على أن جميع الأطراف المتحاربة في اليمن بمن فيهم الحوثيون والسعوديون قد فشلوا في التمييز بشكل كامل بين المدنيين والعسكريين خلال الصراع الجاري حتى الآن.

## الكرملين : روسيا مستعدة لإرسال قوات إذا طلبت دمشق

المعلم : تركيا لن تحارب «داعش» لأسباب عقائدية مرتبطة بتنظيم الإخوان المسلمين

وقال بيتر كوك المتحدث باسم البنتاجون في افادة صحفية "تريد تجنب حسابات خاطئة. تريد تجنب المشاكل" لكنه أشار إلى ان روسيا لا تنفذ حالياً مثل هذه العمليات ولم تفصح بعد عن نواياها. الى ذلك ، وصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الى العاصمة البريطانية لندن يوم امس الجمعة لإجراء محادثات بشأن سوريا واللاجئين الذين فروا الى أوروبا من صراع مستعر منذ أكثر من أربع سنوات . وقالت رويترز ان الولايات المتحدة تدرس اقتراحا تقدمت به موسكو لإجراء محادثات عسكرية بشأن سوريا . ورغم ان هذه المحادثات ربما تكون ضرورية لتجنب "حسابات خاطئة" رغم انه من غير الواضح متى او وفق اية شروط قد تجري هذه المحادثات.

هو الموقف التركي، وسمعتنا عدة تصريحات امريكية تطالب تركيا بضبط حدودها. وقال ان «الستراتيجية الأمريكية فشلت في العراق وتريد القضاء على (داعش) ولم تستطع، وفي سوريا تريد احتواء (داعش) ولم تفلح مؤكداً أن الدخول الروسي بهذا الزخم القاعدي الجوية، لغت المعلم إلى أن «آخر تصريح كان لناث رئيس الأركان الروسي، الذي قال فيه انه لا توجد نوايا لإقامة قاعدة روسية في سوريا لكن إذا اقتضى الأمر فكل شيء ممكن، والحقيقة لن أنفجها ولن أؤكدنا وعلينا أن نفهم أن روسيا بقيادة الرئيس بوتين تقف إلى جانب الدولة السورية والحكومة الشرعية في دمشق، وهي جاهزة لتقديم كل ما يمكن تقديمه عندما تقتضي الضرورة تلك لمكافحة الإرهاب». واستبعد المعلم أن تحارب تركيا «داعش»، قائلاً: «تركيا لأسباب عقائدية مرتبطة بتنظيم (الإخوان المسلمين) تدعم الإرهاب وتتطرف في دعمه، وأوضح المعلم : «الولايات المتحدة تشعر الآن أن أحد أسباب فشل تحالفها في القضاء على (داعش) رويترز ، أن الجيش السوري الذي خسر أراضي لصالح مقاتلي المعارضة مؤخراً بدأ في استخدام أنواع جديدة من الأسلحة الجوية والبرية حصل عليها من روسيا. من جهة ، اشار وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، إلى إمكانية طلب تواجد قوات روسية على أراضي بلاده «إذا دعت الحاجة إلى ذلك». وبشأن وصول ضباط وخبراء وطيارين وطائرات روسية دون طيار إلى مطار اللاذقية العسكري، قال المعلم: «لا أستطيع تأكيد صحته أو نفيه، لكن أقول إن التعامل بين سوريا والاتحاد الروسي وبين قواتنا المسلحة والقوات الروسية تعاون ستراتيجي عميق». وحول المعلومات عن أن القوات الروسية موجودة في اللاذقية لتطوير

موسكو - واشنطن - دمشق / رويترز- اف ب قال المتحدث باسم الكرملين يوم امس الجمعة، إن روسيا ستبحث أي طلب من سوريا لإرسال قوات إذا طلبت دمشق ذلك، في حين وصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الى العاصمة البريطانية لندن لإجراء محادثات بشأن سوريا واللاجئين الذين فروا الى أوروبا من صراع مستعر منذ أكثر من أربع سنوات. وأوضح ديميتري بيسكوف في مؤتمر صحفي "إذا ما كان هناك طلب (من سوريا) فسيكون من الطبيعي مناقشته والنظر فيه في إطار الحوار الثنائي... في الوقت الحالي من الصعب التحدث نظرياً وأبلغ مصدر عسكري سوري

المعلم : إمكانية تواجد قوات روسية "إذا دعت الحاجة" ..

## اسم وقضية

## برلسكوني.. مفامرات ممنوعة



حصل برلسكوني في عام ٢٠١٣ على لقب أغنى سابع رجل في إيطاليا ومن أغنى ١٩٤ شخصاً في العالم بقرابة ٦.٢ مليار دولار. تم اتهامه في أكثر من عشرين محاكمة قضائية، ففي ١ آب ٢٠١٣ حكم عليه بالسجن لمدة أربع سنوات بتهمة الإحتيال الضريبي بحكم نهائي في ما يسمى بـ "عملية ميدياست". وفي ١٩ تشرين الأول من العام نفسه، فرضت عليه عقوبة عدم الأهلية للمناصب العامة لمدة عامين نتيجة لنفس العملية. ونظراً للعقوبة المشكورة أعلاه، صوت مجلس الشيوخ في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٣ لإغائه من منصبه من مجلس الشيوخ. وبالتالي لم يعد برلسكوني نائباً بعد ما يقرب من عشرين عاماً من وجوده المتواصل في المجلسين. تولى رئاسة الحكومة للمرة الأولى. ووفقاً لـ مجلة فوربس الأمريكية Forbes ، فترات: ١٩٩٥، ٢٠٠٦، ٢٠١١، ٢٠١٣.

حظر جهاز الأمن الأوكراني على رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني دخول أوكرانيا لمدة ثلاث سنوات لأسباب تتعلق "بالحفاظ على الأمن القومي" ونسبت صحيفة أوستروف الإلكترونية إلى جهاز الأمن قوله ان هناك "قراراً بمنع المواطن الإيطالي سيلفيو برلسكوني من دخول أراضي أوكرانيا لمدة ثلاث سنوات لصالح الحفاظ على أمن بلدنا".



## انتخابات تركيا المبكرة : لمن سيصوت الأتراك ؟

توقعت صحيفة (صباح) التركية في مقال لها أن تسجل الانتخابات المقبلة ارتفاعاً في أصوات حزب العدالة والتنمية وحزب الشعب الجمهوري، بينما ستقل الأصوات المتجهة إلى حزب الحركة القومية وحزب الشعوب الديمقراطي. ويغيد الكاتب أن التطورات التي تشهدها البلاد في الفترة الأخيرة، والعمليات الضخمة التي تجري في اسطنبول وأقرة هي مؤشر جيد لقراءة نتيجة الانتخابات المقبلة، حيث من المرشح أن تعود الأصوات التي فقدها حزب العدالة والتنمية إلى طبيعتها. مبيناً أن حزب العدالة والتنمية فقد جزءاً من أصواته لصالح الحركة القومية وجزءاً آخر لحزب الشعوب الديمقراطي. وبين الكاتب أن الشعب التركي توجه إلى الانتخابات الأخيرة، وهو يأمل أن تستمر عملية السلام ويتم التوصل إلى الحل، لكنه يبين أن الشعب تغيرت توجهاته بعد الأحداث الإرهابية التي انفجرت عقب انتخابات ٧ حزيران، حيث أخذ الشعب درساً جيداً. وبينه الكاتب أن المؤشرات الإيجابية في الانتخابات المقبلة هو انسحاب بعض الأحزاب الصغيرة من الانتخابات مثل حزب هدى، الأمر الذي يغيد الأحزاب الأخرى، كي لا يحصل تشتت أصوات. ويختتم الكاتب مقالته أن الطريقة الأسلم للتوجه إلى الانتخابات المقبلة في ١ تشرين الأول، هو الاستمرار في محاربة الإرهاب ضمن إطار القانون والحقوق.

## كرواتيا تبلغ حدها الأقصى في استقبال اللاجئين

توفارنيك: صرح وزير الداخلية الكرواتي رانكو اوستويتش، يوم أمس الجمعة، أن قدرات كرواتيا على استقبال المهاجرين "بلغت حدها الأقصى"، بعد دخول ١٣ الف منهم إلى أراضيها منذ صباح الأربعاء. وقال الوزير الكرواتي لمحطة التلفزيون ان "سجلنا حتى الآن ١٣ ألف مهاجر على أراضي كرواتيا وهذا العدد يدل على ان قدراتنا على الاستقبال بلغت حدها الأقصى". وأفادت وزارة الداخلية الكرواتية مساء الخميس أن أكثر من ١١ ألف لاجئ دخلوا الأراضي الكرواتية من صربيا منذ صباح الأربعاء. وكانت زغرب توقعت خلال النهار توافد أكثر من عشرين ألف شخص خلال الاسابيع المقبلة محذرة من وضع "يخرج عن السيطرة". وعلى الأثر، أعلنت وزارة الداخلية اغلاق معابر توفارنيك وإيلوك وإيلوك ٢ وبرينسيوفاك وبرينسيوفاك ٢ وباتينا واروتو وذلك "حتى اشعار آخر". ومن شأن هذا القرار ابقاء الضغط على الاتحاد الأوروبي الذي يجتمع قاده الاسبوع المقبل في محاولة لتخفيف الانقسامات بينهم حول هذه الازمة. واصبحت كرواتيا الطريق الجديد للمهاجرين الساعين للوصول إلى أوروبا الغربية بعد اغلاق الحدود الصربية الجبرية التي شهدت الاربعة مواجهات بين مهاجرين وقوات الامن. ومن كرواتيا، يتجه المهاجرون إلى سلوفينيا التي سمحت ليل الخميس الجمعة بعبور قطار يقل حوالى ١٥٠ مهاجراً كانوا عالقين على الحدود ومهجرين بطردهم إلى زغرب.

## العالم في 24 ساعة



### سياح حدودي للمجر مع كرواتيا لمنع اللاجئين من العبور

قال رئيس الوزراء المجرى، فيكتور أوربان، إن حكومته بدأت بإقامة سياح على جزء من حدودها مع كرواتيا لوقف تدفق المهاجرين، بالإضافة إلى نشر مئات الجنود وأفراد الشرطة في المنطقة الحدودية. وأضاف أوربان أن ٦٠٠ جندي بدأوا في إقامة سياح على امتداد ٤١ كيلومتراً من الحدود مع كرواتيا، وسيبضم لهم ألف جندي آخرون قبل نهاية الأسبوع. ويبلغ طول الحدود بين المجر وكرواتيا ٣٥٥ كيلومتراً. وأنهت بودابست بالفعل العمل على إنشاء سياح يبلغ ارتفاعه أربعة أمتار بطول الحدود مع صربيا / ١٧٥ كيلومتراً/ تنتشر به الأسلاك الشائكة.

### عباس : المسجد الأقصى «خط أحمر»

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس مجلس الأمن والقوى الكبرى للضغط على إسرائيل لوقف الاستفزازات لمتشاعر المسلمين والفلسطينيين، مؤكداً "أن المسجد الأقصى والقدس «خط أحمر»، لن يسمح للفلسطينيين والعرب والمسلمون بتجاوزه تحت أي ظرف من الظروف". وتجددت المواجهات بين الفلسطينيين والأمن بعد ان نشرت إسرائيل مئات آخرين من أفراد الشرطة حول البلدة القديمة بالقدس، يوم أمس الجمعة، بعد أن دعا زعماء فلسطينيون إلى يوم غضب للاحتجاج على إجراءات أمنية إسرائيلية جديدة. وتمركز نحو ٨٠٠ فرد إضافي من أفراد الشرطة في قلب المدينة وفي الأحياء العربية المجاورة حيث تصاعد التوتر خلال الأسبوع المنصرم بعد اشتباكات عنيفة عند المسجد الأقصى.

### بوتين ينوي لقاء أردوغان وعباس

أعلن ديميتري بيسكوف، السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، أن الرئيس بوتين ينوي عقد لقاء مع كل من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، والرئيس الفلسطيني محمود عباس في موسكو. وتابع بيسكوف قائلاً "إن هذين الاجتماعين من المتوقع أن يتما في موسكو يوم ٢٣ سبتمبر/أيلول الحالي. وأضاف "بالفعل، سيكون الرئيس الفلسطيني محمود عباس في زيارة إلى العاصمة الروسية في ذلك الوقت، وكذلك الرئيس التركي الذي سيصل خصيصاً لحضور مراسم افتتاح المجمع الجديد لجامع موسكو التاريخي.

### أوباما يبدأ إجراءات تنفيذ الاتفاق النووي مع إيران

عين وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، السفير ستيفن مل رئيساً لمنسقى تنفيذ الاتفاقية النووية مع إيران. حيث قال بيان صادر عن مكتب الوزير أن "من الحيوي أن يكون لدينا الآن، الفريق المناسب مع القائد المناسب في المكان المناسب لضمان التنفيذ الناجح لخطة العمل المشتركة الشاملة (الاتفاق النووي)". وسيرأس فريقاً مكوناً من خبراء عديدين في الاقتصاد والعلوم والاستخبارات، يكون مقرهم في وزارة الخارجية الأمريكية بعد انتهاء المدة (الخميس) التي تم تحديدها من قبل الكونغرس الأمريكي لمراجعة الاتفاق النووي مع إيران والتصويت عليه دون أن يتمكن الجمهوريون من إيقاف تنفيذه. وبلغت تلك المهلة ٦٠ يوماً، حيث استطاع الديمقراطيون حفظ ماء وجه الرئيس الأمريكي الأسبوع الماضي برفض التصويت على الاتفاق النووي، موافقين عليه استخدام حق النقض الفيتو.

## واشنطن





ستار كاوش

## ظهرة في سجن مداهش

وأنا أحمل واحدة من لوحاتي التي غلفتها بشكل مناسب بجميعها من حبات المطر الخفيف الذي استمر طوال الظهيرة في مدينة ليواردن، لأجل أياها التي شخص كنت على موعد معه، عبرت شارعين وقنطرة صغيرة لتعترض طريقي بناية قديمة تشبه قلعة عالية، اقتربت منها قليلاً وأنا أقرأ اليابضة المنيحة على الواجهة (بلوك هاوس بورد) إن هذا هو المكان الذي سمعت عنه كثيراً، وإن أمر من أمامه عن طريق المصادفة، أنه السجن الكبير والشهير من القرن التاسع عشر، وقد بني سنة 1874 ليوضع فيه سجناء المناطق الشمالية في هولندا. لكن هذا السجن قد تم اغلاقه منذ زمن طويل ليتحول إلى مركز ثقافي وفني.

فكرت أن أدخل مباشرة لكني قررت أن أستمر في طريقي لأسلم اللوحة ثم أعود لاستكشف المكان وندرته وعق ما يحتويه من مفارقة، وهذا أكملت طريقي ووصلت إلى موعدي وسلمت للوحة، لم أبق هناك طويلاً وأجنت احتساء قهوتي لأتمتع بها فيما بعد في (السجن). وهذا عدت أنرجي إلى هذا المكان الجميل الذي كان يشغله عتاة المجرمين والقتلة واللصوص وقد تحول إلى مكان ساحر وجذاب لكل باحث عن معنى الحياة التي يجب أن تستمر بإيجابية حيث يحول القبح إلى بستان من السلام والجمال ويخلق من الظلام مسرات.

لم تكن مساندة بالتأكيد أن نقرر مدينة ليواردن أن يكون هذا المكان نقطة انطلاق نشاطاتها وفعاليتها بمناسبة اختيارها عاصمة الثقافة الأوروبية التي ستقام بعد سنتين، إن من هذا المكان الذي أقف أمامه الآن سترمي سهام الجمال والألوان والفعاليات الرقص والمسرح والرسم وعروض الهواء الطلق حيث سيحضر الناس من كل مدن أوروبا والعالم لمعرفة ما ستقدمه لهم المدينة من ثقافة وترفيه واحتفالات لا تنتهي.

أسحب نفسي المشغلة بجمال الاحتفالات القادمة وأدخل إلى المكان ليواجهني غاليري متخصص بالسيراميك مقسم إلى قسمين الأول لعرض الأعمال والثاني مليء بفنانات وفنانين مشغلين بتكوين قطعهم غريبة الأشكال والأحجام، أتسهم لهم بحمبة وأحبهم ثم أعود طريقي باتجاه غاليري آخر يعرض لوحات فنية ومنحوتات صغيرة. أستمر بالتجول لأجد نفسي في واحدة من باحات السجن المفتوحة من الأعلى التي كان يقضي فيها السجناء بعض الوقت لاستنشاق الهواء النقي والمشي في بعض الأوقات المخصصة لذلك، أرفع رأسي لأضحك بصوت مسموع وأنا أقرأ اللافتة التي كتب عليها بخط غريب بعض الشيء (مقهي السجن) وأدرك عندها أن هذه الباحة قد تحولت إلى مقهى صيفي يحيط به منزهات كبيرة وعالية يتجاوز ارتفاعها المتر والنصف، ومن هناك ألتج على الجانب الأيسر بابا جانبا يؤدي إلى الداخل حيث صالة المقهى الكبيرة المليئة بناس كثيرين تطفئ على أغلبيهم مساحة من البوهيمية، وهنا أقرر أن أحسني قهوتي، في مقهى السجن، رائغ أن تطلب قهوتك في السجن لتقدمها لك فتاة جميلة تبدو وكأنها تدرس الفنون الجميلة وتعمل هنا بضعة ساعات في اليوم كي تحصل على نقود إضافية.

تجولت في أجزاء كثيرة من المكان وأنا أفكر كيف يمكن للإنسان أن يقبل الليل إلى نهار، كيف يعيش هذا الإنسان نحو ضوء أيامه القادمة التي لا يعكس صوفها شيء، كيف يسير باتجاه هذه الخيارات الرائعة التي تتلأأ أمام خطواته مثل نهب مستقبله الذي يقدره جيداً؟ لا يقوم بذلك بكل تأكيد سوى إنسان يرك معنى وقيمة وجوده.

ولكي تضفي بلدية المدينة مصابيحها كاملة نحو أفق الجمال فقد استدعت فناني وكتاب المدينة ومبدعيها في باقي المجالات وعرضت عليهم زينات هذا السجن القديم ليستعملونها كمراسم وورشات فنية ومكانات للكتابة، هنا عليك أن تختار زينة فردية إن كنت تريد مرسماً بصغيراً أو تشير إلى زينة جماعية إن كان لديك مشروع يتعلق بورش طابعة كرافيك أو مشغل سراميك على سبيل المثال! هكذا توزع مبدعو المدينة في زيناتهم الجمالية التي تحولت مع الوقت إلى معالم سياحية نادرة ومبهرة وجميلة، تعكس روح البلد والناس على إحياء الجمال من أشياء تبدو للأخريين بعيدة المثال.

لهذا المدخل مسعى تفضيلي - تحريضي قد يفرضي بنا إلى حيث أستنار النحات(نهاد طارق العزاوي) - تولد بغداد / 1970 إيكالور يوس فنون جميلة-بغداد/ (2000) بمحاولات تطويع ملكته إهتمامه ومرامى تطلعاته نحو إمكانيات (نحت الظل) في الكثير من أعماله، وتوضيح وجهات نظره من خلال تعظيم دور الحلم ليس من باب كونه (أي الحلم) إبلاغاً رمزياً-بمعناه العام-بل من حيث كونه نشاطاً جمالياً مصاحباً للخيال، ولعل في هذه اللعبة التوحيهية التي يقودها (الخيال)، بمعني من تلميحات (الحلم) وسعيه للتعبير عن الشيء بأفضل ما يتغير الإحلام، وبأفضل ما يستطيع الإنسان تصوره، حتى ولو بالتحايل على حواسه وتبديد مخاوفه لتحقيق مستويات من الراحة والإطمئنان، تقف رؤى غايات ما تريد وتسعى إلى طرحه منحوتات (نهاد العزاوي) في محافل سعيها نحو الاعتناء بجوانب هذا الجانب الخاص والمتميز في رهان نحته للظل، بإعتباره قيمة توازي أو تعادل تجسيداتة للشخص والحالات الوجدانية والنفسية، بل- أحياناً- على مخلوقاته البرونزية عبر سجل ما جاءت تقترحه تلك الأعمى التي توج بها ملاك معرضه الأخير على قاعة(دار الأندى-عمان/ 2014) بعد سيل مشاركات في معارض وملتقيات يعود أولها إلى مهرجان النحت الشبابي -بغداد/ 1995، فضلاً عن مجاورات أخرى في عدد كبير من معارض جمعية الفنانين التشكيليين وباقي قاعات المعارض الفنية في العراق، إلى جانب مشاركات في معارض جماعية في كل من الشارقة/ عمان/الدوحة، وعمله مدرساً لمادة الحفر الطبايعي (الكرافيك) في مركز الإبداع الفني في دولة قطر.

**أرواح بظلال كثيفة**  
يُعد الظل-في مجمل تعريف علمي ومبتكر من لدن أحد

صدى مقولة ماركه برعت تداهم الحقيقة، وتتفوق عليها، وتنال الأجدر والأقدر من مراتب عمليات شد الانتباه وجذب الاستغراب المتنع وخلق الدهشة، حتى حين نلمحها تلوح براءة الأعمق لتجتاز المعقول نفسه، وإلا ماذا يعني أن يقول أحدهم من الدهاة المكره (جمع مكر) مثل هذا الكلام: (لعل النظر إلى ظل الأشياء... أجمل بكثير من النظر إلى الأشياء نفسها)، لتبقى نحن في حيرة محببة، وقد تبدو رائحة- إلى حد ملت- إستنشقات تلك العبارة بعطر ورحيق أزهارها.

## النحات نهاد العزاوي: الحلم.. بترويضات الظل

حسن عبد الحميد

أعضاء مدرسة التحليل النفسي - على إنه تكثيف نوعي لهيئة الإنسان بتحريف وتجريد غريب، كانت قد سبقتنا الشمس إلى إكتشافه، وأضحى ملازماً لنا مثل أرواحنا، يُقصي هذا التعريف -قصداً إجرائياً- بقية هيئات الأشياء والموجودات التي تشاركنا الحياة على الأرض، ويُبقي على الإنسان كونه الهدف والمسعى الذي تنوء بحمله تلك المدرسة بملاكها الفرويدي مع (كارل غوستاف يونك) و(أدلر) وغيرهم من علماء

السلوك البشري، الذين بشروا وتناولوا بالبحث والدراسة محتويات الشعور والأشعور بشقيه الفردي والجمعي. فيما يتسع مفهوم الظل في منحوتات نهاد العزاوي بقلها البرونزي وصعوبة الوصول والحصول على نتيجة ترضى ميوله ومساعي تفرد، عبر أسطوانات شخوصه وتمزقات (متفرقة)- من الناحية الدرامية التي يقترحها النحات- تبدو ماثلة على أجساد تلك الشخصيات (رجال ونساء)

نفسية وتنويعات عاطفية تواشج حقيقة تلك اللحظات التي تنتجها حالات التصارع الكامنة في عموم منحوتاته على قواعد هي بمثابة أروضيات أو حلقات تلك التوافقات الظلية حين تتبادل أنوار ما يُنتج من إحتدام وتفاعلات وجدانية في خواص تلك الصراعات الدرامية، التي تشهدها وتشارك في (براميتها) المقصودة تلك المساحات والأرضيات، والتي -عادة- ما تكون جزءاً فاعلاً ورئيسياً، ضمن حيوات عذاباتها على هذا النحو الحاني من الغنائيات الحزينة التي برعت نزلتها معزوفات (نهاد العزاوي) البرونزية، في خواتم سعيها وفنارات وعيها في تعظيم شأن الإنسان وتحدياته أمام الكثير من المخاوف والإحباطات التاريخية واليومية في عالم تسوده القوة والعنف، وإن يعتمل الظل (SHADOW) الذي هو الجزء الأدنى من الشخصية -من وجهة نظر التحليل النفسي- ويختصر كل العوامل النفسية والفردية والجمعية بسبب عدم تحمله للسلوك الواعي المختار، لذا وبحسب- (كارل غوستاف يونك) - يحرم الظل من التعبير عن الحياة ويلتحم بالتالي -في إستقلال نسبي مع الشخصية المتشظية ذات النزعات المضادة التي اللاوعي، ويتصرف الظل تعويضاً عن الوعي، من هنا، يمكن أن تكون تأثيراته إيجابية أو سلبية، بيد أن معاملات إرتباطه في منظومة وعي وتحفيزات (نهاد العزاوي) الإجرائية تختلف عن محايات الجمال التقليدي وطبيعة السند الذي الراسخ في تحدي كل أسوار وحدود الحرمات القمعية التي تستر بها الكثير من تلك الأعراف والمحددات، من هنا تجد منحواته سبيلاً وخالصاً كامناً في براعة تلك الحركة الدائمة التي تميز مهاراته وأفكاره، وتعمق من مسارات رؤاها نحو حيوية الشكل وليونة الحركة التي تكمل من أثر وقدر حضور الإنسان رافضاً ومقموماً في ذات تلك الجريبات الحركية بوضعياتها المعبدة والمبتكرة من لدن نحات يبدو ميالاً-على نحو واضح

في عموم تمهيدات لحرركات ووضعيات تزيد من حرارة اللحظات الإنسانية التي تجمع ما بين أبطاله، سواء أكانوا بيهيات كاملة أم بنواقص من أطراف أو أرجل غائبة أو مبتورة، يحاول الفنان ملأها أو تعويضها بتلك الظلال النحتية الكثيفة التي يمهدها لكي تسعي معه إلى تكملة تلك النواقص (الفيزيولوجية) بمهارة وعي وبراعة تعبير يزواج مابين الكائن وظله التكميلي على النحو الذي يناور به نهاد عبر مكابدات وعموم أعمال العزاوي، وهي تراهن على أن الجزء-فعال- مكمل للكل، بمعنى أن أرضيات وقواعد العمل في تجربة هذا النحات، ضمن خصوصيات تبتني للظل-تحديداً- كمسعى دلالي وتوحيضي، ليست مجرد وظيفة تقليدية جرى التعامل معها في الكثير من التجارب النحتية وفق ضيق ذلك المعيار المحدد لغرضية ووظيفة القاعدة التي ينتصب عليها العمل الفني في مجال النحت، بل أضحيت معالاً موضوعياً في سياق تصديراته وتصويراته ونواتج مبتغاه.

## معرض مشترك لتشكيلي "مؤسسة هواجس للثقافة للفنون"

جاسم العايض



بمشاركة أكثر من ثلاثين فناناً تشكيلياً أفتتح الفنان التشكيلي رحيم السيد رئيس "مؤسسة هواجس للثقافة والفنون" على قاعة المركز الثقافي البغدادي معرضاً مشتركاً تحت عنوان (إبداعات لونية) ضم لوحات وأعمالاً تعبيرية تجريدية إضافة إلى نماذج نحتية لفنانين محترفين بينهم أساتذة أكاديميون وطلبة وشباب، وأوضح الفنان رحيم السيد أن المؤسسة تأسست قبل ثلاث سنوات وقد أقامت خلال هذه الفترة خمسة وثلاثين معرضاً لجميع المناسبات الوطنية والدينية والتراثية في بغداد والمحافظات، مشيراً إلى أن أعضاء المؤسسة يمثلون جميع أطراف الشعب ومن جميع مناطق ومدنه، وبين التشكيلي الأكاديمي سيف نبيل إن تجاربه قد تنوعت ما بين الواقعي والحديث والتعبيري، وعن مشاركته في المعرض أشار إلى أنها تعبر عن مرحلة ما بعد التغيير والظروف التي مرت بالبلاد وما تضمنتها من أس وفواجع أليمة فخالصة جسراً للأمة وساحة النسور وغيرها، محالوا دمج الشكل بالمضمون لإعطاء صورة معبرة وموثقة للحدث، فيما ذكرت الفنانة (بان محمد) أنها شاركت في عدة معارض منذ تخرجها من معهد الفنون، وهي الآن تشارك في لوحة تحكي عن واقع المرأة الأفريقية، وبين الفنان رسام الجمالي انه يشترك للمرة الثانية مع مجموعة هواجس بلوحة تتضمن تشكيلة من الخطوط العربية وعلى طريقة الكولاج، ونكر النحات (أيهاب الطائي) انه يشترك للمرة الخامسة، وتضمنت مشاركته أعمالاً نحتية تم تجميعها من المعدن والخشب وغيره، يمثل أحدها راقصة الباليه، والأخر يجسد سفينة النجاة بأسلوب تجريدي.



## فيصل لعبي وإعادة تأسيس فن الرسم الرافديني.. والإسلامي

جاسم العايض

تعمية المحاولات الجادة لإضاعة منجزه، وإسهام في تغييب الجوانب البصرية فيه، وهي الجوانب التي تشكل جوهر تجربته. وأكد الصالحي: إن تجربة (فيصل) ناتجة من ضرورة إثبات مركزية (الطابع المحلي العراقي) بعد إعادة تعريفه وتأسيسه وتثبيت مصادره، من تراث الرسم الرافديني، والعربي والإسلامي، ثم إخضاعه للصياغة وفق أسس (أكاديمية) بما فيها من (مكتشفات تشريحية ومنظورية مختلفة)، وهو المساهمة الأكثر أهمية له في تاريخ الرسم الأساليب التقنية التي تحقق ردم الفراغ. وأكد الصالحي: بأن (فيصل)، رغم كل صفات الرسم الأكاديمي التي حافظ عليها، قد ابتكر حلولاً لمشاكل المنظور المختلفة، وحاول من خلالها توليف الفن الإسلامي والرافديني مع قواعد الفن الأكاديمي، ما خلق فضاءً غامضاً، ووضغوظاً بطريقة قصدية، فكان يحاول (تركيب) أسلوب منظوري متعدد الزوايا، و الهيم الأكبر الذي هيمن على تجربته هو إعادة تأسيس فن الرسم الرافديني، والإسلامي القديم، بشروط اللوحة المسندية، ورأى الصالحي أن "فيصل": "تُجبت التعبير عن الروح المحلية، وهو (القانون) الذي هيمن على الفن، والنقد التشكيلي خلال الفترة التي سبقت الستينات، و يمكن اغتناؤه بالمزيد من التجارب، ومنها إعادة تطويع الرسم الأكاديمي لقوانين الرسم الإسلامي والرافديني القديم، وجعله قادراً على التعبير عن الروح العراقية التي يبدو "فيصل" مأخوذاً بها، وهي متاعه في غربته التي استغرقت عقوداً.

المصور الفوتوغرافي (الشمسي)، مرزوق الجايحي، ونكر الصالحي: أن الهيم الأكبر الذي هيمن على تجربة (فيصل) هو إعادة تأسيس فن الرسم الرافديني، والإسلامي القديم، وفق تصوير الكتب ولكن بشروط اللوحة المسندية؛ وهو توجه يوضع على قدم المساواة مع ما قدمته (جماعة بغداد)، فبعد عقود على وفاة (جواد سليم) ظهرت مقترحات جديدة لما كرس له جواد حياته، وهو التعبير بأسلوب محلي مع تقنية أوروبية. كما ظهرت مجموعة من الرسامين الواقعيين، تأثروا بـ الفن الواقعي الاشتراكي، وقدم بعضهم تصوره لما يمكن أن تكون عليه الروح المحلية حينما تمتزج بما يسميه شاعر حسن آل سعيد بـ(قواعد اللوحة







## من أروقة الأكاديمية العراقية نساء أنرن طريقي

د.نادية غازي العزاوي

(٢-٢)



نازك الملايكة

وحفظت مجموعة من القصائد له، ما زلت أترنم بها أحياناً في وحدتي، فأجد سعادة بالغة في ترديدها، والواقع أنني أجد في اللغة اللاتينية نفسها سحراً يجتذب كياني كله، ولم يقف طموحها عند هذا الحد بل عملت على تطوير كفاءتها باللغة الإنكليزية، التي اهتمت بتعلمها منذ المرحلة الثانوية، وأتقنتها فيما بعد فصارت تقرأ شكسبير وبايرن وشللي وكنيس بلغتهم، واستطاعت انتزاع النجاح بتفوق في دورة لدراسة الشعر الإنكليزي في المعهد الثقافي البريطاني عام ١٩٥٠م. وتابى الريادة أن تفارقها حتى في غير ميدان الشعر، فهي أول طالبة قبلت في جامعة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٠م، إذ كانت الجامعة مقصورة على الرجال، مما صعد من حجم مسؤولياتها بإزاء التحديات الثقافية والعلمية التي واجهتها في بيئة جديدة عليها، وهنا بالضبط تمنحنا نازك درساً مهماً آخر، أعني قدرتها على الموازنة الدقيقة الصعبة بين

والإلتزام بالانتماء إلى الجذور الفكرية والاجتماعية العربية التي ظلت تتمسك بها حتى آخر لحظة من حياتها، وبين رحابة الفكر الإنساني الذي نهلت من مصادره الغربية، من غير سقوط في وهدة التغريب والمسخ.

(٣)

ثالث هذا الثالوث وأقربه إلى نفسي الرحلة (د. حياة شرارة)، التي تنماز عن سواها بصلاية الموقف الأيديولوجي حيث الفكر التقدمي عقيدة وسلوك واستيعاب وتمثل، كانت وراء ثراء عطائها، وتنوع نتاجها بين ترجمة عيون الأدب الروسي من جهة، وبين التأليف والتحقيق، وكتابة المقالة الأدبية المهورية بخصوصية أسلوبها من جهة أخرى، أزعج أن كل كتاب من قائمة مؤلفاتها علامة مميزة، سدت بها نقصاً ما في المكتبة العربية والعراقية، وهول بإمكان المتتبع المتأني تجاهل أمثال: (تولستوي فناناً) (١٩٧٩، ١٩٧٠، أو صفحات من حياة نازك الملايكة) (١٩٩٤م أو مذكرات

حياة شرارة

بتراريخ ١٩٨٠/٣/١١ "لا أجد متعة بالحديث مع الناس، ولا أحبّ الزيارات والاختلاط لشعوري بنوع من الغربة هذه القضايا نظرياً ولكنني لا أفهمها عملياً... على كل حال أحاديثهم التي تدور حولها حول الأكل والأطفال وقضايا البيت ولا تخرج عن هذا الإطار الضيق، ومن هنا أتى تفكيري بترجمة (تشيخوف)، لأنه يصور هذه المشورة في الدوريات العراقية والعربية؟ وقوة الإلتزام الفكري هي التي منحنتها القدرة على تجاوز الميخانات حولها، ومنها الظروف الأسرية القاهرة التي عاشتها في ظل المطاردات والملاحقات والسجون والفصل من العمل التي طالتها وطالت أفراد أسرته، ثم المراقبة والمضايقات التي تعرضت لها في الجامعة، ومع ذلك ظلت صلبة لم تنكسر، واستطاعت تدليل كل عوامل اليأس وتحولها إلى دواعٍ مفرجة لطاقت الإبداع الكامنة، ففي تعيش صراعاً ضارياً من أجل أن لا تنقطع عن القراءة والكتابة، لأنّ الانقطاع يعني عندها الاستسلام والموت، كتبت في رسالة شخصية

قناعاتها في أكثر من موقف وحالة، مثلاً كان (طه حسين) أحد ركائز ثقافتها، تنظر إلى تجربته باندهار وأعجاب كبيرين، حتى إنها جعلته مقياساً لقراءة معاصريه، فقرأت العقاد والمازني وغيرهما بالموازنة مع طه حسين وتوجهاته وميوله، وقد أحست في مرحلة متأخرة بالخلل المنهجي في ذلك، فأعادت قراءة العقاد، وأعدت فحص نتاجه ثانية، بنظرة موضوعية، وبمعزل عن الموجهات والإسقاطات السابقة، ولم تجد أدنى حرج في الاعتراف: "الآن أقرؤه برؤية جديدة، واستكشاف جديد لأبعاد تجربته الرائدة، تعجبني فيه النظرة الشمولية إلى أمور الحياة، لقد نشأنا في جو ينظر نظرة أحادية الجانب إلى الأمور، بينما الأبيض والأسود لا يشكّلان قطبي الحياة المتناظرين، فالحياة ونفسية الإنسان وفكره تتطوي على بنية تركيبيّة متنافرة ومتجانسة، تجمع مختلف الأضداد، وأشعر أنه فاتني الكثير وضيعت سنوات طويلة من عمري وأنا أفهم هذه القضايا نظرياً ولكنني لا أفهمها عملياً... على كل حال ثمة مثل روسي يقول: (أنّ تدرك الأمر متأخراً أفضل من لا تدركه البتة)". ولئن استطاعت في مرحلة معينة من حياتها تحقيق المصالحة الالهية بين متطلبات الانتماء الحزبي ومتطلباتها الذاتية المتوقفة نحو فريدة الإبداع وخصوصية الموقف، فإنها لم تتردد حين تواجه الطرفان وتقاطعي في الوسيلة والغاية أن تنتصر للطرف الثاني، وتتخلى عن الأول دون أن تنقطع في الحقيقة عن الحاضنة الفكرية التي تحتويه، فقد أجرت تعديلاً طفيفاً في طبيعة المسار، من التزام حزبي ضيق منصاع إلى شروط وتعليمات فوقية ضاغطة على قناعاتها الشخصية وعالمها الداخلي المشحون بأسئلة الإبداع، إلى انتماء فكري منطلق نحو رحابة الحرة وطراحة عالمه الجدلي الموار بالأضداد وصراع المؤلف والمختلف.

## تلويحة المدى



شاعر لعبيبي

### مفهوم التناؤد تشكيليًا

(٢-٤)

تسعى النافذة مرآت أخرى إلى تقديم (نظام العالم) المرئي عبر ضلفتها وترئنا تناسقه وترتيبه. لو تقدّمنا في الزمن قليلاً، نحو عام ١٦١٨ الذي رسم فيه بروغل الأب (١٥٦٨-١٦٢٥) لوحته (حاسة السمع) أو (مرموزة السمع) المحفوظة في متحف البرادو، مدريد، وهي من مجموعة لوحات مكرّسة للحواس الخمس، لتوقفنا أمام هذا السؤال: ما علاقة حاسة السمع بالنافذة وبالمنظر الخارجي المرئي غيرها؟ السمع هو ترميز للهارمونية التي وقع دائماً الاعتقاد أنها تتجلى أول ما تتجلى في الطبيعة. الآلات الموسيقية المتنوعة في داخل البناية هي رديف للأصوات المتنوعة خارجها. عري السيدة والطفل الذي يصغي إليها رديف للعري الطبيعي الذي يصغي لنفسه، لهيفه ومباهه. النافذة تناؤد صريح بين هارمونيين وعريين مجازيين. من هنا اعتبرت اللوحة عن جدارة مرموزة allegorie = حكاية رمزية بالمعنى البلاغي، الشعري والتصويري. وقد قبل غالباً إن وظيفة النافذة في هذه اللوحة ليست سوى تنظيم بناء اللوحة عمودياً وأفقياً لكي تستقر المرموزة وتضخ بأعلى أشكالها.

عبر اتساع وكبر نافذة الرسام بروغل يدخل العالم الخارجي إلى دواخلنا، ويصير جزءاً من المشهد الداخلي، فينمدا إليه متحدداً به مندغماً به.

في سلسلة الأعمال التي كرسها بروغل للحواس يمكن إدراك أوروبي عام مسنجد بالعالم الموضوعي في عصره، إذ جرى تقسيمه إلى مجالات وظيفية متعددة تعبّر الحواس عنها. وفيها كلها تظهر نزعة استهلاك جنينية للسلم الكمالية، وبالتالي ظهور مفهوم الاستمتاع بملذات الطبيعة، وكلها تظهر عبر لذة العري ونشوته، لتكتمل أبعاد المرموزة من جميع الجوانب. كما أن الصور المعلقة على جدار الغرفة تشير إلى لذة الموسيقى، أي السمع المتناغم، فهي تصور حفل الأرباب وترينا خاصة الرب أرفيوس وهو يرؤض الحيوانات البرية بموسيقاه. النافذة تماهي هذا العالم الجديد مع الطبيعة التي تبدو خلفية لهذه المفاهيم.

العالم الخارجي يُضيء، حرفياً ومجازياً، العالم الداخلي، عبر النافذة. وهذه، حسب رأيي، فكرة رئيسية في الكثير من أعمال الهولندي فيرمير. نأخذ لوحته المحفوظة في (رواق الأساتذة القدامى) بمدينة درسدن "قارئة عند الشباك" التي رسمها نحو العام ١٦٥٧ وتعتبر من أعمال شبابه.

رغم أن فيرمير يرسم فضاءً داخل منزل، فإنه يضعه بعلاقة حيوية قلقة مع الفضاء الخارجي. الحميمية الداخلية وقع تشفيرها عبر اختيار المكان واختيار شخصية وحيدة موضوعة في مركز اللوحة بخلفية فارغة. وقد عمّق هذه العزلة الداخلية التكوين العمودي العالي للوحة وتوازي قامة المرأة مع النافذة.

الرسالة المقروءة في الداخل كانت قد وصلت من الخارج، وجميع مشاعر المرأة الداخلية، النفسية، وهي تقرأ الرسالة موصولة لذلك بهذا الخارج. لقد اقترح بأن تفسر الرسالة على أنها تعبير عن أفكار المثقلي والمشهد للوحة، وهذا أيضاً يقف في الخارج. كما فسر افتتاح النافذة أشدّ الانفتاح على مصرعها بأنه ترميز لمحاولة هروب هذه الشابة من الداخل الضيق المحاصر إلى الخارج الرب الحر، حيث يعتقد مؤرخو الفن بأن الأمر قد يتعلق برسالة حب وصلتها من حبيبها أو زوجها الغائب في حروب هولندا يوماً وتجاراتها مع جزر الهند الشرقية.

هذه اللوحة هي استعارة صارخة لقطبي الحضور - الغياب الذي تلعب النافذة، عن جدارة، دوراً أساسياً بإبرازه بل تصعيده.

## متابعات

### استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها المجتمعي

متابعة / زينب المشاط

الغالبية من هؤلاء الشباب هم من الفضوليين الذين تجذبهم القضية و من الصعب احصاء او تقدير عدد الشباب المؤمن بالقضية ولكن المهم إن الظاهرة بدأت تؤثر على المشاهد المستخدم للمواقع. وأشار الجزائري "لقد انشرت المواقع في جميع المجالات ولا يعد التأثير مقتصرًا على الجانب السياسي فهناك عدة جوانب تؤثر بها سواء ثقافية وفكرية واجتماعية لذلك هي كظاهرة تحتاج إلى تأملها ودراسة مدى تأثيرها سواء أكانت تأثيرات سلبية أو ايجابية".

قال الدكتور المتخصص بالإعلام الإلكتروني مؤيد الغالبية من هؤلاء الشباب هم من الفضوليين الذين تجذبهم القضية و من الصعب احصاء او تقدير عدد الشباب المؤمن بالقضية ولكن المهم إن الظاهرة بدأت تؤثر على المشاهد المستخدم للمواقع. وأشار الجزائري "لقد انشرت المواقع في جميع المجالات ولا يعد التأثير مقتصرًا على الجانب السياسي فهناك عدة جوانب تؤثر بها سواء ثقافية وفكرية واجتماعية لذلك هي كظاهرة تحتاج إلى تأملها ودراسة مدى تأثيرها سواء أكانت تأثيرات سلبية أو ايجابية". قال الدكتور المتخصص بالإعلام الإلكتروني مؤيد

هو قارئ عجول للشكل الثقافي تعلم وعولنا معه وهو بحاجة إلى مناقشات جدية بهذا الشأن". وأشار الفوزان قائلًا إن "الترويج والعمل بها ثم تحولت إلى ظاهرة عالمية أثرت بجميع مظاهر الحياة، خصوصًا في عام ٢٠١١ حيث لعبت دورًا في تنظيم الانتفاضة في ذلك الجين". وبين الجزائري: "بالنسبة لدور هذه المواقع في تنظيم الصوف اليوم كان لها دور واضح كما يمكن اعتبارها عملية يتم في خضمها انخراط الكثير من الشباب الذين تطوروا وتعلموا الكثير نتيجة استخدام هذه المواقع، مؤكداً بأنه "يمكن اللغات إلى إن

أقامت الجمعية العراقية لدعم الثقافة وبالتعاون مع الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقي صباح يوم الخميس الماضي ندوة حوارية بعنوان "سائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها المجتمعي" والتي حضرها العديد من الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية. وناقشت الندوة دور مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها الفكري والسياسي والثقافي والإنساني كما ناقشت الندوة كيفية اعتبار هذه المواقع كوسائل اعلامية او سائدة للاعلام التقليدي..

وقال مدير الجلسة الكاتب علي الفوزان "تعتبر هذه الجلسة متأخرة بعض الشيء حيث كان ينبغي ان يناقش هذا الموضوع وطرق توظيفه في الحراك المدني وتوسيع الرأي لعام ونقل صورة الى الخارج والداخل بصدد وضع العراق يشهني صورته، لكن بدالي وكان هذا الموضوع متأخر ولا يحتاج اليوم الحديث عنه فقط بل صناعة سياق ثقافي يخلق فيه". و اضاف الفوزان: "لا تعتبر القضية اليوم تقنية بل هي سياسية واقتصادية وفكرية وثقافية ولا يعتبر القارئ هو قارئ اذاعة بل

العقل، من أهم ممثليها غوته وشيلر وهزدر. وقد تأثرت الموسيقى بهذه الحركة، وسيغونيه هايدن خير مثال على ذلك. تتبع السيمفونية مخطط ما كان يعرف بالسوناتا الكنسية، وهي بأربع حركات: بطيئة (أداجيو)، سريعة (اللغرو) دي مولتو)، راقصة (موبيت ثم تريو) ثم سريعة (برستو). وقد تحول هذا المخطط لاحقاً في شكل السيمفونية الكلاسيكية إلى سريع - بطيء - راقص (موبيت أو سكرتسو) - سريع، إلا أن مخطط السوناتا الكنسية بقي مؤثراً، فكتيراً ما بدأت السيمفونيات في الحركة الأولى بمقطع قصير جداً بسرعة بطيئة يليه الجزء السريع المعتاد. وتتميز السيمفونية رقم ٤٩ كذلك بأن سلم الحركات الأربع هو نفسه، فالصغير عدا المقطع الثاني من الحركة الثالثة الراقصة (تريو)، فهو في سلم فال كبير.

العقل، من أهم ممثليها غوته وشيلر وهزدر. وقد تأثرت الموسيقى بهذه الحركة، وسيغونيه هايدن خير مثال على ذلك. تتبع السيمفونية مخطط ما كان يعرف بالسوناتا الكنسية، وهي بأربع حركات: بطيئة (أداجيو)، سريعة (اللغرو) دي مولتو)، راقصة (موبيت ثم تريو) ثم سريعة (برستو). وقد تحول هذا المخطط لاحقاً في شكل السيمفونية الكلاسيكية إلى سريع - بطيء - راقص (موبيت أو سكرتسو) - سريع، إلا أن مخطط السوناتا الكنسية بقي مؤثراً، فكتيراً ما بدأت السيمفونيات في الحركة الأولى بمقطع قصير جداً بسرعة بطيئة يليه الجزء السريع المعتاد. وتتميز السيمفونية رقم ٤٩ كذلك بأن سلم الحركات الأربع هو نفسه، فالصغير عدا المقطع الثاني من الحركة الثالثة الراقصة (تريو)، فهو في سلم فال كبير.

## موسيقى السبت

ناثر صالح

### عاطفة هايدن



ألف فرانس يوزف هايدن (١٧٣٢ - ١٨٠٩) سيمفونيته رقم ٤٩ المعنونة "العاطفة La passione" سنة ١٧٦٨، وهي في سلم فا الصغير. هذه السيمفونية بين نواصر هايدن، لأنه لم يكتب سوى ١٠٪ من سيمفونياته بالسلم الصغير، والغالبية الباقية هي بالسلم الكبير. يشعر السامع بالفارق الكبير بين السلمين بالطبع، فالسلم الكبير يناسب التعبير عن النور والفرح والفخر وغيرها من الصفات الإيجابية، بينما يعبر السلم الصغير عن الحزن والعاطفة والرقة والعملة الخ. وعرف عن هايدن أنه صاحب كنة، فهو مرح وساخر ويحب



# منظور جديد لأزمة اللاجئين

يزداد يوماً بعد يوم الاهتمام العالمي بقضية الهجرة ،ومئات الألوف من البشر الذين يغادرون أوطانهم التي تَمَرَّقها الصراعات والحروب بحثاً عن الأمان والعيش الكريم ،وفي هذا الصدد نشرت (لندن ريفيو أوف بوكس) مقالة للناقد الثقافي والفيلسوف السلوفيئي سلافوي جيچك تناول فيها قضايا الهجرة وأزمة اللاجئين التي اجتاحت بلدان أوروبا؛

أثار تدفق اللاجئين من أفريقيا والشرق الأوسط إلى أوروبا الغربية مجموعة من ردود فعل مماثلة لتلك التي تواجها عندما نعلم أن لدينا مرضاً عضالاً . . . ففي المرحلة الأولى يكون هناك الإنكار:

” أنه ليس خطيراً جداً، دعونا

نتجاهله” (ونحن لا نسمع الكثير

من هذا لفترة أطول) . ثم هناك

حالة من الغضب - كيف يمكن أن يحدث هذا لي؟

## □ أحمد الزبيدي

– ما الذي يحدث عندما لا يعود الإنكار مقبولاً: “اللاجئون يشكلون تهديدا لطريقتنا في الحياة؛

الأصوليون الإسلاميون يخبثون في ما بينهم؛ يجب ان يتم وقف تدفقهم ” هناك مساومة“: حسنا دعونا نتخذ قرارا بشأن الحمص. لنقيم لهم مخيمات في بلدانهم ”و هناك مرحلة الانتخاب:.. نحن نتلاشى ، وأوروبا تتحول إلى أوروباستان“ ما لم نره حتى الآن هو المرحلة الخامسة، وهي مرحلة القبول، وفي هذه الحالة سنبدا بوضع خطة لكل الدول الأوروبية في ما يتعلق بالتعامل مع اللاجئين.

ما الذي يجب القيام به؛ يتقسم الرأي العام بشكل حاد. الليبراليون اليساريون يعبرون عن غضبهم من أن أوروبا تدع اللاجئين يفرقون في البحر الأبيض المتوسط؛ وعلى أوروبا، كما يقولون، أن تظهر تضامنها معهم و تفتح لهم أبوابها. أما المعادون للمهاجرين فيقولون نحن بحاجة إلى حماية أسلوينا في الحياة؛ وعلى الأجانب ان يحلوا مشاكلهم الخاصة. كالا موقفين يبدوان سيئين، ولكن من هو الأسوأ من

# نعم للتماسك العائلي... ولكن!



إن الدعوة إلى التماسك العائلي دعوة سائرة في أديباتنا ، في فكرنا ، في شعرنا ، وفي نثرنا ، في بيوتنا وفي مساجدنا ، وفيما إذا قمنا بتفكيرنا تفكيراً دقيقاً لهذه الدعوات ، وجميع أفراد العائلة لا يفرقون رأس سائلة ، ومن منطلقات تلك أو سيطرة أو مواجهة أو حصانة وليس من قيم بعيدة الغور في بناء مجتمع حر ، قوي ، مستقل ، يحترم الكرامة ويدافع عن الحقيقة .

يطير أحياناً فرحاً وهو يصف عائلته بالتماسك ، فهي عائلة تتعهد بعضها بعضاً بالمال عند الحاجة ، ويهرع الكبير لنجدة الصغير فيما إذا أصابه طارئاً لا يقدر على مواجهته ، وجميع أفراد العائلة لا يفرقون رأس مريضهم ، يحوطنه بالعناية والرعاية ، ويعصر الأم قلوب الجميع ، فيسأ هاجر أحد الأبناء ، ويشعرون بالخوف والرغبة إذا هاجس الوالد كعبيراً خاطراً لا يسر .. لكن هذه العائلة التماسكية لا تحرك ساكناً ولا أن الحار قد باغته حريق شب في قلب داره ، ولم تشغل باحات سفرها حاجة مسكين يئن من الجوع اللعين ، وهو على مقربة من ترهقه ولهولهم وتجارتهم ...

إن كل تماسك يحتاج إلى محور يدور حوله ، ومنه يستمد قوته وشدهته وجويته ونشاطه ونقاوته وسره وبهائه وروعته ، ولست أدري أي تماسك هذا الذي يستمد كل مقوماته ، وخصوصياته وماهيته من محور مشهود إلى ذاته ، يدور حول مركز ثقله لا غير ؟ أي تماسك هذا الذي تشبعت روحه بزخم الأنا القاتل ، لا يرى في العالم غير ظله الثقيل ؟ أي تماسك هذا الذي يغلغ النوافذ على الروح ، ويسد الأبواب على طوحات الضمير ، ويستدعي قصباناً متشابهة تحبس صوت الإنسانية في غياب ظلامها الدامس ؟ تماسك يبدأ من الأنا ، ويمر بالآنا ، وينتهي بالآنا ، كتشف الصورة ضيق الإطار ، ليبد ، صامت ، أخرس ، لا ينبثق بغير رقم واحد .

نعم ، قد يبدأون صباحهم بصلاة الفجر في مسجد قريب أو بعيد ، ويهتفون مساءهم بصلاة العشاء في مسجد كبير أو صغير ، ولكنهم صامتون ، يدورون حول محور واحد ، لا يتكبر ، ولا يبتذل ، ذلك هو الأنا ، الأنا العائلي ، يتهادون بينهم ، لا تحرج نظفهم خارج أرحامهم ، حريصون على نواتر الاسم الأعلى ، جوحومو حول نواتهم ، يخافون أن يخرج صوتهم خارج محراب الذات المتوقعة على نواتها الأولى . كنت في مستهل الحديث قد سميت هذا التماسك بـ ( التماسك العصبوي ) ، ولكني لا أراه تماسكا ، حتى بالوصف المذكور ، هو تصالح ، تماه مادي ، تجانب أنبوي إذا صح التعبير ، تماسك مادي ، ليس للروح فيه أثر ، ليس للوجدان التي مكان في مثل هذا التصاف ، في مثل هذا التوافق الصلد ، تماسك أعشى ، لا يقوم على نبض قلب ، ولا على خفقة ضمير ، تماسك غبي معقد ، صارم ، صوته من داخله وصداه من داخله ، يكره الفضاء الخارجي ، لا يستضيف غير نفسه ، ولا يدعو غير وجوده ؛

هذا موت وليس تماسكا ، خمول روحي ، وبلادة وجدانية ، عزلة كونية ، وحشة مسكونة بجد ذاتها حتى للعبة .

عائلة هناك ... عائلة قد تلون طيفها الداخلي ، هذا ماركسي مغرم

بينهما على حد تعبير ستالين، فإن كلاهما أسوأ. أكبر المناقذين هم أولئك الذين يدعون إلى فتح الحدود. أنهم يعرفون جيدا ان هذا لن يحدث أبدا: فهذا قد يؤدي على الفور الى ثورة شعبية في أوروبا. إنهم يعرفون على وتر جميل، التفوق على العالم المتخلف مع الاستقرار في العيش والتعامل معه . أما الشعوي المناهض للمهاجرين فيعرف ايضا بشكل جيد ، إذا ماترك الناس في أفريقيا والشرق الأوسط وحدهم فإنهم لن ينجحوا في حل مشاكلهم وتغيير مجتمعاتهم. لماذا؟ لأننا في أوروبا الغربية نمنعهم من القيام بذلك. فالتدخل الغربي في ليبيا هو الذي رمى البلاد في حالة من الفوضى. و الهجوم الأمريكي على العراق هو الذي خلق الظروف لصعود الدولة الإسلامية، والحرب الأهلية الدائرة في جمهورية أفريقيا الوسطى بين الجنوب المسيحي والشمال المسلم ليست مجرد انفجار للكرهية العرقية، لقد اندلعت بعد ان تم اكتشاف النفط في الشمال: وفرنسا والصين تقاتلان من أجل السيطرة على الموارد من خلال عائلتهما. وكان الطب العالمي على الممان، بما في ذلك الكولتان والكوبالت والماس والنحاس، هو الذي حرّض على ظهور "أمراء الحرب" في جمهورية الكونغو الديمقراطية في تسعينات القرن العشرين وبدايات القرن الحالي. إذا كنا نريد حقا وقف تدفق اللاجئين، فإن من الأهمية بمكان أن ندرك أن معظمهم يأتيون من "الدول الفاشلة"، حيث لا تعمل آليات الدولة بشكل او بأخر: كما هو الحال في سوريا، والعراق، و ليبيا، والصومال وجمهورية الكونغو الديمقراطية وهلمّ جراً. وتفكك سلطة الدولة هذا ليس ظاهرة محلية وإنما هو نتيجة السياسة الدولية والنظام الاقتصادي العالمي، وفي بعض الحالات - مثل ليبيا والعراق - نتيجة مباشرة للتدخل الغربي. (يجب أن نلاحظ أيضا أن هناك من يعزو وجود "الدول الفاشلة" في الشرق الأوسط إلى فشل عملية ترسيم الحدود التي وضعت خلال الحرب العالمية الأولى من قبل بريطانيا وفرنسا.) ولا توفتنا ملاحظة أن أغنى الدول في الشرق الأوسط (الملكة العربية السعودية، الكويت، الإمارات، قطر) كانت أقل انتقacha على اللاجئين من تلك التي ليست غنية جدا (تركيا ومصر وإيران وغيرها) . بل إن المملكة العربية السعودية أعادت اللاجئين المسلمين "إلى الصومال. فهل سبب هذا لأن المملكة العربية السعودية هي دولة دينية أصولية و لا يمكن لها أن تتسامح مع التسول في العائلات الأجنبية نعم، ولكن اعتماد المملكة العربية السعودية على عائدات النفط يجعلها شريكا اقتصاديا متكاملما مع الغرب. ويجب أن يكون هناك ضغط دولي جدي على المملكة العربية السعودية (والكويت و قطر والإمارات) لقبول أعداد كبيرة من اللاجئين، لا سيما، ان دعم السعودية المتزدين المناهضين للأسد، يجعلها

تتحمل قدرا من المسؤولية عن الوضع الحالي في سوريا. أشكال جديدة من العبودية هي السمة المميزة لهذه البلدان الغنية: يحرم الملايين من العمال المهاجرين في شبه الجزيرة العربية من الحقوق والحريات المدنية الاساسية. وفي آسيا، فإن الملايين من العمال يعيشون في معامل تشبه معسكرات الاعتقال. ولكن هناك أمثلة أقرب. في الأول من كانون الاول عام ٢٠١٢ احترق مصنع الملابس الذي يملكه صينيون في براتو، بالقرب من فلورنسا، مما أسفر عن مقتل سبعة عمال محاصرين في مبنى عشوائي من الكارتون . وأشار حينها روبرتو بيستونينا وهو نقابي محلي " يمكن القول ان لا أحد قد تفاجأ بالامر، " ويضيف ، "لأن الجميع يعرف منذ سنوات أن، في المنطقة الواقعة بين فلورنسا وبراتو، يعيش مئات الآلاف من الأشخاص ويعملون في ظروف تشبه العبودية " . وهناك أكثر من أربعة آلاف من الشركات المملوكة للصينيين في براتو، والآلاف من المهاجرين الصينيين يعيشون في المدينة بصورة غير قانونية، وساعات العمل تصل إلى ١٦ ساعة في اليوم لشبكية من ورش العمل وتجار الجملة.

ولا تقتصر مظاهر العبودية الجديدة على ضواحي شنغهاي، أو دبي أو قطر. إنها توجد في كل مكان. ونحن لا ننتهيه لها ، أو نظاهرها بعدم رؤيتها. واستغلال قوة العمل إلى أقصى حد هو ضرورة بنيوية للرأسمالية العالية اليوم. والعديد من اللاجئين الذين يدخلون أوروبا سوف يصبحون جزءا من القوى العاملة غير المستقرة المتنامية.وفي كثير من الحالات يكون ذلك على حساب العمال المحليين، الذين يكون ردهم على هذا التهديد هو الانضمام إلى الحركات المعادية للمهاجرين.

وفي الهروب من أوطانهم التي مرّقتها الحروب، فإن اللاجئين لا يحملون سوى الحلم. اللاجئون القادمون

في الهروب من أوطانهم التي مرّقتها الحروب، فإن اللاجئين لا يحملون سوى الحلم. اللاجئون القادمون الى جنوب إيطاليا لا يريدون البقاء هناك: كثير منهم يحاولون الوصول إلى الدول الإسكندنافية. و آلاف المهاجرين في كاليه لا يريدون البقاء في فرنسا: إنهم مستعدون للمخاطرة بحياتهم لأجل الدخول إلى المملكة المتحدة. عشرات الآلاف من اللاجئين في دول البلقان يتوسلون للوصول الى ألمانيا. ويتقدمون بالطلب من السلطات الأوروبية ان توفر لهم ليس فقط الغداء السليم والرعاية الطبية ولكن أيضا وسائل النقل إلى الوجهة التي يخطارونها. هناك شيء من المثالية محير في هذا الطلب: كما لو كان من واجب أوروبا تحقيق أحلامهم - الأحلام التي، هي المناسبة، بعيدة عن متناول معظم الأوروبيين (بالتأكيد عدد لا بأس به من الأوروبيين في المناطق الجنوبية والشرقية من القارة يفضلون العيش في النرويج أيضا). هذا هو بالضبط ما يحدث عندما يجد الناس أنفسهم في حالة من الضيق والخطر - عندما كنا نتوقع منهم أن يبحثوا عن السلامة والعافية - وتصبح أحلامهم الخيالية أكثر

تعتنا. يجب علينا التخلي عن فكرة أن حديث السكان عن حماية نمط العيش الخاص بهم ذي طبيعة عنصرية أو فاشية فإذا لم نفعل ذلك، فإن الطريق ستكون سالكة لتنامي الشاعر العلابية للهجرة في أوروبا التي كان أخر مظاهرها في السويد، حيث وفقا لأحدث استطلاع للرأي فإن الحركة الديموقراطية المناهضة للمهاجرين في السويد توفقت على الحزب الاشتراكي الليدمقراطي كونه الحزب الأكثر شعبية. والموقف الليبرالي اليساري المعتاد على هذا هو النزعة الأخلاقية المتخففة: في اللحظة التي تعطي فيها أي مصادقية لفكرة "حماية طريقتنا في الحياة، فنحن نقدم تنازلات في مواقفنا، لأننا نقدم مجرد اقتراح لصيغة أكثر تواضعا لما يتنباه المعادون للهجرة علنا. وهذا هو في الواقع هو النهج الحذرالذي اعتمدته أحزاب الوسط في السنوات

الأخيرة. إنها ترفض الافكار العنصرية المعادية للمهاجرين التي يتبناها الشعبويون علنا، ولكنها في نفس الوقت تعلن أنها "تنقهم اللق" الذي يساور الناس العاديين، ولذلك تدعو لأن تكون السياسة المناهضة للهجرة أكثر "عقلانية".

يجب علينا مع ذلك رفض الموقف الليبرالي اليساري. فالدعوات لجعل الموقف أكثر أخلاقية من قبيل التصريح ان - أوروبا غير مبالية بمعاناة الآخرين وما إلى ذلك - ليست سوى الوجه الأخر من وحشية السياسة المعادية للمهاجرين. فيما يشتركان في الافتراض، وهو امر بيديي، أن الدفاع عن نمط العيش الخاص غير متوافق مع المبادئ الأخلاقية العالمية . ينبغي لنا أن نتجنب الوقوع في فخ الليبرالية وهو الافتراط الذاتي، "كم هو مقدار التسامح الذي يمكن أن نتحمله؟" هل ينبغي لنا أن نتسامح مع المهاجرين الذين يمنعون أطفالهم من الذهاب إلى المدارس الحكومية، أو الذين يجبرون نساءهم على اللباس والتصرف بطريقة معينة.و الذين يرتمون زيجات آبائهم. والذين يعاملون المثلثون جنسيا؛ لا يمكننا أبدا أن نكون متسامحين بما فيه الحد اللاجئون هم النمن الذي ندفع للاقتصاد المعول الذي تكون فيه السلع - وليس الناس - هي من مسووح بل ان هناك احتمال الانضمام إليهم في نضال مشترك، ما دامت مشاكلنا اليوم هي المشاكل التي نجعلنا كئنا. اللاجئون هم النمن الذي ندفع للاقتصاد المعول الذي تكون فيه السلع - وليس الناس - هي من مسووح لها أن تنتقل بحرية. المهاجرات في أوروبا ليست فريدة من نوعها.. سيكون هناك المزيد منها، ولن تكون نتيجة للنزاعات المسلحة فقط ولكن أيضا بسبب الأزمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية وتغير المناخ وهلم جرا. لقد حدث، في أعقاب كارثة فوكوشима النووية، أن السلطات اليابانية كانت تستعد لإخلاء منطقة طوكيو برمها - أكثر من عشرين مليون نسمة. فإذا كان ذلك قد حدث، فأيما يا ترى كانوا سيذهبون ؟ هل كان يجب أن تعطى قطعة أرض لليابان، أي تم نشرهم حول العالم؟ ماذا لو تغير المناخ وجعل شمال سيبيريا أكثر ملاءمة للسكن ومناسبا للزراعة، في حين أن أجزاء كبيرة من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تصبح جافة جدا ولا تستطيع إعالة عدد كبير من السكان؛ كيف سيتم تنظيم إعادة توزيع الناس؟ عندما وقعت أحداث من هذا النوع في الماضي، كانت التحولات الاجتماعية تلقائية وعفوية، وكان يصحبها العنف والدمار.

يجب على البشرية ان تكون على استعداد للعيش بطريقة أكثر مرونة. وهناك شيء واحد واضح وهو ما يتعلق بمبدأ السيادة الوطنية الذي لا بد من إعادة تعريفه جزئيا وخلق أساليب جديدة من التعاون

# هاجس التقدم



التمدن والترقي واليقظة والنهضة، وذلك لأن كل هذه المصطلحات قد ارتبعت ببعضها للتدليل على حقيقة واحدة وهي كيفية تجاوز تأخر المسلمين والعمل على تقديم أسوة بغيرهم والإشارة هنا للغرب طبعاً .. ما يمكننا أن نتطرق إليه هو أنه التقدّم (×) أو غيره من المفاهيم أمّة التي تتحضّن، بمعنى من المعاني في سياقاتها ومراميتها، التطور أو الترقّي المتنامي والمتحقّق في شتى مناحي الحياة وبخاصة في المؤسسات السياسية والعلمية والتقنية والثقافية والاجتماعية والصناعية والاقتصادية والعسكرية. ويمكن أن يرى البعض تقدم أوروبا وتأخر امتنا بمنظار فلسفي مثلاً كما وجده الفيلسوف الفرنسي أرنست رينان في كتابه "ابن رشد و الرشدية"

حين قال "إن العرب تقبلوا فلسفة الغزالي الأسلم المزيفة التي تسلّعت عاملاً بمدحت في التاريخ وتزويد معرفة سبب عدم حدوث.. ولا عن سؤال الجابري أيضاً: لماذا لم يكن لعقلانية ابن رشد مستقبل في الحضارة العربية بينما كان لها دور كبير ورئيسي في تأسيس العقلانية الأوروبية والفكر العلمي الحديث؛ ولا عن إجابة الجابري بأن عدم تأثير ابن رشد فيما كان سبب أن حضارتنا قد دخلت طور الانحطاط وهي مرحلة التراجع والجمود على التقليد (١). لن نفعل ذلك لعدم قناعتنا بأن سبب عدم استفادتنا من التيارات العقلانية العربية لتحقيق التقدم إنما كنا نعيش في طور الانحطاط ، فلو صح ذلك فلماذا لم نستفد من التيارات العقلانية من معتزلة وأشاعرة ومتكلمين وإخوان الصفا وهي تيارات ظهرت في تاريخنا قبل عصر الانحطاط، بل وفي فترة ازدهار الحضاري إبان حكم هارون الرشيد والأموي؟

ولن نتطرق أيضاً إلى تعدد المصطلحات المتقاربة أو المتطابقة مع مفهوم التقدم في الكتابات العربية وتكرارها مثل مصطلح العالم يتقدم ، ونحن كذلك، ولكن على مضمّن كما يقولون .. العالم يتقدم بحسب متواليه هندسية بمعنى ٢ ، ٤ ، ١٦ ، ونحن نتقدّم بحسب متواليه عدديّة ١ ، ٢ ، ٤ وما بين التقدّميين عدديّة ١ ، ٢ ، ٤ .. هكذا يردد البعض على مسامعنا ليل نهار في محاولة لاغتيال هاجس التقدّم الذي استيقظ حينما منذ الكتابات النهضوية الأولى، تلك الكتابات السكنوية بالسؤال المركزي الذي بقي يتخرف على قوتنا طيلة أكثر من قرن ، لم تقدم الغرب وتأخرنا؟" لن ندخل هنا في محاولة تقريب أو تفكيك هذا الهاجس أو تحديد مفهوم التقدّم، وبمدي ارتباطه بالعلم باعتبار أن معيار التقدّم بمعنى من المعاني في سياقاتها ومراميتها، التطور المعاني في سياقاتها ومراميتها، التطور أو الترقّي المتنامي والمتحقّق في شتى مناحي الحياة وبخاصة في المؤسسات السياسية والعلمية والتقنية والثقافية والاجتماعية والصناعية والاقتصادية والعسكرية. ويمكن أن يرى البعض تقدم أوروبا وتأخر امتنا بمنظار فلسفي مثلاً كما وجده الفيلسوف الفرنسي أرنست رينان في كتابه "ابن رشد و الرشدية"

حين قال "إن العرب تقبلوا فلسفة الغزالي الأسلم المزيفة التي تسلّعت عاملاً بمدحت في التاريخ وتزويد معرفة سبب عدم حدوث.. ولا عن سؤال الجابري أيضاً: لماذا لم يكن لعقلانية ابن رشد مستقبل في الحضارة العربية بينما كان لها دور كبير ورئيسي في تأسيس العقلانية الأوروبية والفكر العلمي الحديث؛ ولا عن إجابة الجابري بأن عدم تأثير ابن رشد فيما كان سبب أن حضارتنا قد دخلت طور الانحطاط وهي مرحلة التراجع والجمود على التقليد (١). لن نفعل ذلك لعدم قناعتنا بأن سبب عدم استفادتنا من التيارات العقلانية العربية لتحقيق التقدم إنما كنا نعيش في طور الانحطاط ، فلو صح ذلك فلماذا لم نستفد من التيارات العقلانية من معتزلة وأشاعرة ومتكلمين وإخوان الصفا وهي تيارات ظهرت في تاريخنا قبل عصر الانحطاط، بل وفي فترة ازدهار الحضاري إبان حكم هارون الرشيد والأموي؟

ولن نتطرق أيضاً إلى تعدد المصطلحات المتقاربة أو المتطابقة مع مفهوم التقدم في الكتابات العربية وتكرارها مثل مصطلح

العالم يتقدم ، ونحن كذلك،

ولكن على مضمّن كما يقولون ..

العالم يتقدم بحسب متواليه هندسية بمعنى ٢ ، ٤ ، ١٦ ، ونحن نتقدّم بحسب متواليه عدديّة ١ ، ٢ ، ٤ وما بين التقدّميين عدديّة ١ ، ٢ ، ٤ .. هكذا يردد البعض على مسامعنا ليل نهار في محاولة لاغتيال هاجس التقدّم الذي استيقظ حينما منذ الكتابات النهضوية الأولى، تلك الكتابات السكنوية بالسؤال المركزي الذي بقي يتخرف على قوتنا طيلة أكثر من قرن ، لم تقدم الغرب وتأخرنا؟"

لن ندخل هنا في محاولة تقريب أو تفكيك هذا الهاجس أو تحديد مفهوم التقدّم، وبمدي ارتباطه بالعلم باعتبار أن معيار التقدّم بمعنى من المعاني في سياقاتها ومراميتها، التطور المعاني في سياقاتها ومراميتها، التطور أو الترقّي المتنامي والمتحقّق في شتى مناحي الحياة وبخاصة في المؤسسات السياسية والعلمية والتقنية والثقافية والاجتماعية والصناعية والاقتصادية والعسكرية. ويمكن أن يرى البعض تقدم أوروبا وتأخر امتنا بمنظار فلسفي مثلاً كما وجده الفيلسوف الفرنسي أرنست رينان في كتابه "ابن رشد و الرشدية"

حين قال "إن العرب تقبلوا فلسفة الغزالي الأسلم المزيفة التي تسلّعت عاملاً بمدحت في التاريخ وتزويد معرفة سبب عدم حدوث.. ولا عن سؤال الجابري أيضاً: لماذا لم يكن لعقلانية ابن رشد مستقبل في الحضارة العربية بينما كان لها دور كبير ورئيسي في تأسيس العقلانية الأوروبية والفكر العلمي الحديث؛ ولا عن إجابة الجابري بأن عدم تأثير ابن رشد فيما كان سبب أن حضارتنا قد دخلت طور الانحطاط وهي مرحلة التراجع والجمود على التقليد (١). لن نفعل ذلك لعدم قناعتنا بأن سبب عدم استفادتنا من التيارات العقلانية العربية لتحقيق التقدم إنما كنا نعيش في طور الانحطاط ، فلو صح ذلك فلماذا لم نستفد من التيارات العقلانية من معتزلة وأشاعرة ومتكلمين وإخوان الصفا وهي تيارات ظهرت في تاريخنا قبل عصر الانحطاط، بل وفي فترة ازدهار الحضاري إبان حكم هارون الرشيد والأموي؟

ولن نتطرق إلى نقد موقف الدكتور محمد عابد الجابري حول صلاحية طرح السؤال : لماذا تقدموا وتأخرنا ؛ لأنه في نظره نوع الأسئلة المزيفة التي تسلّعت عاملاً بمدحت في التاريخ وتزويد معرفة سبب عدم حدوث.. ولا عن سؤال الجابري أيضاً: لماذا لم يكن لعقلانية ابن رشد مستقبل في الحضارة العربية بينما كان لها دور كبير ورئيسي في تأسيس العقلانية الأوروبية والفكر العلمي الحديث؛ ولا عن إجابة الجابري بأن عدم تأثير ابن رشد فيما كان سبب أن حضارتنا قد دخلت طور الانحطاط وهي مرحلة التراجع والجمود على التقليد (١).

لن نفعل ذلك لعدم قناعتنا بأن سبب عدم استفادتنا من التيارات العقلانية العربية لتحقيق التقدم إنما كنا نعيش في طور الانحطاط ، فلو صح ذلك فلماذا لم نستفد من التيارات العقلانية من معتزلة وأشاعرة ومتكلمين وإخوان الصفا وهي تيارات ظهرت في تاريخنا قبل عصر الانحطاط، بل وفي فترة ازدهار الحضاري إبان حكم هارون الرشيد والأموي؟

ولن نتطرق أيضاً إلى تعدد المصطلحات المتقاربة أو المتطابقة مع مفهوم التقدم في الكتابات العربية وتكرارها مثل مصطلح العالم يتقدم ، ونحن كذلك، ولكن على مضمّن كما يقولون .. العالم يتقدم بحسب متواليه هندسية بمعنى ٢ ، ٤ ، ١٦ ، ونحن نتقدّم بحسب متواليه عدديّة ١ ، ٢ ، ٤ وما بين التقدّميين عدديّة ١ ، ٢ ، ٤ .. هكذا يردد البعض على مسامعنا ليل نهار في محاولة لاغتيال هاجس التقدّم الذي استيقظ حينما منذ الكتابات النهضوية الأولى، تلك الكتابات السكنوية بالسؤال المركزي الذي بقي يتخرف على قوتنا طيلة أكثر من قرن ، لم تقدم الغرب وتأخرنا؟"

لن ندخل هنا في محاولة تقريب أو تفكيك هذا الهاجس أو تحديد مفهوم التقدّم، وبمدي ارتباطه بالعلم باعتبار أن معيار التقدّم بمعنى من المعاني في سياقاتها ومراميتها، التطور المعاني في سياقاتها ومراميتها، التطور أو الترقّي المتنامي والمتحقّق في شتى مناحي الحياة وبخاصة في المؤسسات السياسية والعلمية والتقنية والثقافية والاجتماعية والصناعية والاقتصادية والعسكرية. ويمكن أن يرى البعض تقدم أوروبا وتأخر امتنا بمنظار فلسفي مثلاً كما وجده الفيلسوف الفرنسي أرنست رينان في كتابه "ابن رشد و الرشدية"

حين قال "إن العرب تقبلوا فلسفة الغزالي الأسلم المزيفة التي تسلّعت عاملاً بمدحت في التاريخ وتزويد معرفة سبب عدم حدوث.. ولا عن سؤال الجابري أيضاً: لماذا لم يكن لعقلانية ابن رشد مستقبل في الحضارة العربية بينما كان لها دور كبير ورئيسي في تأسيس العقلانية الأوروبية والفكر العلمي الحديث؛ ولا عن إجابة الجابري بأن عدم تأثير ابن رشد فيما كان سبب أن حضارتنا قد دخلت طور الانحطاط وهي مرحلة التراجع والجمود على التقليد (١). لن نفعل ذلك لعدم قناعتنا بأن سبب عدم استفادتنا من التيارات العقلانية العربية لتحقيق التقدم إنما كنا نعيش في طور الانحطاط ، فلو صح ذلك فلماذا لم نستفد من التيارات العقلانية من معتزلة وأشاعرة ومتكلمين وإخوان الصفا وهي تيارات ظهرت في تاريخنا قبل عصر الانحطاط، بل وفي فترة ازدهار الحضاري إبان حكم هارون الرشيد والأموي؟

العالمي وألية صنع القرار. أولاً، في اللحظة الراهنة، يتعين على أوروبا أن تعيد تأكيد التزامها بتوفير المعاملة الكريمة للاجئين. وينبغي أن لا يكون هناك أي حل وسط هنا: الهجرات الكبيرة هي مستقبلنا، و البديل الوحيد لعدم الالتزام بذلك هو إحياء البربرية (وهوما يسمى البعض "صدام الحضارات").

ثانياً، كنتيجة ضرورية لهذا الالتزام، ينبغي على أوروبا أن ترفض قواعد وأنظمة واضحة. يجب فرض السيطرة على تدفق اللاجئين من خلال شبكة ادارية تشمل جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي (لمنع الاعمال الهمجية التي قامت بها السلطات في المجر أو سلوفاكيا). يجب أن يطمئن اللاجئون على سلامتهم، ولكن ينبغي أيضا أن يكون واضحا لهم أنهم يجب أن يقبلوا الوجة المخصصة لهم من قبل السلطات الأوروبية، وأنه سيكون عليهم احترام القوانين والأعراف الاجتماعية الموجودة في الدول الأوروبية؛ ولا تسامح مع الاضطهاد الديني واللعنف الجنسي أو العرقي. ولا يحق لاحد ان يفرض على الآخرين دينه الخاص أو طريقة حياته. احترام حرية كل فرد ذكر ام انثى في التخلي عن عاداته المجتمعية. الخ و إذا ما اختارت المرأة أن تغطي وجهها، فيجب احترام خيارها. وإذا اختارت عدم تغطية وجهها، فإن حرّيتها في القيام بذلك يجب أن تكون مضمونة. هذه القواعد هي ما تميّز بها الطريقة الأوروبية الغربية في الحياة، ولكن هذا هو النمن الذي نعتي بغيره بحسن الضيافة الأوروبية. يجب نكر هذه القواعد بشكل واضح ونشفذ، من خلال اجراءات صارمة وقسرية اذا لزم الامر - ضد الأصوليين الأجانب وكذلك ضد العنصريين الاورويين. ثالثاً، يجب إنشاء نوع جديد من القوات الدولية والتدخل الاقتصادي - وهو نوع من التدخل الذي يتجنب حيل السياسات الاستعمارية الجديدة التي حدثت في الماضي القريب. وقد اظهرت حالاتنا العراق وسوريا وليبيا كيف ان التدخل الخاطئ (في العراق وليبيا)، وكذلك عدم التدخل (في سوريا، حيث، تحت مظهر عدم التدخل، قتل خارجية مثل روسيا والمملكة العربية السعودية مهاجرون بشكل كبير في الاحداث هناك) ينتهي الى نفس المأزق. رابعاً،وهو الأهم والأصعب من كل شيء، هناك حاجة للتغيير الاقتصادي الجذري الذي من شأنه القضاء على الاسباب التي تخلق ظاهرة اللجوء. فمن دون تحول في طريقة عمل الرأسمالية العالمية، سيضخم قريباً اللاجئين غير الاوروبيين مهاجرون من اليونان ودول أخرى داخل الاتحاد. عندما كنت صغيراً، كانت مثل هكذا محاولة في التخفيف تسمى الشيوعية، ربما ينبغي علينا إعادة اختراعها. ربما يكون هذا هو، على المدى الطويل، هو الحل الوحيد.

دينية وحرية مدنية وحرية سياسية.. وقد أعجب الطهاوي بالمرأة الفرنسية ودافع عن حرّيتها المكتسبة ومرافقتها للرجال واعتبر الرقص نوعاً من التأمّل ونادى بالتوفيق بين العلم والإيمان . وناحيته فقد وجد عبد الرحمن الكواكبي( ١٩٠٢ ) الذي كان من اوائل المسكونين بهم تأخر العرب وتقدم غيرهم أن الاستبداد هو العلة الاولى فهو المانع من الترقّي في الحياة، المنحط بالامر الى اسفل الدرجات .. واعتبر ان الاستبداد والعلم ضدان متقابلان، فكل إدارة مستبدة تسعى الى تجهيل الرعية.. ووضع قواعد لرفع الاستبداد سطرها في خمسة وعشرين مبحثاً هي خلاصة ما وصل اليه فلاسفة التنوير في اطلاق الحريات وإقرار الحقوق وتشريع القوانين وانتخاب الحكومة وإصلاح منطلومتي التربية والتعليم...الخ

وهناك من وجد ان تأخر العرب وتخلّفهم ناجم عن كونهم محتلين ومشتتين والحل من التحرر من الاستعمار والتمسك بالجامعة الاسلامية والعمل على تحقيقها، ذلك كان رأي جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده .. وفي هذا السياق قامت ثورة عرابي عام ١٨٨٢ وحين اخفقت هاجر الافغاني وعبده الى فرنسا فأصدرها حتى يخبروا ما ياتفسهيه٠..فقد أراد الشيخ الإصلاح السياسي، وحين أخفق من سيطرة العنقدات المقيدة لكل تقدم، والإصلاح اللغوي. ولتجاوز الانحطاط شدد عبده على ضرورة تحرير العقل من القيود، وأن يقوم التعليم بتعويد التلاميذ على إعمال الفكر وتحكيم العقل، وهو ما قامت عليها المدنية في أوروبا(×).

صدمة الإخفاق الاولى دفعت الشيخ محمد عبده للمراجعة والى الإيمان بأن مهمة بناء الذات هي الأساس اعتماداً على قوله تعالى (إن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيروا ما ياتفسهيه٠..فقد أراد

الشيخ الإصلاح السياسي، وحين أخفق من سيطرة العنقدات المقيدة لكل تقدم، والإصلاح اللغوي. ولتجاوز الانحطاط شدد عبده على ضرورة تحرير العقل من القيود، وأن يقوم التعليم بتعويد التلاميذ على إعمال الفكر وتحكيم العقل، وهو ما قامت عليها المدنية في أوروبا(×). تشييد الطريق نحو الحداثة. أما الافغاني فقد واصل نضاله رافعا شعار الجامعة الاسلامية للرد على التشتت والتخلف في الداخل وتحديات الاستعمار الاوروبي في الخارج، وداعياً إلى إحياء الإسلام على أسس عقلانية تأخذ بالاعتبار مستلزمات التطور وما وصلت إليه روح العصر..

نعم ، قد يبدأون صباحهم بصلاة الفجر في مسجد قريب أو بعيد ، ويهتفون مساءهم بصلاة العشاء في مسجد كبير أو صغير ، ولكنهم صامتون ، يدورون حول محور واحد ، لا يتكبر ، ولا يبتذل ، ذلك هو الأنا ، الأنا العائلي ، يتهادون بينهم ، لا تحرج نظفهم خارج أرحامهم ، حريصون على نواتر الاسم الأعلى ، جوحومو حول نواتهم ، يخافون أن يخرج صوتهم خارج محراب الذات المتوقعة على نواتها الأولى . كنت في مستهل الحديث قد سميت هذا التماسك بـ ( التماسك العصبوي ) ، ولكني لا أراه تماسكا ، حتى بالوصف المذكور ، هو تصالح ، تماه مادي ، تجانب أنبوي إذا صح التعبير ، تماسك مادي ، ليس للروح فيه أثر ، ليس للوجدان التي مكان في مثل هذا التصاف ، في مثل هذا التوافق الصلد ، تماسك أعشى ، لا يقوم على نبض قلب ، ولا على خفقة ضمير ، تماسك غبي معقد ، صارم ، صوته من داخله وصداه من داخله ، يكره الفضاء الخارجي ، لا يستضيف غير نفسه ، ولا يدعو غير وجوده ؛

هذا موت وليس تماسكا ، خمول روحي ، وبلادة وجدانية ، عزلة كونية ، وحشة مسكونة بجد ذاتها حتى للعبة .

عائلة هناك ... عائلة قد تلون طيفها الداخلي ، هذا ماركسي مغرم



## سلاما يا عراق



هاشم العقابي

### فساد المثقفين .. البرازين

هؤلاء نصابون أيضا لكنهم، يفعل فقر الموهبة، صاروا ينصبون على أنفسهم وعوائلهم، يمكنكم تسميتهم "هواة". فالنصابون المحترفون يقبضون، أما الهواة فينبفون من جيوبهم ومن قوت أطفالهم ليحفظوا بغطاء او مظلة من بعض الأسماء المشهورة في دنيا الادب والطرب والفن والتمثيل ليمشوا تحتها. عود ليش؟ حتى يقال عنهم انهم مثقفون او ربما شعراء او ناقدون. كنا نعرف هذا الصنف قبل ان نغادر الوطن. ما يميزهم هو حاسة شمهم القوية التي تدلهم على جلسات الابداء والفنانين حتى وان كانت تحت الأرض. في ايها، أطلق عليهم جوبت التميمي وصف "البرازين". وكانت لهم فوائد جلية عند دفع الفواتير في المطاعم والبارات. وجدتهم في المنافي وقد تطوروا نوعيا فصاروا "عتاوي". لا يخلو مهرجان او أمسية ثقافية او شعرية الا وكان واحد منهم في المقدمة. عدتهم انهم يحولون بيوتهم الى دور ضيافة لاستقبال كل ذي اسم معروف او فيه شيء من البريق. ومن يا ترى من جماعتنا "المعروفين" يرفض هذا او ذاك إذا وفر له السكن والمأكل والمشرب؟ الأسماء "الكبيرة" اغلبها يقصد بيوت الزناكين من المقاولين والتجار. وهنا لا غرابة في ان تجد تاجرا او يخال يتحكم في منهاج أمسية ثقافية عامة أو خاصة. وليت الامر يتوقف عند هذا الحد بل ليحكم سماعهم هؤلاء "العتاوي" حين ينظرون ويعطون دروسا لضيفهم وأصدقائه في علم التاريخ والاجتماع والفلسفة.

والامر قد لا يحتاج بالضرورة ان تكون تاجرا لتستقطب أسماء تعيش بظلالها. فهناك من عرف لعبة بسيطة: يقرأ بوصلة البلد الذي تزوره تلك الأسماء. يسبقهم الى هناك او قد يتبعهم. يستاجر شقة. يجهزها بأدوات طبخ أهمها القدور الكبيرة. يمولها بخزين وافر من مطيبات المزاج ومستلزمات السهر المادي والمعنوي. تلغون برقم محلي: اتفضلوا عيوني مكانكم موجود. وتبلس "زلم" الثقافة والأدب والفن بالهرولة نحموه. أو له اعرف سر عشق "ربنا" لحياة العشت. زين شحضل هذا "العتوي"؟ محصوله ان ضيفه لو دعى الى جلسة او أمسية سيكون مدعوا معه. والضيف طبعا لا يقدمه للمستقبلين بصفة "عتوي" بل كمتكف او عالم او فيلسوف او ربما كاتب اغان مثلا. انه مركب نقص مرضي لا يحس المصاب به انه انسان الا اذا قيل عنه انه مثقف. بالنسبة، لا يوجد انسان بدون موهبة ما. والعراقيون قالوا ان الغباء بحد ذاته موهبة أيضا. العيب المرضي هو الادعاء بانك صاحب موهبة لا تمتلكها، فتصير تخدع الناس ونفسك بانها لديك. حتى هؤلاء "العتاوي" لديهم موهبة جيدة في الطبخ. ويمتلكون روحا خدمية رائعة. أصواتهم هادئة واصابعهم تجيد صنع "الأمزاز" بحرفية تفقدها أرقى مطاعم وبارات الدرجة الأولى. كنت أتمنى ان يسخرروا هذه المواهب في فتح مطعم او بار ينفخون به الناس وينتفعون. تمنيت على هؤلاء "العتاوي" انهم حين سمعوا بالتظاهرات الأخيرة، مثلا، ان يعدوا لعامة المتظاهرين "فات" لذيذة من ذلك النوع "المرندج" الذي يحضرونه لضيفهم "المثقف" كي يتزود بها وهو في طريقه لمطار العودة بحجة انهم يخافون عليه من اكل "البرة" لكنهم يفضلون إشباع بطون "القادة". والحصول، ان القادة إذا عادوا الى المنصة، ومن بابر جميل، سيقدمون ساقبيهم وطاعمهم ليكون قائدا أيضا. من عاب هيج رزق وهيج معترت.

# غسان صليبا لـ "مكي": اغنية "يا حلوة شعرك داري" تبقى الابرز في مشواري الغنائي

غسان صليبا من أسيد الغناء المسرحي اللبناني ولربما العالم العربي، فنان مثل اغنياته مهذب وهادئ، بدأ حياته الفنية من برنامج (ستوديو الفن) وفاز حينها بالمرتبة الأولى عن قسم الاغنية اللبنانية.. أول ظهور مسرحي غنائي له مع الأخوين رحباني كان في مسرحية (بترا) سنة 1977 بدور رئيس القافلة، ومن ثم في (حكاية أمل) مع روميو لحد. لقب غسان صليبا بـ (خوليو العرب)، لجمال صوته ودفئه. بدأ انطلاقته الفنية بالأغاني الشعبية التي اشتهرت كثيرا "يا حلوة شعرك داري" و"وجه السعد"، ولكن المسيرة الفنية الحقيقية له التي بينت القدرات الجبارة لهذا الصوت بدأت في العام 1988 عند لعب دور البطولة في المسرحية الغنائية (صيف 840) لـ منصور رحباني.



شعرت ان مكاني هو المسرح. ولكن بعد قرأعتي للنص وجدت ان العمل ثوري واستقزني أن أؤديه. ما المحطة البارزة في حياتك الفنية وتعتبرها محطة عبور الى جمهورك اللبناني والعالم العربي؟ المسرح هو المحطة الأبرز عبر مسرحية "صيف 840" التي كانت محطة مهمة.. الدور الكبير والمهم الذي أحبب الجمهور من خلاله. وعلى صعيد الاغنية، ما العمل الذي تشعر انه الابرز في مسيرتك كمطرب؟ بالتاكيد اغنية "يا حلوة شعرك داري" هي الابرز في مشواري الغنائي والعمل من الحان الفنان الكبير ملحم بركات. كيف تقيم تجربة ابنك وسام في مسلسل "أحمد وكريستينا" وقد أدى دور البطولة في العمل؟ لديه موهبة واصرار ان يعمل بمجال الفن وكان طبيعيا في اداء الدور وبدون تكلف أو تصنع وأنا فخور به لانه يفكر بشكل صحيح وليس سطحيا. موضة مشاركة نجوم الصف الأول في لجان التحكيم لبرامج الهواة، كيف تقيمها؟ البعض موجودون لنجوميتهم الفنية وليس لخبرتهم الأكاديمية الفنية، فموضوع النقد الفني والتوجيه هو علم بحد ذاته، وليس من الضروري أن يكون الفنان نجما معروفا ولديه شعبية كبيرة ليمك هذه الميزة، وكل ما يجري اليوم مع هذه النوعية من البرامج هو تسويق لها لا أكثر.. ما هي نصيحتك لجيل الشباب الذين يلهثون خلف الفن؟ نصيحتي ألا يستعجلوا الشهرة والمال، وعليهم أن يخبثوا أقدامهم على أرض صلبة بدءا من العلم والعلم ثم العلم.

"الوصية"، هانبيعل، إمارة من هالزمان، أبو الطيب المتنبي، ملوك الطوائف، زنوبيا، وقام في اليوم الثالث، عودة الفينيقي وغيرها عشرات الاعمال الأخرى. أضواء المدى" التقت الفنان البديع غسان صليبا وسلطنا الضوء على جزء من حياته الفنية والإنسانية في سياق اللقاء الاتي:

شاركت في شهر رمضان الماضي بمسلسل "أشرفت الشمس"، كيف تقيم هذه التجربة التي اعتبرها النقاد نقلة نوعية في الدراما اللبنانية؟ العمل أعجب الناس كثيرا رغم اني كنت مترددا بالمشاركة فيه، والعمل متكامل في قصته وعناصر نجاحه من نص واخراج والجميل في الدراما التلفزيونية انها تدخل كل بيت فيشاهدها كم كبير من الجمهور وما أغراني في هذا العمل ان النص محبوب بشكل جيد ووجود هم الوطن والثورة وانا دائما مع الحقيقة ومع الناس الأحرار. لماذا كنت مترددا في اداء الدور بهذا العمل؟ خفت قليلا من خوض التجربة لانتي



## نجوم هوليوود.. الفن لمحاربة المرض



وتحدث داووني وكأنه الملياردير توني ستارك، بطل فيلم الرجل الحديدي، وأعطى أليكس الذراع الطبي، الذي صمم خصيصا له في مؤسسة كوليكثيف بروجكت التابعة لبيكروسوفت. وفي أب الماضي، أخذت الممثلة الصاعدة بقوة الصاروخ جنيفر لورانس، وقتا مستقطعا من تصوير نسخة جديدة من سلسلة أفلام "الرجال إكس"، وتوجهت لمستشفى شريبرز للأطفال في مونتريال بكندا. وحرصت لورانس، التي اشتهرت في أفلام "العاب الجوع" على التقاط الصور التذكارية مع الأطفال المرضى وعائلاتهم وطاقم المستشفى. وبالطبع لا يمكن إغفال الجهود، التي تبذلها الممثلة الشهيرة أنجلينا جولي في المجالات الخيرية المتعددة عبر مؤسسة تحمل اسمها وزوجها برايد بت. ولم تتوقف قائمة الفنانين، الذين يعملون على نشر الوعي بالأمراض ومكافحتها، خاصة تلك المتعلقة بالأطفال، على هؤلاء، إذ برزت أسماء أخرى بعد أن تكررت زياراتها إلى المستشفيات مثل الممثلة شارون ستون والممثلة هالي بيرلي والممثل راين كوانتين.

### ميامي / سكاي نيوز

في نزوة انشغالهم بأعمالهم الفنية، هناك دائما وقت لدى نجوم هوليوود يفضلون قضاءه في الدعم المعنوي والمادي للأطفال الذين يجارون أمراضا خطيرة. ولا يخفى على أحد أن الكثير من نجوم السينما العالمية منخرطون في أعمال خيرية ولدى بعضهم مؤسسات خاصة لهذا الغرض، لكن بعض المواقف الإنسانية كان لها وقع السحر في نفوس محبي هؤلاء النجوم الذين يهدفون إلى تشجيع الناس على المساهمة الخيرية لمساعدة الأطفال الذين يعانون المرض. الممثل البارع جوني ديب أثار إعجاب وسائل الإعلام ومتابعيه على مواقع التواصل الاجتماعي، عندما قطع تصوير أحدث نسخة من سلسلة أفلام "قراصنة الكاريبي" الشهيرة في تموز الماضي، وقام بزيارة خاصة لمستشفى سيلينغو للأطفال في بريسيبان بأستراليا، مرتديا زي الشخصية الشهيرة القرصان جاك سبارو. ولم يأت القرصان الذكي والطريف من البحر هذه المرة، بل هبط من السماء بمروحية حطت على سطح المستشفى ليبدأ زيارة مفاجئة لمدة 3 ساعات مع الأطفال المرضى بالسرطان وعائلاتهم، وكان يصحبه الممثل ستيفين غراهام، إذ أديا حوارا مستوحى من الفيلم، وهو ما أضفى على الزيارة جوا من المرح بين الأطفال. أما الممثل روبرت داووني صاحب شخصية "الرجل الحديدي" فقد فاجأ الطفل أليكس المصاب ببتنر في الذراع، بزيارة في المستشفى الذي يعالج فيه، وقد أحضر معه ذراعا تعويضا مطبوعا بالتقنية ثلاثية الأبعاد، يشبه ذراع الرجل الحديدي باللونين الأحمر والذهبي.

## 19 حدث في مثل هذا اليوم

### الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان) الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار) الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران) السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)

تتروذ بنشاط كبير الخميس ٢٤ والجمعة ٢٥ وتقوى ثقك بنفسك وتكون الأجواء داعة لإلهامك وحسدك ومن المستحسن ان تتقدم بجرأة وثبات. انها فترة ايجابية واحذر من الأوهام.

### الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب) العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول) الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ١) العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)

اليوم هناك ميل إلى الخلافات الزوجية؛ فكر قبل أن تنصرف أو تتكلم. ستمتتع بالطاقة الطبيعية الممتازة، وجسمك سيحارب بشكل فعال ضد الهجمات الميكروبية والفيروسية. أبعد كل ما تشك بأنه مرض؛ اجبر نفسك على الابتسام؛ المناخ العائلي غير مريح؛ حاول أن تكون أكثر تواجدا من أجل الأقرب والأعلى على قلبك.

### القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١) الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢) الدلو (٢ كانون ٢ - ١٨ شباط) الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

كن متأكد أن الحياة ستأتي بما ستأتي به، مهما فعلت لذا لا ترهق نفسك بطلب المستحيل واعلم ان لكل شخص استاعته التي يمكن ان يقدر عليها. ليس من الضروري أن تبذل جهدا كبيرا من أجل أي شخص لأنك قد تقع في مشاكل أنت في غنى عنها من أجل أشخاص ليسوا أهلا لذلك. لديك فرصة فريدة لحل بعض قضايا الماضي، قلب الموضوع على كافة الأوجه قبل اتخاذ القرار. ركود عاطفي يجتاحك اليوم، لا تلتقظ فلن يطول الأمر حتى يعاود البركان ثورته.

## حظك هذا اليوم

وزارة السعدون الأخيرة



الدولة المنتدبة على العراق كثيرا باستقالة وزارته الثالثة ورفض إعادة تشكيل الوزارة رغم إلحاح الملك فيصل الأول على ذلك وبقي مصرا على استحصال استقلال تام للدولة العراقية، فاضطرت حكومة العمال البريطانية لإصدار بيان رسمي يتبنى مطالب العراق بالاستقلال. فطلب منه الملك فيصل تشكيل وزارته الرابعة، وتشكلت الوزارة في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٩. واتفق على أن يكون منهاج عمل الوزارة عمليا وموجزا مكتوبا، على أن لا يُذاع أو يعلن للناس، كما جرت العادة في الوزارات السابقة. عبد المحسن بيك السعدون هو عبد المحسن بن فهد السعدون ولد في ولاية البصرة عام ١٨٨٩. تقلد أربع وزارات، وهو واحد من رموز الوطنية العراقية، عضو المجلس التأسيسي وثاني رئيس وزراء في تاريخ العراق الحديث بعد نقيب أشرف بغداد السيد عبد الرحمن النقيب.





عواطف السلمان

عواطف السلمان

الفنّانة المسرحية يحتفي بها الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في اتحاد الإدياء والكتاب العراقيين في جلسة تتضمن الحديث عن تجربتها الفنية في مجال التمثيل المسرحي والسينمائي والدراما التلفزيونية. بمشاركة عدد من الفنانين والنقاد والإدياء. وذلك مساء الثلاثاء ٩/٢٢ المقبل الساعة الثالثة.

إيمان العبيدي

الكتابة والقاصة صدرت لها مجموعة قصصية جديدة بعنوان (مراعى الملكوت) نهلت موضوعات قصصها من الواقع التاريخي والتراث الشعبي والفلكلوري، إضافة الى واقعنا الاجتماعي الحالي في ظل الظروف الراهنة.

عبد علي حسن

الكتاب والنقاد يضيفه نادي السرد في اتحاد الإدياء والكتاب العراقيين لالقاء محاضرة عن الرواية العراقية وتحولاتها بمشاركة عدد من النقاد والإدياء. وذلك ضمن مناهجه الأسبوعي لمساء اليوم السبت ٩/١٩ الساعة الواحدة بعد الظهر بمقر الاتحاد، يقدم الجلسة الناقد محمد علوان.

العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.net

عصر نزيهة والعصر لعواطف

ثمة أشياء علينا نحن الكتاب ان نذكر الناس بها مرة ومرتين وعشر ، ولهذا تجدني مضطرا لآكرر الأسئلة نفسها بين الحين والآخر، ولا شيء يتغير سوى إجابات اصحاب الفخامة والمعالى.

قبل اكثر من خمسين عاما قرر عبد الكريم قاسم ان يتخذ موقفا متميزا من المرأة، ما هي أولويات هذا الموقف؟ إنها المساواة. هكذا أثبتت لنا تجربة ثورة ١٤ تموز حين أصر القائلون عليها إصدار قانون لأحوال الشخصية يمنع استغلال المرأة، ويرفع من شأنها، في ذلك الحين كانت نزيهة الدليمي تؤكد في كل اجتماعات مجلس الوزراء ، أن المساواة لا تعني فقط التعليم والحصول على فرص العمل، لكنها تغيير النظرة القاصرة التي ينظرها المجتمع الى المرأة، باعتبارها ناقصة عقل ودين .

بالأسس تذكرت حيرة عبد الكريم قاسم ومحنة نزيهة الدليمي وأنا أشاهد حوار تلفزيوني مع محافظ النجف "لؤي الياسري" الذي نسي في نشوة الدعوة الى "الفضيلة" انه مسؤول اداري مهمته تقديم الخدمات للمدينة، فتحول بلمحة بصر الى شرطي في فوج النهي عن المنكر، وهذا المنكر في نظره هو ان تلبس فتاة في النجف "بنطلون" تحت العباءة، او "اجاركم الله" تتجرا وتخلع حجابها في بغداد.

إليك هذه المعلومة إذا أردت أن تعرف كيف جازى الحكم الجديد، نزيهة الدليمي، أقرأ ما كتبه العراقية انعام كجعة جي: "ذهبت اليها في بونسادام لعمل فيلم وثائقي عنها، ورأيت سيدة أنفها المنافي، ولأنها تجاوزت الثمانين وضربتها جلطة ، كانت هناك مرضة ألمانية تأتي لرعايتها وإعداد الطعام لها، مرتين في النهار، والعناية بنظافة شفتيها. وشكرت، بيبي وبين نفسي، الألمان على هذا الكرم الإنساني الذي لم يقدر عليه العرب، فبدون هذه المرضة ما كان يقدر لنزيهة الدليمي أن تجد من يلقي عليها تحية الصباح، ولا من يعرف من جيرانها أن العجوز نزيهة الطابق الحادي عشر كانت وزيرة في بلدها وناشطة نسوية يعود اليها، الفضل في صدور قانون يضمن للنساء الكثير من حقوقهن الأساسية"

وأنا استعيد كلمات انعام كجعة جي تذكرت "الحجية" عواطف النعمة عضوة اعلى سلطة تشريعية في البلاد "مجلس النواب" وهي تبشرنا بان عشيرتها ستقاضي وزير التربية "عشائريا" الدنيا قائمة في اوروبا لأن المجر اغلقت حدودها بوجه اللاجئين من بلاد عواطف النعمة ، ما أحلى هموم الآخرين، نحن والحمد لله بلاد لا مهجرين فيها، بالكاد هناك هاربون من ديار عشائر النواب ، لا يملكون ثمن حقايب السفر ، لا يملكون سوى ذكريات مؤلمة عن بلاد استبدلت نزيهة الدليمي بعالية نصيف.

وأنا استعيد كلمات انعام كجعة جي تذكرت "الحجية" عواطف النعمة عضوة اعلى سلطة تشريعية في البلاد "مجلس النواب" وهي تبشرنا بان عشيرتها ستقاضي وزير التربية "عشائريا"

بيت يستذكر شاعر القصيدة المغناة زاهد محمد زهدي

قد يخون التاريخ ذاكرته فيتناسى أحد الأعمدة التي يُمكن اعتبارها الأهم في صفحات الأدب والثقافة العراقية زُعم أهميتها. وهذا ما يدفعنا لتفض الغبار عن ما هو مركون من سيرة الشاعر والباحث زاهد محمد زهدي من خلال استذكره في جلسة أقامها بيت المدى الثقافي في شارع المتنبي إصباحة يوم الجمعة، والتي تضمنت سيرة الراحل .

بغداد/ زينب المشاط .. تصوير: محمود رؤوف

في وزارة النقل حيث التقية، و كان انيق الطلبة وأعطاني الكثير من الاشعار والمواقف التي مرّت ضمن حياته وكان الحوار ما يُقارب صفحة كاملة، كان عاشقا للكتابة صريحا جدا ولكن للأسف حال زاهد محمد حال الكثير من المبدعين حيث كان شبه منسي

وحد القصيدة الكردية والعربية

و بين الكاتب والباحث حيدر الحيدر "تحدثت عن زاهد محمد في كتابي " من الحرامية) من القصائد المهمة الكرد وكردستان في الشعر المعاصر" واخذت جوانب من زاهد محمد حيث ذكرت في المجموعة السابعة إن الميراث الحضاري للشعرية وخاصة الشعر يُعتبر من الموروثات التي من الواجب الحفاظ عليها ، و من الضرورة التذكير بأن المجال الادبي والشعري على وجه الخصوص و الادب الرفيع يمر بفترة من التآلق والتي علينا وقتها تكتيف المساعي للمحافظة عليه و ضم التراث ، وقد لخص زهدي وحدة العرب والاكرد من خلال قصيدة (هه ريجي كرد وعرب) حيث وضح مدى الوحدة التي يعيشانها من خلال الحروب الموحدة التي خاضها الكرد والعرب معا من اجل الدفاع عن العراق"

قصائده ذات شاعرية عالية

وذكر الشاعر رياض النعمان " إن أهم ما يميز زهدي هي قصيدته الغنائية قياسا لأندفاعه في القصيدة فهو غنى القصيدة حتى عندما يكتب بأصعب القضايا يكتب الشيء البسيط ، لغته عذبة شفافة تخلو من الحدة والاعتراك كتب الكثير من الاغاني ذات الشاعرية العالية و العذبة مثل مرو علية الحلوين ، و لقد افرى الحياة لعراقية وكان جزءا من جمالها ، و نذكر سابقا إن الناس نادوا مُتظاهرين من أجل زهدي بأن (حق ، باطل زاهد نريده) في حينها استجاب نوري السعيد لصرخات الناس من أجل حب الناس لزاهد محمد زهدي وهذا ما لم ولن نلمسه اليوم في أحد على الإطلاق"



رياض النعمان



هادي جواد الطائي



حيدر الحيدر



ألفريد سمعان مع مقدم الجلسة

مؤسس لصحافة الأدب الشعبي

كما لغت الباحث عادل العرداوي "إن زاهد محمد يُعتبر من مؤسسي صحافة الادب الشعبي العراقي ، وترك بصمة واضحة للأدب الشعبي في الصحف العراقية و أثير الإذاعة والتلفزيون وخاصة بعد ثورة ١٤ مختصة بالأدب الشعبي والفولكلور "وبين عرداوي قائلا "كانت لي فرصة لمحاورته في جريدة الراصد عام ١٩٧١ حيث كان مدير قسم الاحصاء



جانب من الحضور

خليل ، و قارئة المقام فريدة ، و احمد خليل في أغنيته الشهيرة " هه ريجي كرد و عرب"

خطيب بارع

كما قال الشاعر ألفريد سمعان " إن زاهد محمد متنوع الفنون الأدبية، كما يتناز بوسامته و حضوره وصوته الجمهوري مما جعله خطيبا بارعا ، وهذا ما جعله يقود مظاهرات عمال السكك في عام ١٩٤٦ ، و كان زاهد من طلبة كلية الملك فيصل وهناك خصوصية لطلبة هذه الكلية التي كانت تستقبل المميزين فقط من كافة انحاء العراق ، وبيّنهم زاهد وماجد عبد الرضا و عواد و كان الثلاثة من منطقة التي وكانوا متفوقين ، لقد كنت مع زاهد محمد في سجن الكوت وكنا نتبادل القصائد والكلمات ، و أثناء مظاهرات ١٩٤٨ ضد معاهدة بورت سموث كانت الهتافات التي يهتف بها المتظاهرين في الشارع مضمونها من تأليف زاهد محمد و كان المتظاهرون يتداولونها دون ادراك من هو صاحبها ، كما قدم زهدي بعد ثورة ١٤ تموز برنامجا احدهما يخص الشعر الشعبي وكان يرد على المتحدثين ويستمع لقصائدهم ويصححها و يقرأ القصائد الجيدة . و قدم برنامجا ثاني ثقافي وتعرف من خلاله على احمد خليل الذي غنى "هه ريجي كرد وعرب" ، وما زالت هذه الاغنية مؤثرة تجمع شمل العراقيين حتى الان ، كما كان زهدي معشوقا في المنتديات والجلسات الثقافية حيث كنا نستدعيه لأنه يُشكل عنصرا مهما في اي جلسة نتجها لما تميزت به قصائده من روح النكتة او أسلوب هزلّي مُنتقدا الوسط العراقي

صرخة في كل زمان

من جانبه ذكر الكاتب والشاعر الشعبي محمد علي محيي الدين في مقال قرأه بالنيابة عنه جبار الكوازي واصفا خلاله زاهد محمد بأنه " صرخة في كل زمان و مكان و هو من القلة الذين جمعوا بين الشعر والنثر ، كما انه شاعر الشعر الفصيح والشعبي ، واغنى زهدي المتبنة العربية بما



عادل ارداوي



فلاح الخياط



جبار الكوازي

سطور من سيرته

حيث ذكر القاص و الإعلامي حسين رشيد "إن لكل جلسة من جلسات بيت المدى طعم خاص وميزة، ولكن جلسة اليوم لها أكثر من ميزة ذلك أن زاهد محمد زهدي أبدع في أكثر من مجال فبين الشعر الشعبي و الشعر الفصيح و الدراسات الثقافية والبحثية خاصة في مجال النقط و الاقتصاد كون زهدي ثروة عظيمة من سيرته لا يُمكن تلخيصها من خلال سطور ، هذا بالإضافة الى البرنامج الاذاعي مرور الى عمله السياسي و نضاله ، واليوم حين نحتمي بزاهد محمد فنحن امام سدين من الكفاح والعمل الذي لم يتوقف عند محطة واحدة، ابداً في كتابة الشعر بمجموعة افراح تموز عام ١٩٦٠ ، شعاع في الليل ١٩٦٢ ، حصاد الغربة ١٩٩٢ ، مرافئ الشوق ١٩٩٤ ، الجواهري صناجة الشعر العربي في القرن العشرين و الاخوانيات ، كما غنى له كبار المطربين مثل "مائدة نزهت ، و ناظم الغزالي ، و وحيدة

TEDx Baghdad

x = independently organized TED event

19 September

حصرياً على قناة

19 ايلول من 10 صباحا - 5 مساء